

الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار اللهم الستار والصلوة على سيدنا المختار
محمد سيد الانبياء وعلمائه واصحابه المصطفين الاخيار وسلم تسليماً كثيراً
اليوم القرار قال الشيخ الامام اجل بونصر محمد بن عبد الرحمن العماد رحمه
الله ان الخالق البارئ جل جلاله قد رتب في خلقه وقواته الاوه و
تتابعته نعماته زتين الاشياء السبعة بالاشياء السبعة ثم زتين تلك
السبعة بسبعة اخرى ليعلم العالمون ان الاعداد السبع عند الله النقص
والنقص خطر ومحل اجسيميا اما الاول زتين الهواء سبع سموات قوله تعالى
فوق سبع سموات ثم زيتها بسبعة بحمد قوته وزيتها للتناظرين والثاني زتين
الفضاء سبع ارضين قوله تعالى فخلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زيتها

بسبعة اجزى قوله تعالى والبر والبحر من ماء ثم زيتها بالاشياء السبعة
الاول جهنم ثم استعبر ثم سقر ثم سم ثم حطيم ثم لظي ثم حواء وزيتها
بسبعة ابواب قوله تعالى كل باب منهن جنة مقشورة والرابع زتين القرآن
بسبعة اسبوع ثم زيتها بسبع آيات وهي قوله تعالى ولقد آتيناك
سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والحامس زتين الايتين بالاعضاء

السبعة اليبدين والرجلين بالخدمة والكتفين بالعقدة والوجع بالسجدة
قوله تعالى واسجد واقترب والسادس زتين عن الادميين بالاحوال السبعة في
ابتداء حاله رضيع ثم قطع ثم حبس ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ
ثم زتين هذه الاحوال بالكمالات السبع فهو قلم لاله الا الله محمد رسول
قوله تعالى والهم كلمة التقوى والسابع زتين الدنيا بالاقليم السبعة الاول هندستان
والثاني بحار والثالث بصرى وبادية وكوفة والرابع عراق وشام وخراسان
سنان الى بلخ والحامس ارم والارضية والسادس بلاد يا جوج وما جوج
والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زتين الاقاليم بسبعة ايام يوم السبت
والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم بهذه الايام
السبعة بسبعة من الانبياء اكرم موسى على السلام بالسبت وعيسى بالاحد و
داود يوم الاثنين وسليمان يوم الثلاثاء ويعقوب يوم الاربعاء وادم
عليه السلام بالخميس ومحمد على السلام وائمة بالجمعة فلما تأملت في هذه الكلمات
احسبت ان اجمع كتاباً على اسم محاسن في معاني هذه الايام السبعة فرتبها
على اعداد السبع ليكون بصره للتعسب وتذكرة للمقتبيين وسبحة في كتاب السبعيات

كتاب السبعيات

الله جبرئيل واكرم ماثول وله الطول والمنة ومنه الحول والقوة **المجالس**
الاول في يوم السبت قال النبي واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة

البحر اذ يعدون في السبت الآية عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن

انسين ماله رضي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام السبعة فقال

النبي يوم السبت يوم مكر وضبيعة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان

فيه مكرت وقبش في دار الذؤنة فمكرهم واذا مكرهم ابكر الذين كفروا السبت

او يقتلوا او يخرجوا ويكفرون ويكفر الله والله خير الماكرين **الاسبوع**

المجالس اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم الميثاق ورسول الملك والخلافة

سعي يوم السبت يوم المكر والضبيعة وانما ستمه يوم المكر لان سبعة نفر

مكروا في هذا اليوم سبعة نفر **الاول** قوم بنو مكر وابنيهم ومكرهم واكثرهم

الآية فاستحقوا القتل فان والحنة قوله ففتحت ابواب السموات ومنهم

والثاني قوم صالح مكر وابيهم ومكرهم ومكرهم ومكرهم ومكرهم ومكرهم

لا يشعرون فاستحقوا التدمير والهلكة قوله ان انا دمرناهم وقومهم

اجمعين الآية والثالث اخوة يوسف مكر وابيهم ومكرهم فليدوا

للكيد فاستحقوا العقاب واللامة قوله هل علمتم ما فعلتم

بيوسف

762
سنة 1272
الاول

بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون واتبع قوم موسى مكر وابيهم

قوله فاجمعوا كيدهم ثم اتوا صفاء الآية فاستحقوا الهوان والذلة قطع

فانقلبوا اصاغير والخامس قوم عيسى مكر وابيهم ومكرهم ومكرهم

ومكرهم ومكرهم والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والاهانة قطع

لنعم الذين كفروا من بني اسرائيل الآية والسادس صناديد قريش

مكروا برسول الله عليه السلام قوله واذا مكرهم ابكر الذين كفروا الآية

فاستحقوا العذاب والعقوبة فمكرهم ولنذيقنهم من العذاب الا اذا

دون العذاب الاكبر والاسباع بنو اسرائيل مكر وابيهم الله في قوله

واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت

فاستحقوا السخ واللعنة قوله انا لعناهم كالعناصير السبت

اما الاول مكرهم وقوم بنو مكر وابيهم ومكرهم ومكرهم ومكرهم

جميعا اخرج الله من الارض ملوكا حارثا وانزل من السماء ماء باردا وفلكهم

من بينهما طوفانا بينا فاهلكوا وعدوه واجبي حبيبهم ثم قال الله فاجنينا

ومن معهم في القتل المشحون الآية **والاشهر** كان الله يقول عبدي اذا

اردت ان انقذك من كيد الشيطان وانجيحك من الغرق فيبح

العصيان فآظروهم من عبيك النظر الى العبرة ومن اذنيك استماع
 العلم والحكمة ومن لسانك الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن يدك
 الزكوة والسخاوة ومن رجلك المشي الى الصلوة والجماعة ومن ساائر
 اعضائك انواع الطاعات والعبادات ومن قلبك التوبة والانابة
 فانجيك من سجن الحسرة والندامة والكره والكرامة والسلامة
 اقروا يا سيد القراء ومكروا امكروا كبراء يقول الله مكروا قوم نوح وادوا
 اضرب نوح من بينهم فكنهم فكنهم نحن فاحضنهم من وجه الارض ففتحنا ابواب
 السماء بهائم منهم الاله وقلنا يا سماء امطري ويا ارض انشقي ويا
 حلوفان اهلك ويا كافرا اهلك فاذا كان يوم القيمة يقول الله يا
 اسرافيل انفع الصور ويا اهل القبور اخرجوا الى يوم النشور والسماء
 تنفطر والكواكب تشتت والشمس تكوثر والجبال تسير كما قال الله
 اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت الاله وقال الله اذا الشمس
 كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت رجعت الى القعة فلما جاء
 وقت الطوفان جاء جبرئيل م وعليه تحت الواح السفينة واخبره
 ان الله تعالى امره ان يتخذ سفينة كما قال الله تعالى واضع الفلك
 باعينا

في قوله
 يا اسرافيل
 انفع الصور
 في قوله
 يا اهل القبور
 اخرجوا الى يوم النشور

باعينا وقال نوح وم كيف اصنع الفلك قال اتخذ مائة الف واربعة و
 عشرين الفا من الالواح باسم نبي من الانبياء ^{يونس} ووقال نوح وم ان لا اعلم
 اسم جميع الانبياء فقال الله عز وجل يا نوح تحت الالواح منك واظهار اسماء
 نبياء عليهم السلام مني فتمت الاول فظهر اسم آدم وم وظهر على الثاني اسم نوح
 وعلى الثالث اسم ادريس وم وعلى الرابع اسم نوح وم فكلما تحت لوحا من الالواح
 ظهر عليه اسم نبي من الانبياء حتى ظهر في ارض نوح اسم محمد عليه السلام فنزل
 جبرائيل وم فقال يا نوح الآن تحت السفينة لان محمد ظهر اسمه في نوح
 سفينة وهو من الانبياء وزين الاصفياء وسراج الاولياء وم امر الله ان
 تتخذ بعد الالواح السفينة وسر كل دسر باسم نبي من الانبياء فكان
 نوح عليه السلام يتخذ الدسر ويعطي الالواح بعضهما البعض ويعتبه الكفار ويسخرون
 له كما قال الله تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه يسخرن وامنه الله
 وفي العبران نوحا وم ضم الالواح السفينة فنامت السفينة واحتاج الى اربعة الالواح
 في صدر السفينة حتى تمت السفينة فقال جبرئيل م يا نوح يقول الله عز وجل
 تحت اربعة الالواح كل لوح باسم صاحب حبيبي وصفي وخير خلقي محمد صلوات
 لان منزلة اصحابه عندي كمنزلة الانبياء والاشارة فيكان الله تعالى

الدسر كي ورفقا
 ويكرهه
 كلور 21

يقول لما اظهرت اسم حبيبي واصحابه على الواح السفينة انجيت اهلها
من الطوفان والغرق فلما اظهرت حب المصطفى واصحابه في قلوب المؤمنين
فلا حزن ولا يحجبهم من العذاب والحزن والخوف في الخبر قيل لعبد الدبر عبا
وضعتنا عملا نخون من النار وندخل دار القرار فقال البر عباس رضيت
عنه عليكم بملازمة خمسة شيئا وخسة منها بلسانكم وخسة منها
بجوارحكم وخسة بقلوبكم اما الخمسة التي بلسانكم فهي خمسة كلمات هي
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما الخمسة التي بجوارحكم فهي
خسة صلوات واما الخمسة التي بقلوبكم فهي خسة رجال حب النبي وعم
وحب ابى بكر وحب عمر وحب علي رضي الله عنهم اجمعين **واقا الثاني**
مكروا قوم صالح قوله ففقر **والثاثة** وقوله ومكروا مكرا قال الله تعالى
ومكروا مكرا اي عجزوا بمكرهم فغيرنا وجوههم وكان في اليوم الا
ول امر وفي الثاثة اصف وفي الثالثة اسود وفي اليوم الرابع وقت صلو
العصر من يوم السبت اهلكناهم جميعا بفيض جبرائيل وموتهم هذه
القصة في مجلس يوم الاربعاء فلما عقدوا الناقه اقبل ولم الناقه الى
الجبل الذي خرجت اقم منه وصاح ثلث صيحات فانشق الجبل ودخل

فيه

فيه فله يوم احد بعد ذلك **النكتة فيه** كان الله تعالى يقول اني مالاك
قادر وجبار قاهر اخرج واحدا من البحر وادخل واحدا في البحر واهلك
واحدا بالبحر واحفظ واحدا بالبحر وهو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ابن بكر
اخرجت ناقه صالح من البحر وادخلت ولدها في البحر واهلكت قوم لوط بالبحر
ونظيره خلقت ابليس من النار وعزبت بالنار وحفظت ابراهيم والنار
ونظيره خلقت آدم من التراب وحفظت اصحاب الكهف في
التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الخفافيش من
الريح وحفظت ملك سليمان من فوق الريح واهلكت قوم هود بالريح ونظيره
خلقت بني آدم من الماء وحفظت موسى من الماء واهلكت فرعون بالماء
ورزقت السمكة ودواب البحر تحت الماء وهذه المنقذات من اعداء
الموجودات من جنس واحد دليل على ان الصانع ليس الا الواحد القهار
واقا الثالث مكرا اخوة يوسف قوله فليدركك اخوة يوسف ارادوا
ان يفتروا بين يعقوب ويوسف كيلا يراه يعقوب وينساه ويحببهم
كما قال تعالى اذ قالوا ليوسف واخوة احب الينا من الله تعالى يحل لكم دم
ايكم فارادوا ان ينظروا يوم الوجودهم فقال الله تعالى عز وجل يا اخوة

يوسف ابني ابيض عينيك حتى لا ينظر الى وجوهكم واظهر المحبة ولا شقة
في قلب ايكم حتى يشغل في جميع احواله بذكر يوسف ويراه بقلبه ولا ينساه
ولا يلتفت اليكم نظيره مكر ابليس آدم عليه السلام حتى اخرج من الجنة فقال
ابليس اخرجت آدم من دار القرية وجوار مولاه واسكنته في جوارى حتى
يراي هو واولاده ويعطيهم ويحالفهم مولاهم قال الله تعالى يا ابليس
انك تقول ان بني آدم يرون في الدنيا ولا يرون مولاهم وعز وجلال
اني اجيب عيونهم عن رؤيتك واظهر محبتي وشوق في قلوبهم و
يشغلون في جميع احوالهم بذكره وفكره وشكره وارفع الحاجب
عن قلوبهم فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة ستين نظرة حتى يروني باسرارهم
ولا يلتفتون اليك بل يلعنون عليك **الرابع** مكر فرعون بموكم قتلها
فاجعوا اليكم ثم اتوا اصفا الاية قال فرعون وهامان يا موكي انك ذهبت
من عندنا وتعلمت السحر فرجعت اليك السحرة ونحن نجمع السحرة
فتعارض معك فجمعوا السحرة ومعهم من اسباب السحر سبعون الفا
وقر فالقوا سحرهم وكروا عين النك واسترهبوهم وجاؤا بسحر
عظيم فاوجس في نفس خبيثة موكي فاوحى الله تعالى اليه لا تخف انك
انت

اعني اخبره قلبه القوي

انت الاعلى وكذلك المؤمن في حال النزاع بين مكر الموت يقصده
وبين ابليس يقصدا لئلا ينجى ويحزن فينجى فيقول له ان لا تخافوا ولا تحزنوا
ملائكة فيبشرون ويقولوا له ان لا تخافوا ولا تحزنوا
بالجنة التي كنتم تعدون رجعت القصة قال الله تعالى والى ما
في يمينك يا موكي ان السحرة القوا جبالهم وعصيتهم فرائت
منهم السحر العظيم فالقوا عصاك حتى ينظر الى قومة الرب
العظيم فالق عصاه فاذا هي ثعبان مبدى فتلقف سحر
السحرة كلمة قصدهم نحو الكفار فاغافهم فنفر الكفار من كل
جانب ومات منهم اثني عشر الفا مائة تحت اقدام القوم و
من لا يحصى عددهم ثم قصد نحو سريه فرعون فلما دنى منه صاح
فرعون ونادى اغثنى يا موكي فاخذ موسى عصاه فعاد على
حالتها الاولى فلما رأتها السحرة حروا سحرهم وقالوا آمنا برب
العالمين رب موكي وهارون فكشف الله تعالى عنهم حجاب
الارض حتى ابصروا في سجودهم الى الشرق ورفعوا رؤسهم
فنظروا فابصروا الى العرش فاشتاقوا الى الله تعالى فقال

والله

لهم فزعون آمنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبركم الذي علمكم السحر فلا
تقطع ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبتكم الاله فقالوا لا
ضير لنا فزعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن
لا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة من قلوبنا **والنكتة فيه** ان
السحر كانوا الكفر والجنبة واقسموا بعبادة فزعون وقصدوا
المعارضة مع معجزة الرب فلما سجدوا سجدة واحدة مع هذه
الكبار رفع الله عنهم حجاب السموات والارض واكرمهم بالايمان
وجعلهم من اوليائه فامة محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصد بيت الله
بالتوبة والتدانة متطهر من الحرج والجنابة ودخل المسجد ناويا
اقامة الطاعة والعبادة فسجد لله تعالى بالخصوع والضرعة
فكيف لا يكرمهم الرب الكريم بالكرامة ولا يحل له دار المقامة سمي الله
به عيسى موسى في القرآن بثلاثة اسماء فقال في آية فاذا هي حية
تسعى وقال في آية اخرى كأنها جان ولي مبرر وقال في آية اخرى
فاذا هي ثعبان مبين وسمي كلمة التوحيد بسبعين اسما وتلك
عسى معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة

الله هو العلي فاذا اهلك عيسى موسى سحر سبعين النور وقهر فلان
به ملك كلمة المولى كسر سبعين سنة اول واخرى **مس** مكر اليهود
بعيسى وم قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقصته
ان اليهود قالوا ان عيسى وم ساجد واحياءوه الموتى وغير
ذلك كلمة من السحر لامن المعجزة فسمع عيسى عليه السلام واعتم
وقال الهي انك تعلم باقترايهم فالعن عليهم فجعلهم الله مع القردة
والقردة والحنازير قبل الخبر الى مالك اليهود وخاف ان يدعوا
عليه ايضا فامر بقتل عيسى وم فاجتمع في البيت فاذا دخلوا عليه
احدا منهم ليقتله فنزل جبرائيل وم فضعد بعيسى وم الى السماء
من سق البيت وحول الله صورة الرجل الذي دخل عليه
صورة عيسى وم فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه وظنوا
انهم قتلوا عيسى وم وما قتلوه كما قال الله تعالى وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه
يقيناً بل رفع الله اليه يقال ان اسم ذلك الرجل الذي
شبهه عيسى وم اشبه **والنكتة فيه** كان الله تعالى يقول

كلمة
معه

مؤمن
٩

رَبَّيْتُ اسْتَبْعَ خَمْسِينَ سَنَةً لِيَكُونَ فِئَاءٌ بَعْضِي مِمَّنْ الْقَتْلُ
وَرَبَّيْتُ فِرْعَوْنَ اَرْبَعًا سِنَةً بِالْوَانِ التَّمَّ لِيَكُونَ فِئَاءُ لَوْ كَيْفَ
فِي الْفِرْقِ وَرَبَّيْتُ كَبْشَ هَابِيلَ فِي الْفِرْدَوْسِ اَرْبَعَةَ اَلْفِ سَنَةٍ
لِيَكُونَ فِئَاءٌ لِّلْمُسْخِلِ مِمَّنْ التَّبْعُ وَكَذَلِكَ رَبَّيْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
وَالْكَفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ ثَمَانِينَ سَنَةً لِيَكُونَ فِئَاءُ لِّلْاِمَّةِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْمُخْتَارِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ لَمَّا رَفَعَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْاِيَادِيَانِ قِيْقَالُ هَذَا اِذَا كَانَ
مِنْ النَّارِ وَنَكَلَةٌ اخْرَجِي كَانَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْ اِنْ يَرْفَعُ عِيسَى
اِلَى السَّمَاءِ فَيُجْعَلُ سَبِيحَةً اِيْدَاءُ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي حُكْمِ اِنْ يَكُونَ يَوْمُ
مَلِكٍ الْمَصْرِ فَيُجْعَلُ سَبِيحَةً اخُوْتِهِ لِيُوصَلَ اِلَى مَا قَضَى اللَّهُ فِيهِ وَ
قَدْ اِنْ كَذَلِكَ اِنْ اِنْ يَظْهَرُ صِفَةُ الْفُفُورِيَّةِ وَالْفُفَارِيَّةِ فِي اِمَّةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِبْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ سَبِيحَةً لِّهَمَّتْهُمْ حَتَّى
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَيَرْجِعَهُمْ كَمَا قِيلَ لَوْلَا ثَلَاثَةُ اَشْيَاءَ لَضَاعَتْ ثَلَاثَةُ
اَشْيَاءَ لَوْلَا الْوَمْنُ لَضَاعَتْ جَنَّةُ النَّعِيمِ وَلَوْلَا الْكَافَرُ لَضَاعَتْ نَارُ
الْجَحِيمِ وَلَوْلَا الْعَاصِ لَضَاعَتْ رَحْمَةُ الرَّحِيمِ **السَّادِسُ** صَادِقٌ يَدْقُ شِشَ

مَكْرُو
أَوَّلُ رَجُلٍ يَدْعُو

مَكْرُو فِي دَارِ النَّدْوَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى اِذَا يَمْكُرُ بَلَاءُ النَّبِيِّ
كَفَرُوا بِالشُّبُهَاتِ اَوْ يَقْتُلُوكَ اَوْ يُخْرِجُوكَ الْاَيَّةُ وَقِصَّةُ اِنْ فِي مَكَّةَ دَارًا
يَقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ اِذَا اَرَادُوا تَنْذِيرًا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا فَلَمَّا اَرَادُوا
الْمَكْرَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْتَمَعَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَقَبَةٌ وَشَيْبَةٌ وَابُو هَلَلٍ
وَاحِدُهُ ابُو الْبُخَيْرِ وَعَاصِمُ بْنُ وَابِلٍ فِي اَكْثَرِ اَلْوَايَةِ كَانُوا خَمْسَةً وَقَالَ
التَّعَلُّبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَلَمَّا دَخَلُوا فِي دَارِ النَّدْوَةِ
وَدَخَلُوا خَلْفَ بَابِهَا بَيْنَهُمْ اِبْلِيسُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ عَلَى صُورَةِ شَيْخٍ عَلَى يَدَيْهِ عَصَا
فَقَالَ لَهُ اَبُو جَهْلٍ اِنَّا نَعُدُّ جَمْعَنَا فِي تَدْبِيرِ امْرِئٍ خَفِيٍّ فَارْجِعْ اَنْتَ
فَقَالَ اِبْلِيسُ اِنْ لَيْتَنِي مِنْ اَرْضِ نَجْدٍ رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَبُولُ وَالْأُمُورَ تَحْتَرِبُ
وَاَنَا اَعْلَمُ مَصَالِحَ التَّدْبِيرِ وَافْقَةَ التَّأْوِيلِ وَالتَّفْسِيرِ فَادْخُلُونِي فِي
دَارِ النَّدْوَةِ لَعَلِّي اُسَبِّحُكُمْ بِثَأْوِيلِهِ وَأُمْتَرُ بِصَحِيحِ الْعُقُولِ مِنْ عِلْمِهِ
فَادْخُلُوهُ فَتَشَاوَرُوا فَبَدَأَ عَقَبَتُهُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ وَقَالَ اِنْ اَللَّهُ
حَقٌّ فَاصْبِرْ وَاصْبِرْ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضَرْبُكَ مِنْ سُوءِهِ فَقَالَ اِبْلِيسُ
عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ اُقِ لَكَ اِنْ اَنْتَ عَنْ التَّدْبِيرِ اَنْتَ لَا تَصْلُحُ لِرَأْيِ
الْوَاثِقِيِّ فَلَوْ صَبِرْتُ حَتَّى يَمُوتَ مُحَمَّدٌ فَيُظَاهِرَ دِينَهُ فِي مَشَارِقِ

تَحْتَرِبُ
بُخَيْرٍ

الارض ومغار بها فيجتمعه عنده عسكر عظيم فيجاء بولاء معكم
 حتى يهلكوا جميعكم وقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم قال شجرة
 عليه العنة ان اراء ان نجس محمد في بيت فنغلق ابوابه حتى
 يموت فيه جايغا عطشنا فقال ابليس وعز ايضا ليس بجوار
 فان بنو هاشم يجمعون فياخذون من ايدكم ويحلقون
 سبيله ويقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة فقالوا جميعا
 صدق الشيخ النجدي وقال عاص بن وائل فشد محمد عليه العنة
 على عبور وسوقه الى البادية ليهلك فيها فقال ابليس عبد العزة وهذا
 ايضا ليس بصواب لان محمد آدم قويم القامة صريح الصورة
 اى حسن القامة
 فضح اللسان ملأه البيان ورسمها يافاه احد ويهديه الى البلاد
 فيصدق كلامه يسبح كلامه ويجمع عنده عظيم فرجع اليكم
 بجمع كثير ويحاربكم فضاخوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم قال
 ابو جهل انى اراء ان اخنوخ من كل قبيلة شهابا هاشميا على محمد في
 ليلة مظلمة ونضرب جميعا بالاسلحة حتى لا يعلم قاتله بعينه فاذا
 صلب اقارب الوية فنجمع الاموال من القبائل ونعطيههم
 ونهجو

ونهجو امن بشره فقال ابليس عبد العزة اصبت واحسنت فريكة اصب
 الوية وتديرك احسن التدبير والتفوق على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونفر قومه دار الندوة فنزل جبرائيل وقال يا محمد ان الله يقول اخراج من
 مكة الى المدينة فان لي فيها ستر **شعر** لا تجزع عن قبعد العشر
 يستر وكل شيء له وقت وتديرك وللقدرة في احوال نظر وفوق
 تدبيرنا الله تقدير فلما امسى رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 فقال ايكم يرافع معي ويوافقي وقد امرني الله بالخروج الى المدينة فقال
 ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ثم نظروا الى الصبيان وقال ايكم يبيت على فراشي
 فانا اخذنا لجة فقال علي انا ابيت يا رسول الله واجعل نفسي
 فواك لاني اخوك ولولي سبطك وزوجتي قوة عينك روى
 عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا يمشي ورسول الله يسير
 اى يمشي
شعر ان اخ المصطفى لا شريكه نسبي معر بيتي ونسبها
 ولدي جدتي وجبر رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند
 اى صاحب الكزبة
 صدقة وجميع الناس وظلم من الضلالة والاشراك والنكد
 والحمد لله شكر الاشراك له البر للعبد والبالة بلا امد فتبسم رسول
 بلا غيرة ولا غيرة

صلى الله عليه وسلم فقال صدقت يا علي رجعت الى القصبة فناء على أرض و
بات على فراش رسول الله وجاء الكفار يحسون حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويترقبون خروجهم وكان ابليس معهم لعنه الله فسلط الله
عليهم النوم والغفلة حتى ناموا جميعا ونام ابليس عليه السعة ويقال
ان ابليس لم ينام قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعده ابدا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بكور الصديق رضائه عنه ورأى انهم نائمون وعندهم
من السيوف والالحم فاخذ التراب وحط على رؤسهم وذهب
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة يس حين
قصد الدور من عندهم فلم يره احد ببركة قراءة يس فلما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ابليس عليه السعة وايقظهم وقال
ان محمدا صلعم قد ذهب الاترون انه حط التراب على رؤسكم فقال
موا وطلبوا الرسول على فراشه فراءوا عاليا رضاه عنه وقالوا اين
محمد صلعم فقال ان الرب الاعلى اذهب بنبيه المصطفى الى ما يشاء الله
من القرية والزلفي فانه يعلم السر واخفى فلا يفضل ولا ينسى
فلا تطلبوه في الارضين فلهذا في اهل عليين وروي عن النبي بهم
انه قال

انه قال ارجع الله الى جبرائيل وميكائيل اني احيت بينكما وجعلت
عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يوتى صاعدا بالحياة فاختر
ميكائيل كلالها بالحياة فارجع الله اليها هلاكنما مثل علي بن ابي طالب
كرد الله وجهه اخذت بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم فنام على فراشه بغير
بنفسه ويوتره بالحياة لهبط الى الارض فاخفظاه من عروته فزلا
فكان جبرائيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرائيل ينادي
يحيي من مثلك يا ابن ابي طالب يياهي الله تعال بك الملائكة فانزل
الله به على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شأن علي قوله تعالى
من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف
بالعباد وانشد علي ابن ابي طالب بكم الله وجههم وقال عند مبينته
علي فرش رسول الله صلعم شعر وقيت بنفسي خير من وطئ
الخصي ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر رسول الله خاف ان
يكروا به فنجاه ذوا الطول الآله من المكر وبات رسول الله في
الغار امناء موقفا في حفظ الآله وفي السر وبنت لرسولهم
وما يشقونني مؤطمة نفس على القتل والاسر رجعتا الى

شديده اهل سينكمان رسول خرا و نزوح و قلم برو بار كشت از برو
هم كه مير بر كشت و شاه عجم **والتابع** مكر اليهود بنهي الله تعالى
وهو ان الله تعالى اكرم موسى عليه السلام في يوم السبت و امر قومه ان لا
يشغلوا فيه بشغل من اشتغال الدنيا مثل البيع والشجاره و
الصيد وغير ذلك و كانت بلوقه يقال لها ايله كان اهلها
صيادين يصيدون السمكه في ارسل الله اليهم داود عليه السلام
وامره ان يمنع الصيادين عن صيد السمكه في يوم السبت و اباح في
سائر الايام فبلغ داود عليه السلام رساله ربه ولم يقبل اليهود
فابنلاهم الله تعالى بالخط فكانت تدخل سمكه جميع البحر في يوم
السبت و لا تدخل في سائر الايام مكنه قط فوق الخط والفلأه و سطر
الله تعالى عليهم الجوع فاضطرروا فلم يجدوا ابدا الا ان يحنوا لو ^{حاره} صيد العظم
السمكه يوم السبت فحضر واحيا ضا و انهاروا و اسالوا الماء عن
الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا امتلاء الحياض بالسمكه
فشدوا رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا اشباكهم
يوم الجمعة بعد صلوة العصر و يخرجونها يوم الاحد فيثاكلون و

يسمعون

يسمعون فنصحه العلماء والحكماء و ان اهدون فلما طعموا موا
عظهم خرجوا من بينهم كيدايقا قبوا معهم فاراد الله تعالى عقوبتهم
فامرهم الله تعالى بسنن و ارسل اليهم من ينصحه لهم ويعظهم فلم
يستغلوا بمواعظه احد فيومئذ دخل العلماء والحكماء و الزهاد
في البلك فلم يروا في البلدة احدا من الادميين ففتحو الابواب البيوت
فدخلوا افراد الذكور و الاناث كلهم قدام حواقرده كما قال الله تعالى
فلما نسوا ما ذكروا به اقول فلما عتوا عوانهم اهنه قلنا لهم كونا
قردة خالئين **و عطفه** ان من احتال في صيد السمكه فخر او انا
تحول صورته قردة فكيف حال من احتال في تحميد الربوب الذي حرم
الله تعالى الخمر كذلك وغير المعاصي و يقال ان من احتال في صيد السمكه
كانوا بسبعة النفس فعاقب الله تعالى جميعهم بتركهم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واخبر حبيبهم عن قصصهم في كلامهم في بسعة
مواضع فاوله قوله تعالى اجعل السبت على الذين اختلفوا فيه و
الثاني قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت والثالث
قوله تعالى ونلعنهم كالعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى وقلنا

لهم لاتعدوا في السبت والحامس قوله واستألفهم عن قرية
التي كانت حاضرة البحر ان يعدوا في السبت والسادس قوله
فيه وثابتهم حيث منهم يوم سبتهم شترعاً والسابع قوله وفي يوم
لايسبثوا لان نبيهم كذلك كذب الكثير من قبلهم فسبحان من
لاينبئ صنعه المخلوقين لانه ذكره حقايق حكمته بصيرة
المحققين سمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة لسمكة اخذت
يونس دم فصار رئيس السمكة وابليس الذي كانت قبله
العرش فجاء رعداً ومطروداً وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي
كانت قبله الصنم فصار مودوداً ومجرباً ومحموداً واذ اراد
الله ان يدخل المنافق الجنة يلحقه فيمن يوافق واذ لم يرد
يلحق الموافق فيمن ينافق فلا راد لقضائه ولما سانه حكمه
ثم اختلفوا في معنى يوم السبت قال بعض العلماء سببت
اي عظم وانما يسمى عظيم يوم السبت لانه معظم عند
اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله
وجعلنا نومكم سباتاً اي راحة لا بد انكم وانما يسمى يوم
السبت

السبت يوم الراحة لان اليهود كانوا في الاستراحة فيه من
استشفال الدنيا وسئل اليهود ولا تشتغلون يوم السبت
بالاستشفال الدنيا وية قالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت
شيئاً وروى ان اليهود اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عن خلق الله تعالى في الايام السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله السموات والارض يوم الاحد والجمال يوم الاثنين
والدواب يوم الثلاثاء والتد يوم الاربعاء والجنة والنار يوم
الخميس وادم وحواء يوم الجمعة فقالوا اصبحت لوانمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتماها فقالوا لما فرغ الله تعالى
من خلق السموات والارض استلقى على قفاه ووضع احدى
رجليه على الاخرى واستراح وكان ذلك اليوم السبت الذي
اتخذناه عيداً واسترحنا فيه فاعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مستان من لغوب وانما يلعب من كان يعمل بالآلة
والجوارح واتى اخلق الاشياء اذ ارش وجوده بقوله له

كن قبل ان وصل الكاف الى النون فيكون قودا وانما قولك شيء
 اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فظن اليهود ان السبت
 لهم يوم الراحة فصار لهم يوم المحنة فظنوا يوم الفرج فجعل الله
 لهم يوم الترح فقال النبي صلى الله عليه وسلم السبت لليهود ولجمعة
 لكم فلاتخالفوا فيها اموالكم كما خالف اليهود والنصارى
 فصار المخالفون منهم قرودة **نكتة** ان اليهود لم يخالفوا في
 يومهم سخطهم الله تعالى وغير شخصهم والمؤمنون اذا اطاعوا
 الله تعالى وادوا صلوة الجمعة فغير الله تعالى نفوسهم وبذل الله
 تعالى بيوتهم حسنا **نكتة** ان اليهود لم يسخروا الصيد السمك
 بل سخر الله تعالى لهم نفوسهم فقال الله تعالى وارثا بهم نبيه الا يرى ان
 آدم وحوه اكلا من شجر الجنة فبدت لهما سواتهما والتحل
 اكل من ورق اشجار الدنيا فصار بطنه عسلالات
 آدم اكل بغير امر الله والتحل اكل بامر الله تعالى واوجب
 منه هذا ان الدود التي اكلت جسم ايوب فصار لحمه في بطنه
 ابرسيا عجباً ان آدمياً يأكل سمكة فيغضب عليه الرب

فجعله

فجعله فردة ودودة يأكل الارض فيرضى عنه الرب فجعله روثها
 ابرسيا لان هذه اكلت بامر الله وذلك اكل بغير امره ودودة
 اطاعت الرب فاستحققة الخلعة والمؤمن المخلص اذا اطاع امر
 امر الله تعالى فكيف لا يستحق الرحمة والقربة والكرامة **حكي**
 عن عتبة الغلام كان من اهل الفسق والفجور ومشهوراً
 بالفساد وشرب الخمر فدخل يوماً مجلس الحسن البصري رحمه الله
 وقرأ القارئ المرات للذنب آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
 فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظاً بليفاً حتى بكى الناس
 فقام من بينهم شاب وقال امام المؤمنين ايقبل الله تعالى
 الفاسق الفاجر مثلي اذ انتب فقال الشيخ نعم يقبل الله تعالى
 ثوبتك وان كان فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام فلما كان
 عتبة الغلام هذا الكلام اصفر وجهه وارتعدت قرايطه وصاح
 صيحة فخرمضياً عليه فلما افاد ذنبا لحسن البصري فانشد
 الحسن البصري رحمه الله ابياً **شعر** يا سائب لرب العرش
 عاصي اندري ما جز آذوي المعاصي صغير العصاة لها ثبور

انقض قطع النعمة
 ان جبر ويكره وفيه صوت اكل

الثبور بالضم هلاك
 الهموز زياد اولي

فويل يوم يأخذ بالنواصي فان تقصر على النيران فاعص
والاكن عن العصيان قاصم وفيما قد كسبت من الخطايا
اهنت النفس فاجهد في الخلاص فصاح عتبة الغلام
صيحة اخرى وخر مغشيا عليه فلما افاح قال يا شيخ هل
يقبل الرب الكريم توبة مثلي اللئيم فقال الشيخ وهل يقبل
توبة العبد الجاني الا الرب العفو ثم رضع عتبة الغلام رأسه
ودعائت دعوات فاقر دعائه قال اللهم ان كنت قبلت
توبتي وغفرت حوبتي فاكرمني بالفهم والحفظ حتى احفظ كل ما
سمعت من العلم والقرآن والثاني قال اللهم اكرمني بحسن
الصوت والنعمة حتى من يسبح قرأتى يزداد رفته في قلبه وان
كان قاي القلب والثالث قال اللهم اكرمني بوزن الميزان
وارزقني من حيث لا احتسب فاستجاب الله تعالى جميع دعائه
حتى زاد فهمه وحفظه وكان اذا قرأ القرآن ناسب كل من يسبح
قراءته وانا بـ وكان يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوءة من
المروة والزعفران ولا يدري احد من بيته وكان على هذه

الحالة

الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حال من انا ب الى الله لان
الله تعالى يضيء امره احسن مما نفعنا الله وانا لكم ولحمده
رب العالمين **المجلس الثاني** في معنى يوم الاحد قال الله
تعالى هو الله احد وروى انس بن مالك رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم
غرس وعارة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيها
ابتداء الله الدنيا وعاريتها **باب** المجلس قال بعض
العلماء ان الخالق البارئ جل جلاله وكثر افضاله وتوالت نواله
وظهر في العباد غرته وكما له خلق سبعة اشياء منها بين
المخلوقات كل واحد سبعة اولها الفلك الدوكر والثاني
النجم السيارة والثالث الحي والثار والرابع الارض ذات
القرار والخامس البحار والسادس اعطاء الادق الزيار
والسابع ايام الازمنة والاعصار اما الاول خلق السموات
السبع في يوم الاحد قوله تعالى الذي خلق سبع سموات طباقا
سئل من اي شيء خلق قال خلقها من دخان قوله تعالى

ثم استوى الى السماء وهو دخان اي نشأ خلق السماء
وهو كان دخاناً فنظر اليها فجعله سبعة اجزاء ماء وجزءاً
قطر وجزءاً حديد وجزءاً فضة وجزءاً ذهباً وجزءاً ياقوتاً
فخلق سماء الدنيا من الماء ومن القطر الثانية ومن الحديد
الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب الخامسة ومن
اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت الاحمر السابعة ثم قبضها
فجعل بين كل واحد منها مسيرة خمسمائة عام **ثلاثة**
لطيفة خلق من دخان واحد سبع سموات لا تشبه
احدها بالآخره واعجب من هذا انزل من السماء ماءً فافا
حيابه الارض بعد موتها فاخرج من كل قطرة المطر انواع
النبات بعضها احم وبعضها اصفر وبعضها اسود
وبعضها حلق وبعضها مشرق وقوله تعالى فابنتنا فيها عباد
عنيا وقصبا وزينونا ونخلنا وحداثا غلبا وفاكهة وابنا
متاعا لكم ولانعامكم وقوله تعالى ونفضل بعضها على بعض
في الاكل واعجب من هذا انطفئة وقعت في رحم امرأة
فصير

فصيرها علقه وصير العلقه مضغة وخلق المضغة عظماً
فكسونا العظام لحماً وخلق من نطفة ذكر او من لآخره
انثى ومن نطفة مؤمن ومن لآخره كافراً ومن نطفة صالحاً
ومن لآخره طالحاً ومن نطفة موافقاً ومن لآخره منافقاً
ومن نطفة موقراً ومن لآخره ملجداً ومن نطفة سعيداً ومن
نطفة لآخره شقيماً فبارك الله اصن الخالق **والثاني**
خلق النجوم السيارت يوم الاحد قوله تعالى وهو الذي جعل لكم
النجوم ليتم الله آياته والبرق والبحر الآتية فجعل النجوم
على ثلاثة انواع فمجموع منها يسمى ثابته لا تتغير اولاً
فلوا ونوع منها تأفل وتطلع ونوع منها تدور بالافلاك
فسبعة النجوم من هذه الانواع الثلاثة هي اعظم النجوم وزنها
وهي زحل ومشتري ومريخ وشمس وزهرة وعطارد
قمر وكل واحد منها فلك من الافلاك السبعة للفر الفلك
الاول وللعطارد الثاني وللزهرة الثالث وللشمس الآباء
وللمريخ الخامس وللشترى السادس وللزحل السابع فالله تعالى

قدر افلاك السموات السبع بمانه النجوم السبعة كلها واح
 منها حكم القسنة **نكتة لطيفة** وكذا سبعة من الانبياء
 عليهم السلام اعظم الانبياء واشرفهم فهم نبي الله وادريس و
 ابراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين فان
 الله تعالى اعطى كل واحد منهم كتابا اعطى موسى صحيفة لنسبته وم
 وثايب لادريس وم وعشرون لابراهيم والتوراة لموسى و
 الزبور لداود وم والانجيل لعيسى وم والفرقان لمحمد صلعم
 وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتموا بها الآية وههنا الانجم
 السبعة متفاوتة في سيرها فالمر تطلع في الفلك الاول وتبقى
 في كل برج يومين ونصف يوم فيمر كل الافلاك في شهر وعطارد
 تطلع في الفلك الثاني وتبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيمر كل الافلاك
 في ستة اشهر وذهرة تطلع في الفلك الثالث وتبقى في كل برج خمسة
 وعشرون يوما وتمر كل الافلاك في عشرة اشهر والشمس تطلع
 في الفلك الرابع وتبقى في كل برج شهر فيمر كل الافلاك في ستة اشهر
 وجميع تطلع في الفلك الخامس وتبقى في كل برج خمسين يوما فيمر

الافلاك في ثمانية اشهر والمشتري تطلع في الفلك السادس
 فتبقى في كل برج ثلثة عشر شهرا فيمر جميع الافلاك في ثلثة
 عشر سنة وتخل تطلع في الفلك السابع فتبقى في كل برج سنتين و
 نصف سنة فيمر جميع الافلاك في ثلثي سنة فالسابعة
 كذا اربعة اشهر فيمر سبعة انواع الصديقين والعالمون والبدا
 والشهداء والحجاج والمطيعون والعاصون والصديقون يمترون
 على الصراط كالبريق الحظون والعالمون يمترون على كل برج العاصون
 والبدا كالطير في سعة سيرة والشهداء كالفرس الجواد ^{اي السيرة}
 يمترون في نصف يوم والحجاج يمترون في يوم كامل والمطيعون
 في شهر والعاصون يصفون اقدامهم على الصراط ^{اي يمترون}
 او يرجع على ظهورهم فيقرن فتعصنا رجسهم احراقهم فتري
 نور اليمان في قلوبهم فتقول بحمدهم ثريا مؤمنة فان نورك
 قواطف الهيب **والثالث** خلق الله في يوم الاحد ولها سبعة
 ابواب قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منها جزء مقسوم
 وهو سبعة اطباق جهنم قوله وان جهنم لم تعدم اجمعين و

سبع قولته ويسلون سعيرا وقوله ما لكم في لقر
وحجيم قوله وبرز الجحيم للفارين وحط قوله وما ادري ما
الحطه ونظي قوله كلا انها لظي وهاوية قوله فامة هاوية فين
دي في الطبقة الاولى ملكة ويل يومئذ للمكذبين وفي الثاني ملكة
ينادي قوله قول المصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي الثالث
ملك ينادي ويل لكل همزة وفي الرابع ملك ينادي قول لهم مما كسبت
ايديهم وفي الخامس ملك ينادي قول للذين لا يؤتون الزكوة وفي السادس
ملك ينادي قول للغاير قلوبهم لذكر الله تعالى وفي السابع ملك ينادي

ويل للطغاة الذين الآية **نوح آخر** ومن كان في الطبقة السابع
يقول وناد يا مالكم ليقض علي ربكم ومن كان في الطبقة السادسة
ينادي ادعوا ربكم يحقق عتايوما من العذاب ^{بالحكم بالموت} ومن كان في الخامس
ينادي ربنا ابصرنا وسمعنا ومن كان في الطبقة الرابع ينادي ربنا
اخرجنا الاهد قريب نجسد عتوك وتنبه الرسل ومن كان في الطبقة
الثالث ينادي ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ومن كان
في الطبقة الثاني ينادي ربنا غلبت علي شفتوت ومن كان
2 الطبقة

في الطبقة الاولى ينادي يا حنان يا منان **نوح آخر** مسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سكان طبقات النار فقال
جبرائيل عم اما الطبقة السابعة فهي مأوى المنافقين والطبقة
السادس فهي مأوى من طغى وبغى وادعى الربوبية والطبقة الخامسة
فهي مأوى الجبارين والظالمين والطبقة الرابع فهي مأوى المتكبر
بين والكافرين والطبقة الثالث فهي مأوى اليهود والطبقة الثاني
فهي مأوى النصارى فسكت جبرائيل ثم ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سكان
الطبقة الاولى والحام عليه فقال جبرائيل عم سكان الطبقة الاولى
عصاة امتك فاغمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افاق بكى بكاء
شديدا ودخل البيت واغلق الباب وتخلى بمناجاته ^{نوح} واه
حتى نزل جبرائيل وم وبشره بالشفاعة **والرابع** خلق
الارض سبعاً قوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
الايم وفي الخبر ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله قال يا محمد
من اتي شيء خلق الله الارض قال من زبد البحر قال صدقت
وقال من اتي شيء خلق الزبد قال من الموج قال صدقت

وقال من اي شيء خلقوا الموضع قال خلقوا من البحر قال صدقت
وقال من اي شيء خلق البحر قال خلقه من الظلمة قال
صدقت يا محمد فقرر الارض باي شيء قال بالجبال قال صدقت
فقال فقرر الجبال باي شيء قال بجبل قاف قال صدقت وقال
وجبل قاف من اي شيء قال من زبرجد احضر وحضر السموات منه
قال صدقت وقال كم مسيرة عتوة قال مسيرة خمسمائة سنة قال
كم مسيرة هولة قال مسيرة الف سنة قال صدقت وقال اهل ولاء
جبل قاف شيء قال نعم ورسا جبل قاف سبعون ارضا من السكر
قال صدقت وقال ما ورائها قال سبعون ارضا من الكافور
قال وما ورائها قال سبعون ارضا من العنبر قال وما ورائها
قال سبعون ارضا من الفضة قال وما ورائها قال سبعون ارضا
من الذهب قال وما ورائها قال سبعون ارضا من الحديد قال
صدقت وقال فاهل ولاء هذه الارض شيء قال نعم ما ورائها
هذه الارض سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم
عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون من آدم ومن بنوه
ومن

ومن ابليس تسبيح هذه الملائكة سبع طلوات لا اله الا الله محمد
رسول الله قال صدقت قال وههل ولاء العالمين شيء قال
نعم حتى عظم اذارت ذنبا على هذه العوالم ثم قال اخبرني
من سكان الارضين قال هم تسكن في الارض السابعة ملائكة
وكذا في السابعة ابليس واعوانه عليهم اللعنة وفي الحاشية
الشياطين وفي الاربع الحيات وفي الثالثة العقارب
وفي الثانية الجن وفي الاول الانس قال صدقت وقال
هذه الارضون السبع على اي شيء قال على الثور وقال
كيف صفة الثور قال ثور له اربعة آلاف رأس ما
بين الرأس الى الرأس مسيرة خمسمائة عام قال
صدقت قال اخبرني عن لون هذا الثور قال لم يولد امر قال اخبرني
عن اسم هذا الثور قال اسم فوطا قال اخبرني عن هذه الثور على اي شيء
قال على صخرة قال اخبرني عن الصخرة على اي شيء قال على ظهر
الحوت قال والحوت على اي شيء قال على ظهر ميرة حمسمائة
الاف سنة قال صدقت قال اخبرني عن ماء البحر على اي شيء قال

على الظلمة قال صدقت والظلمة على أي شيء قال علي بن ابراهيم قال
صدقت وناجها ثم على أي شيء قال علي النخعي قال صدقت قال وهب
نحت النخعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خطأ ولا يعلم ما تحت
النخعي إلا الله تعالى وروي قتادة عن ابن خالدة قال الدنيا أربعة
عشر ألف فرسخ إلى فرسخ للسودان وثمانية آلاف فرسخ
للروم وثلاثة آلاف فرسخ لأهل فارس والفرس فرسخ للعرب والفرس
فرسخ لأهل الترك والصين **والسابع** خلق الله البحر أربعة قال
الله تعالى والبحر مائة من بقعة سبعة البحر الصبرستان والسنين
بحر كسان والثالث بحر عمان والرابع بحر قلزم والخامس بحر هند وحيث
والسادس بحر الروم والسابع بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي يسخر
لكم البحر الآية يقول الله عز وجل جمعت في البحر مائة من مختلفات هذا
عزب فوات مسافة شرا به وهذا الملح أجاج وجعل بينهما برزخا
لا يختلط أحدهما بالآخر ونظيره أخرج من فوثن ودم لبننا خالصا
سائفا للشرايين وجعل بين الفوثن والدم وبين اللبن حاجزا لا
لا يختلط اللبن بالدم والدم بالبن ونظيره جمعت الشهيد والسم

في النخل والسم سبب هلاك الأحياء والشهيد سبب شفاء المرضى وجعله
بينهما حاجزا لا يختلط أحدهما بالآخر ونظيره كذلك جمعت في المؤمن
من النفس والقلب فالنفس تميل إلى الدنيا والقلب إلى العقبى
عطيت له الدين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا يضره الدين بالدين
بفضل وكريم **والسابع** خلق أعضاء آدميين سبعة اليد اليمنى و
اليد اليسرى والركبتين والوجه وحجى أعضاء السجود قال آدم خلقتم و
رزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع وقال بعض العلماء لسبعة أعضاء
للآدمي أولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب والرابع العظم
والخامس اللحم والسادس الدم والسابع الجلد فوله للتركيب طبعا عن طبع
وفي الخبر قال أهل الكسرة خلق الله الآدمي على سبعة أعضاء و
خلق فيها جميع ما خلق الله تعالى في السموات والأرضين ونفس
الآدميين ظاهرة وباطنة عالم والسماء والأرض وما فيها
عالم فنفس الآدمي في العالم الكبير والسماء والارض في
العالم الصغير وفي الخبر خلق الله تعالى الإنسان على سبعة أقسام
اللطافة والملاحة والضياء والنور والظلمة والرقدة والدقة

ولما خلق الله في العالم فرق هذه الاقسام على هذه الاشياء وجعل
 لكل شئ قسماً واحداً فجعل اللطافة للجنة والملاحة للحواريين و
 للنسوس والنور للقرنانية وجعل الشمس ضياء والقرن نوراً والظلمة
 للليل والرقعة للماء والذقة للهواء وزين العالم الصغير يعني
 السماء والارض بهذه الاقسام فخلق آدم وحوته وهو العالم
 الكبير فزينه بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة فيها للزوجة والملائكة
 لخدمة والضياء لوجوههم والنور لعينهم والظلمة لشعرهم والرقعة لقلوبهم
 والذقة لبسترهم وكان ابراهيم احسن من كل شئ واجتمع فيه ما
 تفرق في كل الاشياء فان كان للسماء عتوق وللاذني القامة وان
 كان في الفلك خمس قمر وللاذني عينا وان كان له نجوم فللاذني الاشياء
 وان كان للفلك الزوارق فللاذني السير وان كان للسماء القطرة
 فللاذني العبرة وان كان للبرق لمعة فللاذني النجى فان كان للارض
 زلزلة وكذا لنفس الارض الزلزال وان كان يخرج من الارض العيون
 فللاذني العروق وان كان في الارض الانهار فللاذني العروق و
 ان كان للارض النباتات والاشجار فلنفس الارض الشجر

وان كان للارض القمار
 فللاذني السكون والوقار

في اخر ان كان في السماء العرش فرمته المؤمن اعلى واعظمه
 وان كان في السماء الجنة وفي موضع القلب وهو ازين منها لان
 الجنة محل الشهوة والقلب محل المعرفة وحازن الجنة الرضوان
 وحازن قلب المؤمن الرحمن وقدره نبينا من الانبياء
 ناجي ربه فقال الهي لكل ملاك حزانة في امر انك قال الله تعالى
 احي حزانة اعظم من العرش واوحى من الكرمي واطيب من الجنة
 وازين من الملائكة ارضها المعرفة وسمها الالباق شمسها
 الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وترابها الهمة وجدار
 ها اليقين وكابها العقل وقطرها الرحمة واشجارها الطاعة
 وورقها حسن الخلق وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان التوكل
 والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم و
 الرضا والصبر والآل وهي القلب وهو كنز لاله شرف ولا غرق
 ولا حرق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل يوم وليلة ينظر
 ثلثمائة وستين نظرة في قلب كل مؤمن ومؤمنة **في اخر**
 خلق الله في العالم سبع سموات وخلق في الادي سبع اعضاء

وخلق في العالم الحيوان وامثاله في الآدمي العقل والنقوب و
 البراغيث وفي العالم شمس ومثلها في القلب المعروفة وفي العالم
 قمر مثله العقل وفي العالم النجوم فمثله العلوم وفي العالم الطيور
 وفي الآدمي المفاصل وفي العالم الجبال وفي الآدمي العظام وفي
 العالم اربع مياه عذبة ومرة ومالحة وفي الآدمي فالقوة
 في الغم والمرة والاذنين والملح والعينين والمناس في اللانق
 كما قال الله تعالى وانفسكم افلا تبصرون تفكروا ابن آدم
 خلقتك وصورتك على سبعة اعضاء وسبعين مفصل و
 مائة وثمانيه واربعين عظمي وثلثمائة وستين عرو ومائة
 الف اربعة وعشرين شعرا لليد والرجلين والاذنين وسانا الا
 عضاء حياتها بروح واحدة وكذلك العروق والكركي والجنة والنار
 واللج والقلم والسماء والارض والانهار والنجار والانبيا
 والملائكة والجن والانس من العروق الى الفروع ومن الفروع الى
 السماء ومن العالم الى النقاد اجناس مختلفون وخالقهم
 الواحد القهار العزيز العفا **والسابع** خلق الله الايام

سبعة يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم
 الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا تفكر العاقل في حقايق هذه
 الكلمات علم ان السموات سبعة والارض سبعة والينان سبعة والنجار
 سبعة والاقاليم سبعة واعضاء الآدمي سبعة وخلق من سبعة ورزقه
 من سبعة وايامه سبعة فهذه الاشياء السبعة دليل على ان الخالق
 ليس بسبعة ولا في سبعة ولا على سبعة بل هو خالق سبعة ورزق سبعة و
 محيي سبعة ومميت سبعة وقال بعض العلماء ان الله تعالى خلق السموات
 والارضين في يوم الاحد وفي الرد البناء فليبين فيه وخلق الشمس
 والقمر في يوم الاثنين وصفتها التفسير فمن اراد التسفر فليس فوفيه
 خلق الحيوان والبهائم في يوم الثلاثاء وابعاح ذبحها واهراق دماءها
 فمن اراد الحجامه والقصد فليبحث في فيه وخلق البحار والانهار في
 يوم الاربعاء وابعاح شرب سائر ما فيها اراد شرب الدواء فليشرب فيه
 وخلق الجنة والنار في يوم الخميس وجعل النار محتاجا لدخول الجنة
 والنجاة من عذاب النار فمن اراد ان يسأل حاجه من احد فليسأل
 فيه وخلق آدم وحواء في يوم الجمعة وزوجهما فيه فمن اراد عقد

التزويج فليتزويج فيها قال علي رضي الله عنه **شعر** لنعم اليوم بي
 التبت حقا لمصير ان اردت بلا امتراء وفي الاصل البناء لان في
 ابتداء الله في خلق السموات وفي الاثني ان سافرت فيدوب با
 لنج وبالشر وان ترد الى ان فالتلذذ وفي ساعاتها هوق الزمان
 وان شرب امر يوم رواه نعم اليوم يوم الاربعاء وفي مجلس
 قضاء حاجته لان الله يأذن للقضاء ويوم الجمعة التزويج في
 ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يحويه الا بنيت ادو صتي
 الانبياء قال بعض العلماء ان الله تعالى سمي الاحد باسمه من
 اسماء نفسه احدها الاول والثاني الاحد وانما اسماء اولادها
 اول يوم بداد فيه خلق الاشياء ويقول الله عز وجل يوم الاحد اول
 الايام ولم يكن قبله شيء ومولاه هو الاول كان ولم يكن قبله
 شيء **شعر** نقل فوارك حيث نشئت من الهوى وما الحب
 الا المحبب الاول **شعر** والاول هو الله هو الاول والاخر والظاهر
 والمحجب للكل والباطن وهو بكل شيء عليم فانك تنقل قلبك
 الى محبة الاله فتم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرها من الاولاد
 والازواج

هذا هو الاول
 من اسماء الله
 الحسنى

والازواج والاموال فاذا امت انقطع القلب عن محبتهم و
 يقطعون قلوبهم عن محبتك فيقول الله تعالى عبدك ان حبسك
 الاول اجبتى يوم الميثاق وكل الالهة هجورك وانا اجبتك
 فارجع الي حتى اكرمك بكلمة الانبياء قوله يا ايها النفس
 المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و
 ادخلي جنتي **عبارة اخرى** عبدك اجبتك اربعة حبس
 يصلح لاوتك ولا يصلح لاخرتك وحبيب يصلح لاخرتك ولا يصلح لا
 وتك وحبيب يصلح لظاهرك ولا يصلح لباطنك وحبيب يصلح
 لباطنك ولا يصلح لظاهرك اما الاول هو الابوان بخومان
 لك ويريان لك في حرك فاذا اكبر يكونان ضعيفين لا يقرون
 على شيءك واما الثاني فاولئك يجتمعونك في اخر عمرهم واما الثالث
 الذي يصلح للظاهر ولا يصلح للباطن فهم الاخلاء والاصدقاء
 من الرجال واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر فازوا
 جلد يصلح لباطن امورك ولا يقرون على ظاهر امورك
 يقول الله تعالى اذا اردت ان تحب احدا فاحببني فاني احبب

الحواشي بالسر
 في تفسيره

اصح لا ذلك واخره وظاهره وباطنه لان انا الله الاول
والآخر والظاهر والباطن وان الله معكم في يوم الاحد والاحد
من اسماء الله تعالى قال الله قل هو الله احد واحد في الاله
عليكم معان يذكر في موضعه ويراد منه الله تعالى قوله في الحساب
ان لم يره احد يعني الله وقوله في الحساب ان لم يقر عليه احد و
يذكر في موضعه ويراد منه المحصى قوله اذ تصعدون ولان لون
على احد يعني النبي محمد وقوله في ولا تطيع فيكم احد ابد يعني النبي
ويذكر في موضعه ويراد بال قولته وما لا احد عنده من نعمة بحري
معناه ما لبال بال عند انبي بكر من نعمة بحري الا ابتغى وجبرية
الاعمال لسوف يرضى ويذكر في موضعه ويراد منه بملجى رجل
رجل من اصحاب الكهف قوله فابعدوا احدكم بوركلم ويذكر
في موضعه ويراد منه دقيانوس قوله ولا يشعركم احد
يعني دقيانوس الملك ويذكر في موضعه ويراد زبدين حارث
قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم لا قوله فلما قضى زيد
وطرا ويذكر في موضعه ويراد منه واحد من المخلوقين قوله
ولا يشرك

ولا يشرك بعبادة ربه احد يعني لا يراد بذلك غير الله عز وجل
وانما اسماء الله تعالى يوم الاحد لان النصارى قالوا هذا يومنا
فتفاهم الله تعالى قال هذا يوم الاحد فتفرقت النصارى بعد
عيسى م على اربع فرق النسطورية واليعقوبية والمكائنية
واهل الحق فقال النسطورية لعنهم الله عيسى ابن
الله وزوجته مريم وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت
اليعقوبية خذلهم الله بل عيسى هو الرب نزل من السماء الى
رحم مريم ثم خرج الى الارض فقال النصارى يقول الظالمون علوا كبيرا
وقالت المكائنية لعنهم الله الا الله ثلثة مريم وعيسى والعدس
قال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ومن الله الا
الله واحد قال اهل الحق رحمه الله بل عيسى م عبد الله ومريم
امته الله فانزل الله تصديقا لقول اهل الحق وتكذيب
لقول اهل النصارى قوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان الله ان يتخ من ولد سبحانه اذا قضى
امرا فانتى يقول لم يكن فيكون وقال خل هو الله احد وقال

بعض العلماء سبب نزول هذه السورة ان كل واحد من
الكفار والمشركين ادعوا الهة وزعموا انهم ركاؤا الله فارتل الله
تباركاً عليهم قوله قل هو الله احد ليس له شريك ولا نظير
ولا ضد ولا ذو ولا وزير ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقال بعضهم ان مشرك العرب قالوا يا محمد
ان نسب لنا ربك من ابي جنس هو امم ذهب ام من
فضة ام من حديد ام من صفر فاغتم رسول الله صلعم
ولم يجبههم بشيء فنزل جبرائيل ام فقرأ قل هو الله احد الى
آخرها قل يا جبرئيل المنان وبالطيف اللسان قل يا ايها
النبى العظيم ويا ايها الرسول المكرم الله احد الله
القميد يعنى السيد الذى قد انشئ سودده وقيل الصمد الذى
لا يأكل ولا يشرب اليه في الخواج اي يقصد وقيل الصمد الذى
لا يأكل ولا يشرب ولا له بطن ولا ظهر ولا جسم ولا شبهة
وقيل الصمد الذى لم ينم ولا ينام وقيل الصمد لم يلد ولم يولد
وقال ابن عباس في الصمد الذى ليس فوقه احد وقال

كعب

كعب الاخبار رضى الصمد الذى لا يصل اليه بوصف صفاته احد وقال
مقاتل الصمد الذى لا عيب فيه وقال ابو مالك الصمد الذى لا ناضه
رسنه ولا نوم وقيل الصمد الذى لا جوف له وقال ابو جريه رضى
الصمد الذى يستغنى عن كل احد ويحتاج اليه كل احد **فروع آخر** قل انشأ
الوحي والتنزيل هو برادة من النفي والتعطيل البراءة من الكفر
والتبديل احد برادة من الشرك والتقدير الصمد نفي الافاء
عنه بالتفضيل لم يلد ولم يولد نفي التكثير والتقليل ولم يكن
لم يكفوا احد نفي التشبيه والتمثيل **فروع آخر** يا عارف قل هو
يا مستأوى قل الله يا مطيع قل احد يا ذا قل الصمد يا
عالم قل لم يلد يا عابد قل ولم يولد يا عليم قل ولم يكن له كفوا
احد **فروع آخر** يا قلب قل هو يا ستر قل الله يا روح قل احد
يا لسان قل الصمد يا سمع سمع لم يلد ولم يولد يا بصر
ولم يكن له كفوا احد **فروع آخر** كان الله تعالى يقول يا ايها الطاهر
لبود هو اشياء ويا ايها الراغبون الله اسمي ويا ايها المو
حدون احد نعت ويا ايها المشتاقون الصمد صفتي ويا ايها

العالمون لهم بلد ولم يولد نسبي ويا ايها العارضون ولم يكن
له كفوا احد هيبتي ونفعنا الله وآياتكم آمين يا رب العالمين
المحس الثالث في معنى يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا
اليومين اثنياء روي انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن يوم الاثنين فقال يوم غروب شجرة قالوا كيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه سر شعيب النبي عم البجارة ويح في تجارة **ب**
المحس قال بعض العلماء خضر الكعبة يوم الاثنين سبع
فضائل الاولى ان ادريس عم صعد الى السماء في يوم الاثنين
والثانية ذهب موسى دم الى الطور في يوم الاثنين والثالثة
نزل دبلر واحدة الله في يوم الاثنين **والخامسة** اقر ما نزل
جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين **والسادسة** تعرض
اعمال الامة على روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين **والسابعة** و
فات رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين **ما رواه** **صعد** ادريس عم الى السماء
في يوم الاثنين قوله واذكر في الكعبة ادريس عم انه كان صديقا
نبيًا ورضعناه مكانًا عليًا وكان الم ادريس اخنوخ و

سبحان الله الذي خلق الدنيا والآخرة واليوم الآخر
يوم وكلما غر زابرة يستج الدع فاما انتم القسيس منكم الى صاحب
ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبر الدع في كل يوم وليمة عباد
تجوز الواسفون عن وصفها حتى اشتاق اليه ملك الموت وسأل
الدع انه يا ذر له فز ياريت فان له فاني اليه على صورة آدق
ولم اليه وجلس عنده وكان ادريس صايم الدهر فان احان وقت
افطاره اناه ملك بطعام الجنة فيفطر به ثم يقوم ويستنفل
بعبادة ربه فاناه ملك الموت في تلك الليلة بطعام الجنة فا
كل ادريس وقال الملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل فقام
ادريس في العبادة وهو جالس عنده حتى طلع الفجر وطلعت
الشمس ولما نال النهار والرجل جالس عنده فتعجب
ادريس ذم فقال يا هذا التيسير معي اذ اسرته حتى تنفج
فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتى اتيا منزلة فقال
ملك الموت يا ادريس اننا ذر لي ان اخذ من هذا الزرع لنا
كل فقال ادريس سبحان الله لم ناكل الطعام لئلا امس ونريد

ان تأكل اليوم لكرام فمضيا حتى مضى عليها اربعة ايام وكان
ادريس يركب منه ما يحال في طبعه الآدمية فقال له من انت قال
انا ملك الموت قال انت الذي تقبض الارواح قال نعم قال انت
عندي منذ اربعة ايام فما لم تقبضت اروح احد قال نعم قبضت
ارواحا كثيرة وارواح الملق عند كالمائدة اتنا ولها كما
تناول اللقمة وقال ادريس يا ملك الموت اجئت زائرا
ام قابضا قال جئت زائرا باذن الله تعالى قال ادريس يا ملك
الموت حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يجتني الله تعالى واحب
الله تعالى بعد ما ذقت مرارة الموت فقال ملك الموت اني لا اقبض
روح احد الا ان يامرني الله عز وجل فيه فاوحى الله تعالى ان اقبض
روح ادريس فقبض من ساعة فمات ادريس وم فلكم ملك الموت
وتطير الى الله تعالى وسأل منه ان يجي صاحبه ادريس فاجابه
الله تعالى فاحياه فعانقه ملك الموت وقال يا اخي كيف وجدت
مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا نسلخ جلده حال حياته
فمرارة الموت اشد منه في مرة فقال ملك الموت بالرفق الذي

فعلت بك في قبض روحك ما فعلت باحد قط قال ادريس
يا ملك الموت لي حاجة اخرى اني اريد ان اركب نار جهنم واعبد الله
كما بعد ما بصرت الانكال والاعلال قال ملك الموت كيف اذهب
بك الى نار جهنم فذهب اليها فرأى فيها جميع ما خلق الله تعالى
لاعدائه من السلاسل والاعلال والانكال ومن الحيات والعقارب
والذيران والقطران والزقوم والحميم ثم رجعا فقال ادريس
لي حاجة اخرى ان تذهب بي الى الجنة حتى ارى ما فيها وما خلق
الله تعالى لاوليائه وازيد في طاعته وقال ملك الموت كيف اذهب بك
اليها بغير امر الله تعالى فامر الله تعالى ان يذهب به الى الجنة فذهبا
فوقف على باب الجنة فرأى ادريس دم ما فيها من النعم و
الملك العظيم والعطاء الجسيم والشجار والانهار والفواكه
والنار فقال يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورايت
اهول الحميم واقرأها فمهل لك ان تسأل الله تعالى ان
يأذن بالدخول في الجنة فاشرب من ماءها لتزول عني
مرارة الموت واقرأه بالحميم فاستأذن ملك الموت من الله تعالى

فازن له حق ان يدخل الجنة ثم يخرج فدخل الجنة ووضع
لعنیه تحت شجرة من اشجارها وخرج من الجنة وقال
يا مملك الموت تركت نعالي في الجنة فارجع فيها فرجع ودخل
ولم يخرج فصاح مملك الموت يا اديس اخرج فقال اخرج لاني
الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذوق الموت ويقول
وان منكم الاواردها وان قد وردت النار ويقول وما هم منها
بمخرجين فمن يخرجني فاوحى الله تعالى لاملك الموت دعه فاني قضيت
في الارل ان يكون هو الجنة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصته وقال
الذين واذكروا الكتاب اديس الآية **بيت** طويل لادريس في
الغراديس نال الغراديس في الدنيا بتدريس **والثاني** سافر
موسى الى طوسينا يوم الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا
تنا وكان لموسى خم سبعة اسفار كلمه يوم الاثنين الاول سفر
الفضب والثاني سفر الهرم والثالث سفر الطلب والرابع
سفر السبب والخامس سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع
سفر الطرب اما سفر الفضب حين القته امة في البحر فقام
غضب

غضب فرعون عليه لعنة قوله واوحينا الى امة موسى قوله فاليه
في اليوم وسفر الهرم حين خرج منه مصر الى مدينته قوله ولما توجه
تلقاه مدينته وسفر الطلب حين رجع منه مدينته فاحتاج الى النار
فراى نورا فقصده لطلب النار فقلع قال لاهله امكثوا
اني انشئت نارا كالاية وسفر السبب حين خرج نحو البحر وتبعه
فرعون عليه لعنة فصار سببا لملك فرعون قوله وانجينا
موسى ومعه معه اجمعين ثم اخرجنا بعد الباقيين وسفر
العجب حين ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة فاطعمهم
الله المن والسلوى واخرج الماء من حجر فشرب منه قوم موسى
ودوابهم قوله واوحينا الى موسى اذ استسقى قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانبعثت الی قومه وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى ويقال كان في التيه سبعون
الفام قومه وقال بعض المفسرين كانوا في التيه مائة الف
وسفر الادب حين سافر لطلب الحضرم الى مجمع البحرين
قوله واذا قال موسى لفتاه لا ابرج حتى ابلغ مجمع البحرين او

امضى حقباً وافر الطرح حياً سا فرالى طور سين المناجاة
مولاه قولهم ولما جاء موسى لميقاتنا ففهمه الآية دليل
على شرف محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال في قصته معراج موسى فلما جاء موسى
لميقاتنا وقال في معراج محمد صلى الله عليه وسلم لبيك الذي اسرى بعض
ليلاً اليك والذي يحيي بنفسه لا يكون مكن اسرى به مولاه و
موسى جاء بسبعين رجلاً من اصحابه الى اصبه الى جبل طور
سينه ومحمد ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج في الهبوط و
جبرئيل عند سورة المنتهى قبله معاماً يقول نفسه ابن قلب المصطفى
ويقول قلبه ابن روح المصطفى ويقول روحه ابن سر المصطفى ويقول كبر
ابن مشاهوة المصطفى والفوق بين معراج موسى ومعراج مصطفى صلوات
الله عليهما ان معراج موسى ومكان على جبل الطور ومعراج مصطفى
صلوات على بسط النور وقال النبي لموسى وما اعجلك عن قومك يا موسى
وقال لمحمد لم تدعونا ثانياً فانزل الله اليه ملائكة فارى به و
قال لموسى في معراج فاخلع نعليك وقال لمحمد لا تخلع نعليك لما
روى ان النبي لم قال سميت في ليلة المعراج ان اخلع نعلي

فسمعت

فسمعت النداء من الله لا تخلع نعليك ففعلت يارب لا تخي موسى
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فقال الله ادنين مني يا ابا
القاسم ادنين مني يا خير بني ادنين يا خير خلقي ادنين يا بشير يا نذير
يا شفيع ادنين مني يا صفيتي يا محمد يا احمد يا محمود ادنين مني يا نبني
يا رسول يا حبيبي ادنين مني يا لست عند كل موسى فان كان موسى كلحي
وانت حبيبي فقلهم ولما جاء لميقاتنا اي جاء ابن عمران في وقت من
اوقاتنا فجازوز وآهه الانسان لنا اوتيته بالاحسان ^{وه اعطيت} قطع في الزيادة
والعيان فقلت يا موسى هيهات هيهات ذاك لمن ترائي وانا الله
الواحد القهار اليوم لا ترائي الا بصار **والثالث** نزل دليل
وحدانية الله في الاشياء قال النبي لا تتخذوا الهة الا الله
من دون الله فالتع خلق كل شيء رزقهم اشياء وقهلم
فان كن نساء فوق اشياء وقال الله انا ارسلنا اليهم اشياء
وقهلم ثانياً اشياء اذ هما في الغار وقهلم ثمانية اروج من
الضمان اشياء ومن الغفر اشياء فالحاصل ان ما سوي الله
جائز في صفاتهم ان يقال اشياء والله منزه عن ذلك كما قال الله

الحق

لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد فرد ولا ضد له ولا مثله
له ولا مثل له وكفوله ولا شبيه له ولا وزير له ولا مشير له
يجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والحق والاس
والجنة والنار والاشجار والانهار والليل والقلم والصحة والسقم
والشمس والقمر والسماء والارض والسنة والفصل والفرج والواجب
والوصل والفصل والحيد والشر والنفق والضر والموت والحياة والحشيش
والنبات والنور والظلمة والظل والحر والبرق والبرق والبرق
والدود والدواء والسر والضر والحر والبرد والبرق والبرق
والذكر والقلب واللسان واليد والرجل والعين والاذن
ليعلم الخالق انه واحد واحد ان ليس معه الله ثان قال بعض
العلماء اختلف المجوس لعنهم الله في الصانع قال بعضهم ان
الصان ثان احدى النور والثاني الظلمة وقال بعضهم الارواح
هو الصانع والواجب دهر المصنوع وقال بعضهم الصانع هو
الطبايع الاربع وقال بعضهم آدم وابليس هما ابناؤه الله منزه
عن ذلك علوا كبيرا وقال التبرع لا تتخذوا الهين اثنين انما

هو

هو الله واحد دليل وحدانية الله في ظاهره خلق السموات
والارض والطول والعرض والريح والحر والبرد والصل والهمج
والنوفيق والخذلان والطاعة والعصيان والزيادة
والنقصان والعذاب والغفران والسخط والرضوان فمن
تفكر في هذه الاشياء بالقلب والجنان ونظر بنور المعرفة
والايمان علم ان الصانع هو الواحد لكليم الحنان الملك المنان
شعر ايا عجا كيق يعصى الله ام كيف يحده الجاهد
ولله في كل شيء تسكية وتحريك ابد شاهد في كل شيء
له آية تدل على الله واحد ^{اي علام} والارواح ولدر رسول الله يوم
الاثنين وظهرت له سبع معجزات في حال ولادته الاولى
كل حامل يلحقها العناء والمشقة من حملها ووالدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يلحقها العناء في حملها والثانية يكون
الحامل مخاض حال وضع الحمل ولم يكن لامة ذلك والثالثة
لما انفصل من امه فترساجدا على وجهه الله وقال في سجوده
امتنى امتي والرابعة انه ولد مختونا وكثارة منعت الجن و

الشياطين من السماء، حين ولد رسول الله، وذلك ان كانت
 الجنة تصعد الى السماء، وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله
 صلعم ارادوا ان يصعدوا الى السماء فمنعوا من ذلك فاجتمعوا
 الى ابليس وقالوا كنت ناصدا لهذا اليوم قال ان منعتنا من
 ذلك فقال ابليس طوفوا في مشارق الارض ومغاربها
 لتطلبوا اتي حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا حتى
 اتوا مكة فراءوا فيها بيتا حقيقته ^{واقعة} الملائكة ^{واقعة} وسطح منه
 نور الى السماء وتراى الملائكة بعضهم بعضا فوجدوا اخبرا
 ابليس فضاح صيحة فقال اواه خرج آية العالم ورحمة
 علي بني آدم فلذلك منعهم من الصعود الى السماء ^{لأن السماء}
 نظره ونظر امته قال الله تعالى وتبينها للناظرين فاذا لم
 يكن للشيطان سبيل الى السماء التي هو موضع نظر المؤمنين
 فكيف له سبيل الى القلب الذي هو موضع نظر المؤمنين قال
 كعب الاخبار رضي الله عنه في التورية ان الله تعالى اخبر قوم موسى
 عن وقت خرج محمد صلعم وقال ان الكوكب المعروف عندكم

السمعة

اسمك اذا اذن تحركت وسار عن موضع فهو وقت خروج محمد صلعم فلما ولد
 رسول الله صلعم سار الكوكب فخرجوا جميعا الى الدنيا ولكن كتموا حسدا
 من عند انفسهم واخبر قوم عيسى في الانجيل ان النخلة اليابسة اذا
 ورقت وانثرت فهو وقت خروج محمد صلعم فلما ولد رسول الله صلعم ا ورقت له
 النخلة اليابسة وانثرت فخرجوا بهذه العلامة وكتموا واخبر في الزبور
 ان العين المعروفة التي عاص ماؤها اذا ينبع منها الماء فهو وقت
 خروج محمد صلعم فلما ولد رسول الله صلعم ينبع منها الماء فخرجوا بهذه العلامة
 وكتموا والسكاكة ان حليمه طائر رسول الله صلعم لا يدركه من احد ^{لا ينزل} ريشها
 فلما وضعتها في رحم رسول الله صلعم دثر اللبن منه ^{نزل} والست بعتما ولد
 رسول الله صلعم خرج صوت من زوايا الكعبة خرج من زاوية يقول قل
 جاء الحق وزهق الباطل ومن النابية لقرباكم رسول من انفسكم
 عزيز ومن النابية قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والتوابه
 يا ايها النبي ان ارسلك اشهدا وبشيرا ونذيرا وروى ان عبد
 المطلب قال كنت في الكعبة وفيها اصنام سقطت الاصنام من
 امكانها وخرت سجدات وسقطت صوتا من جدار الكعبة يقول ولولاه

به الملك سيرة الكفار ويظهر ان عن هذه الاصنام ويا امر بعبادة الملك
 العلام **والمس** اول ما نزل جبرئيل وم الى رسول الله يوم الاثنين
 وسببه انه دم عبد الله تع عبادة كثيرة وجاهد في طاعته اربعين
 سنة حتى اتفق الناس على حسن خلقه حتى قالوا ان محمدا امير
 فلما طلال تهاجده غلب شوق التبع على قلبه حتى اشتغل بحبه عن سائر
 اجتهاد فصار دائم الاخران طوبى للتفكر **شعر** اذا لعب الرجال
 بكل شيء رايت الحبيب يلعب بالرجال حتى اطلع على حاله جميع الناس
 فقال عمر حمزة رض لا تخدعنا بك يا عاتك ما ذا هم محمد فاني اراه مصفر الوجه
 دائم التفكير غير مستأنس بالناس فلما اجابت فدعوا رسول الله صلعم
 وقالوا ان كان لك في قلبك هم او داء في نفسك فاخبرنا عنه حتى
 نكفيك فلم يخبرهم بشيء فقالوا انه يصادق معه ابى بكر رضي **فعله**
 يقول صديقه ان كان له سر مكتوم فاته ابو بكر رضي وسأله عن حاله و
 قال يا ابا بكر القلب في فلق والنفس في حروف والعين في راحة
 لا ادري لماذا اسلب مني القراء وغلب على وجهي الاصفرار ثم سأل
 الماء واغتسل واتر بيميز وارتدى برداء وتوجه نحو جبل حراء

فصعد

فمنزل

فصعد الجبل ووضع وجهه على الدراب وبكى بكاء شديدا وتضرع الى الله
 عز وجل حتى صاحته اهل مكة في السموات السبع والحوارين في الجنان
 وقالوا اللهم تسع انبياء محبة وضراعة مشقة فاجب الدعوى الى
 جبرئيل قال يا جبرئيل حان وقت انزال الوحي واظهر احكام الامر
 والنهي انزل الى حبيبي وصفيي وخير من خلقي بلفظ تحييتي
 واوصل اليه هديتي فنزل جبرئيل وم وصاح عليهما الهوى فنظر وم
 فراء شخصين السماء والارض عليه ثياب خضر فنزل فقال اقراء
 خهاب رسول الله ثم هديته فاخذه وحركه وقال اقراء فقال رسول
 الله صلعم ما انا بقارئ فقال اقراء باسم ربك الذي خلق **الانش**
 من علي ثم غاب عن عينه فرجع رسول الله صلعم الى منزله وقصر
 القصص لوجه حديجة رضي الله عنها فقال دثرون يا حديجة فان قد
 هبت فقالت حديجة انك تصل الارحام وت رحم اليتام وتحب معالي
 الامور ومحاسن الاخلاق **يفعل بك ربك** الا ما يحل بك **فعله** الناموس
 الاكبر الذي ياتي الانبياء فلما دثرت نزل جبرئيل وم ودناى يا ايها الذي
 قم فانزل فقال رسول الله صلعم يا حديجة ها هو ذا قد حضر فقالت

اي جبرئيل

صديقة يا محمد اني اكشف شعري فان كان شيطاناً لا يسبح عن مكانه
وان كان رسول الله غائب فلما ابدت شعري غاب عن غيري رسول
الله صلعم فقال عليه السلام غاب عن عيني فقالت صديقة يا محمد وم
اعرض عليّ الاسلام فانا انا رسول الله فانه الروح الامير فغوض
فاسلمت فحي اقر من اسلمت من النساء **والسابع** يعوض
اعمال الآمة عن روح رسول الله صلعم يوم الاثنين لما روي ابو حمزة
رضي الله عنه ان النبي ص قال حيوا في خيركم ومماتي خيركم قيل يا رسول
الله قد علمنا ان حياتك وخير لنا فكيف يكون مماتك وخير لنا قال ص
حياتي خير لكم مادمت فيكم دعوتكم ال الله تع بالحكمة والوعظة
الحسنة واما مماتي وخير لكم وذلك ان اعميكم تغوض عليّ في كل
يوم الاثنين وليس فم اريت من خير لم تشر به وما رايت
غير ذلك التفرغتم الله لكم **والسابع** وفات رسول الله صلعم
في اليوم الاثنين في الثالث عشر من شهر ربيع الاول عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال لما رانا وفات النبي ص اجتمعنا في
بيت امنا غايسته رضي الله عنها فم نظر اليها فدمعت عيناً
ثم

ثم قال مرحباً بكم حياتكم الله ورحمته الله اذ اكرم الله هو اكرم الله
او صيكم بتقوى الله واولي الله بكم واستخلف عليكم اني لكم
منه نذير مبين وان لا تعلوا على الله فانه الله تع قال لي و
لكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في
الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين الآية قلنا متى اجلك
يا رسول الله قال قد رانا الاجل والمنقلب الى الله العزيز و
الى سدرة المنتهى والجنة المأوى والعرش الاعلى قلنا
فمن يغسلك منا قال رجل من اهل بيتي قلنا كيف
تغسلك قال في ثيابي هذا ان شئتم او في حلة يمانية قلنا
من يغسلك عليك منا فبكينا وبكى رسول الله صلعم ثم قال
مر لاهل بيته اغسلوه واغسلوه وكففتوني فوضعوني
على ربي في بيتي على شفير حدي ثم اخبروا عن ساعة فاو
من يغسل علي حبیبی وخلیل جبرائیل ثم میکائیل ثم
اسرافیل ثم ملک الموت مع جنوده عليهم السلام ثم ادخلوا
عليّ فوجاً صلوا عليّ وسلموا تسليماً ولبيد ابا القلوّة عليّ

رجال من اهل بيته ثم نسأهم ثم انتم فحضر رسول الله ص
من يومه وكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعودوه الناس و
كان ذلك يوم الاثنين يبعثه في يوم الاثنين وقبض فيه
فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذا ن بلال فوق في الباب فقال
السلام عليك يا رسول الله وقال عليه الصلوة والسلام يرحمك الله
فقال فاطمة ان رسول الله ص لم مشغول نفسه فدخل بلال
المسجد فلما اسفر الصبح جاء بلال فقام بالباب وقال
كذلك فسمع رسول الله ص صوت بلال فقال ادخل يا بلال
فدخل فقال رسول الله ص اني مشغول بنفسي مر يا بلال يا ابا بكر
يصلي بالناس فخرج بلال ويده على اتم رأسه وينادي
واغوثاه وانقطع رجاؤه وانكسار ظهره اه ليتني
لم تلدني امي ليتني مت صبياً ليتني كنت حشيشاً
اكلتني البرهايم فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلعم لم يامر ان تتقدم فلما نظر ابو بكر رضى خلوة الملك
مر رسول الله ص وكان رجلاً رقيق القلب يميل الى الصلوة
حزينة

حزينة عليه فصيح المسلمون فسمع رسول الله ص يقول
يا فاطمة ما هذه الصبية فقالت صبح المسلمون لفقدك
فوعا على ابن ابى طالب كرم الله وجهه وابن عباس وانكأ
عليهما فخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين خفيفتين ثم
ولى بوجهه الى الناس وقال يا معشر المسلمين انتم في
وداع الدنيا وكنتم ان ابا بكر خليف من بعدى عليكم
بتقوى الله فاني انا راف الدنيا وهوذا اول يوم من الآخرة
واخر يوم من الدنيا فلما كان يوم الاثنين ادى الله تعالى الملك
الموت ان اهبط الى حبيبي باحسن زبي وارفق به في قبض
روحهم فان امر ان تدخل فادخل وان نهاك لا تدخل فادخل
رجعه فمهد على صورة اعرابي فقال السلام عليكم يا اهل
بيتي النبوة ومعون الرسل ادخل فخرجت فاطمة
رضي الله عنها فقالت يا عبد الله ان رسول الله ص مشغول بنفسه
ثم نادى الثانية فقالت مثله ثم نادى الثالثة بصوت
اقتصر بدني وارقت فرايض وتغير لوني فقال صم

الزوجة ابى بكر
وذلك عليه السلام

اتدبر من هو فقد لا قال هو هادهم اللذات وقاطع الشهوات
ومفرق الجاعا ومحب الدور والعمارات ومعمر القبور ثم قال
ادخل يا مملك الموت فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله وقال
وعليك السلام يا مملك الموت اجبت زائر ايام قابض قال
جئت زائرا وقابضا ان اذنتني والارجعت فقال يا مملك الموت
ابن خلفت حبسني جبرئيل فقال خلفت في السماء الدنيا و
الملائكة يغرونه فلم يلبث فهابط جبرئيل وم جلس عنده
فقال يا جبرئيل الست تعلم ان الامر قد قرب قال نعم يا حبيب الله
قال بشرني ما لي عند الله قال ان ابواب السموات قد فتحت والملائكة
صفوا كصفو فانظروا لوجهك فقال لوجهك الحمد لله بشرني
يا جبرئيل ما لي عند الله فقال ان ابواب الجنان قد فتحت وصوره قد
تزينت وانهارها قد اطلت وانهارها قد تلت ينظرون لوجهك
قال لوجهك الحمد لله بشرني يا جبرئيل ما لي عند الله قال ابشرك
انت اول شافحه واول مشفع اي اول من يقبل شفاعته في
امته يوم القيمة قال الحمد لله بشرني يا جبرئيل فقال عما تسألني
قال دم

قال دم عن حمي وعجي ما لقرآ القرآن بعدي وما للصوم لشهر رمضان
بعدي ولزوار بيت الله الحرام بعدي وما لأمم المصطفىين الاخير
بعدي قال جبرئيل دم ابشرك يا محمد ان الله يقول ان قد مررت
الجنة على سائر الانبياء والامم حتى تدخلها انت وامتنك فقال
الآن طلب قلبي يا مملك الموت ادن مني فودنا مملك الموت فقال
على رض الله عن من يغسلك وبمن نكفك فقال اما الغسل
فانت تغسلني واما ابن عيسى يصب الماء وجبرئيل يكثر
بجنوط من الجنة فاذا اغسلنا كن وكفننا في فاخر جواسعا
على ما مر ذكره ثم دنا مملك الموت فعالج قبض روحه فلما بلغ الروح
السرة فقال يا جبرئيل ما اشد مراة الموت فول جبرئيل وجهه
فقال يا جبرئيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا حبيب الله و
من يطيب قلبه ان ينظر الى وجهه كره وانته نعالج سكرات
الموت فقبض روح رسول الله صلعم وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال مررت بباب عايشة رضي الله عنها وهي تنكح على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وتقول في بكائها هذه الالبيات يا مملك الموت لم يلبس الحبر ولم يعم على الفريش

الوفاء ويا من خرج من الدنيا ولم يشع بطله من خبر الشفيع
ولم يشع الماء البارد يا من اختار الحصر على السرور يا من
لم ينج بالليل من خوف السيف **حكي** عن سعيد بن يزيد عن خاتون
سعدان عن معاذ بن جبل انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فاجئت بين مدينتهم اثني عشر سنة فيبش ان انا يوم
ذات ليلة انا في آية فقال اتنام يا معاذ بن جبل ورسول
الله تحت اطباق الثرى ففرغ من ذلك فقام وقال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم صلى تلك الليلة فلما كانت
الليلة الثانية ان كذا وكذا وقال كذلك ايضا واري انها ليست
من الشيطان ثم قال معاذ فرعا فصاح حتى شعوبه اهل اليمن
فلما اصبح اجتمع الناس فقال لهم اني رايت رؤيا آتوني بالمصحف
لان رايت رسول الله اذا رأى رؤيا صعبا يتفأل بالقرآن
فاخذ معاذ المصحف واقر ما احذبه بالمصحف راى قوله
انك ميت وانتهم ميتون الآية فصاح فغشي عليه فلما اخذ
المصحف فرأى قوله وما محمد الا رسول الى قومه اخان ما

او قتل

او قتل انقلبته الآية فصاح وقال والابا القاسم وامتداه ثم خرج
من اليمن رجعا الى المدينة وترك اهل اليمن وقال ان كان
ما ريت حقا فتملكت الارامل والايتام والمساكين وصرتا كما
لغفم بلا لاج ورضع صوته وهو ينادى واخرناه لغفم محمد عليه السلام
ثم فارقه معاذ وهو يقول يا محمد ليست شعوبه اين انت اخو
الارض ام تحتها فلما دنا من قرب المدينة مسيرة ثلث ليال
از اها تقى ياتق في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت
فدنا معاذ فقال من انت فقال امرئ من الانصار يقال لي
عبد الله فقال معاذ يا عبد الله ما فعل جيسي محمد فقال يا
معاذ ان محمد افارق الدنيا فغشي على معاذ فجعل عبد الله
ينادي يا معاذ حق لك ان يغشي عليك فلما افاق دفعه
اليه كتاب ان بكر الى معاذ وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه على عينيه ثم بكى بكاء شديدا
ومضيا نحو المدينة فلما انفق الصبح وبكف المدينة فاذا قال
بلال الله اكبر الله اكبر الشهد ان لا اله الا الله فقال معاذ

أيضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله
بكي بلال بصوت رفيع فغشي على معاذ وكان سليمان الفارسي عند
بلال فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد وم هذا معاذ وقد غشي
عليه فلما فرغ بلال ان معاذ فقال السلام عليكم ارفعوا
سكرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا مني السلام فرفع
راؤه فصاح حتى ظنوا ان نفسه قد خرج فقال معاذ وعليكم
بابي وأنت من ذكرنا عند اول مطلع بابي وأنت من ذكرنا عند فراق
الدنيا ثم قال يا بلال انطلق بنا الى قبر نبيتنا وبیت آمننا
عائشة رضي الله عنها فانطلق حتى وقفا بباب عائشة رضي الله
فقال انا معاذ السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله
وبركاته فمخضت ریحانة فقالت من انت قال ان معاذ فبكيت
ریحانة وقالت انطلقت عائشة رضي الله اليه بيت فاطمة رضي
فان معاذ الى باب فاطمة فنودي فقال السلام عليكم فقال
فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلوكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
هذا اصيب رسول الله فقالت ادخل فدخل فلما رأى عائشة
وفاطمة

وفاطمة غشي عليه فقام افاق قالت فاطمة رضي الله سمعت
رسول الله يقول يا فاطمة اقراءي من السلام على معاذ واعلمي انه يوم
القيمة امام العلماء ثم خراج واتى قبر النبي دم عن علي ابن ابي طالب
رضه ان فاطمة قبضت قبضة من ثوبه النبي وم فوضعتها على
انفها فبكيت وقالت رضي الله عنها **شعر** ما ذا علي من شتم
ثوبه احمدكم ان لا يشتم مدك الزمان غواليه صبت علي
مصائب لو اثارها صبت على الايام حزن ليا ليا **الجلس**

الرابع في يوم الثلاثاء قال الدرع وائل عليهم بناء أبي
آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الآخر الآية روى انس بن مالك رضي الله عن رسول الله صلى
عليه وسلم فقال يوم دم قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه حاضت حواء وقتل ابن آدم اخاه **بساط**
الجلس قال بعض العلماء قتل سبعة النفس يوم الثلاثاء

الاول جرجيس وم والثاني يحيى وم والثالث ذكرياء وم والرابع
سكرة فوعون ولكلهم آية نبت من امم امرأة فوعون و

الساكن بقوة بنى اسرائيل والسابع هابيل ابن آدم صلوات الله عليهما
اما الاول فقتلوا جريس سبعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه في
مرة **وسبوه** ان جريس كان من فلسطين وكان له ملك يقال
داؤمان كان يعبد الاصنام فيوما من الايام نصب كبريا ووضعا
صنم على كبريه وزينتها بالجواهر واللالى وطينها بالمسك والكافور
ولقد ان ربي يدي **الستير** فخرج ليجر لصنم امضاه ومما لم يسجد
القاه في النار فاسل الله جريس عم اليه فاتي اليه ودعاه ^{يهر}
الى عبادة الله وقال لم تعبد ما لا تسمع ولا تبصر ولا يفنى عندك شيئا
قال الملك **اجريس** ان المال والنعمه عندي ما لا يحصى عددها
منذ عبدت الصنم فاني انزع عبادتك لربك لا يظهر عليك شيء
من النعم فقال جريس ان نعم الدنيا فانيتها والله تع اعطاني
نعم الآخرة في الجنة فخرى بينهما مباحثا كثيرة ومباحثات
شديدة حتى امر الملك بقتل جريس وامر بان يغلى الحديد
بالخل وصبوه على بدن جريس ^{المشط بالفتح طر اسف} ومشط الحديد حتى
لم يبقى عليه شيء الا العظم ثم احياه الله من ساعته على حيا

صورة كما كان فنادى باعلى صوت يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر
الملك ان ياتوا ستة او ثامن من حديد فأتوا به فضرب الوثنيين
على يديه ووثنيين على رجليه ووثنا على راسه ووثنا على كبده
فاسل الله اليه ملكا فخرج من اعضائه وقام حيا كما كان
وقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر بان ياتوا بقدر عظيم
فاتوا بها والقوا جريس فيها فاوقدوا النار فاغلقوها فخرج
الله من القدر عينا باردة حتى لم يضره غليان القدر
شعرا من شعور جريس فخرج من القدر كما كان وقال قل
يا كافر لا اله الا الله ثم امر بان يعذب بعذاب آخر مرة بعد ذلك
حتى قال الملك **اجريس** ليك حاجة فقال ما حاجتك قال
فان اطعني فيها اطعك في كل ما تأمرني قال فما هي قال
اريد ان تسجد لصنمي سجدة واحدة وتقرب الفربان لاجل فاذا
فعلت ذلك اطعك في كل ما تأمرني فمسك جريس ولسه
يجب شيئا ففطن الكافران في كلامه وقال **اجريس** عوتبتك
بانواع العذاب وازينتك كثيرا فان هب معي الى بيتي لتسبح

اليلة فذهب جرجيس الى منزله وقام الى الصلوة وقراء القرآن حتى
 طلع الفجر فان قرأته في قلب امرأة الملك فبكت بكاءً كثيراً
 وقامت خلف جرجيس وتحدثت وتأتت فغرض عليها السلام
 فاسلمت فلما خرج من بيت الملك فوعاه الملك الى المسجد
 للصمت فلم يجبه فجلسه في بيت عجوز لها ابن أصم وابنة داعي و
 منعه من الطعام والشراب وكانت سارية في بيت العجوز
 فوعا جرجيس فاحصرت اثمرت بأنواع الثمار فجاءت العجوز
 ورأت السارية فاسلمت وسألت من جرجيس ان يدعوا
 لابنها المملوك فوعاه فارزاه الله عنده مكان فيه فصاح جرجيس
 فقال يا غلام فقال ليبيك يا رسول الله قال اذهب الى بيت
 الاصنام وقل لها ان جرجيس يدعوك فذهب الغلام ودخل
 بيت الاصنام فكان فيها سبعون صنماً فلما بلغ الغلام الى
 سالة من جرجيس ثم فررت الاصنام وسعيت على رؤسها
 بقدرة الله الى جرجيس فلما رآها جرجيس اشار الى الارض و
 ركض برجله فانخسفت في الارض فلما رأت امرأة الملك
 بهمة

١٥ خروا
 ١٦ خروا
 ١٧ خروا

بهذه العجزة صعدت القصر ونادت يا اهل البلدة ارحموا
 انفسكم واسلموا فقال لها زوجها اني رايت منذ سبعين
 سنة عجزة كثيرة ما اسلمت فانك تسلي بروية عجزة واحدة
 فقال له من شقاوتك وهذا امر معادن فامرو بقتلها
 فقتلت ثم ناجى جرجيس وقال يا الله قاسيت منذ بعثت
 سنة اذاء الكفار فلم يبعوا لي طاقة بعد اليوم منذ فارقتني
 الشهادة وعذبتهم عذاباً عديداً فلما فرغ من دعائه رأى
 ناراً تنزل من السماء فلما دنت النار اليهم سلكوا سبلها
 وقتلوا جرجيس ثم فنزلت النار واهلكتهم وكان ذلك يوم
 الثلاثاء **والثاني** وقتل يحيى ثم يوم الثلاثاء وذلك ان كان
 ملكاً في بني اسرائيل له زوجة لها بنت من غيره فارادت
 المرأة ان تزوجه بناتها الزوجها غيرةً وخوفاً من ان يتزوج
 عليها غيرها فاتخذت وليلةً فزعت يحيى دم فاستاذنت منه
 في هذا الامر فقال يحيى هم هذا حرام في دين الاسلام وخرج يحيى
 من عندها وغضبت عليه واحتالت في قتل يحيى ثم فسقت
 ميده

القصة الش

١٨ خروا
 ١٩ خروا
 ٢٠ خروا

يومًا زوجها من الأثرية المسكرة فلما كرزت بنتها و
عرضت عليه وقالت ان الحى وم يابى ان ازوجك هذه فا
حضره واقتله فوعا يحيى وم وقال ما نقول في هذا الامر قال
انه حرام فامر بذبحة فزبحوه كما يذبح الشاة فبكت
الملائكة في السموات وقالوا اللهم اياي ذنب قتلوا يحيى وم
قال اللعنه ما اذنب يحيى ولا هم بالذنب قط ولكن
احببني فاحببته فلا بد في الحبيب من القتل كما حكى عن
المنصور الجلاح رحمه الله حبسه ثمانية شربو ما فجاؤه
الشبل فقال يا منصور ما المحبة فقال البت لا تسألني اليوم
واستلني عدا فلما جاء من الغدا اخرجوه من الحبس ونصبوا
الجوع لاجل القتل فمر الشبل بي يديهم فنادى يا شبل
المحبة اولها خرق واخرها قتل **وعلى** عن ابي يزيد البسطامي
رحمة الله انه كان بمش في البادية فرأى اربعه رجلا
مشيا من اصحاب الطريقة ما تو اعطوا شاة جياعا
فناجى ابو يزيد فقال اللهم الى كم تقتل الاحياء والى كم تربق
دم الا

دم الاصحاب فسمعها تقايقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطى دية
وقال ماديت وقال ماديت هولا فسمعها تقايقول **شعر** دية
مقتول الخلق الف دينار **ودية** مقتول الحق رؤية الفقار
سئل ابو بكر الشبل رحمه الله عن المحبة فقال المحبة هو السكر شربوا
بكأس الوداد فضاقت عليهم الارض والبلاد من عرف الدحق معرفة
وله في عطية والتجبر في قدرته ومن لرب بكأس حبه غرق في بحر انشيه
وتلذذ بمناجاة قلبه ثم انشاء ويقول **شعر** ذكر المحبة يا مولاي
الكرنى وهل انت محب غيرى كوان **والناشد** قتل ذكرى ادم يوم النشاء
وذكر ان ذكرى ادم حوب من اليهود ففقوا اثره فلما دنوا منه رأى
شجرة فقال لها يا شجرة اكنى فيك فانشقت الشجرة فدخل
فيها ثم انما الشجرة فجاءه افعى بجوده فقال له ابلوس
عليك لعنة الله قد اكنى في هذه الشجرة فانوا بمنش رشفوا هذه
الشجرة بنصفين حتى سموا فيها ففعلوا كما قال ابلوس فلما
بلغ المنشا الى اقم رأسه صاح وقال آه فوقعت الزلزلة في
ملكوت السموات فنزل جبرئيل وم من ساعته وقال يا ذكرى

ان الله تع يقول لو قلت مرة اخرى آه انحوا سمكهم ديوان
الانبياء فعضن ذكريا شفوية حتى شقوه بنصفه ليعلم العا
لمية ان اشدة البلاء للانبياء والاولياء كما حكى عن يحيى بن معاذ
الرازقي رحمه الله قال ناجى برفيدة فقال الهى ان طلبتكم
انقببني وان هربت منك ارحقني وان احببتك اقتلتني
وان وجدتكم اجرتني فلما منكر فرار ولا معك قرار والقرار منك
ايك **والرب** قتلته سحرة فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا
آمنوا برب العالمين رب موسى وهرون فاوعدهم فرعون عليه
اللعنة وقال لا قطع ايدىكم وارجلهم من خلاف فاستقاموا على ايمانهم
ولم يرجعوا من الايمان ففقط ايدىهم وارجلهم من خلاف و
صلبهم على جذوع النخل وفي الحديث ان النبي عم قال ليد
الرى في الى السماء رأيت في الجنة طيور على اشجار الجنة تنسأ
لست عنها فقيل ان هذه الطيور ارجاح الذين قتلهم فرعون
وصلبهم على جذوع النخل **والرب** قتلته امرأة فرعون لمسية
بنت مزاحم يوم الثلاثاء فوضه في الدية للذين آمنوا

امرأة فرعون اذ قالت رب ابرئني عنك بيتا في الجنة الآية
وذلك انها كانت مسربة منذ سنين سنة وكانت تكلم ايمانها
من فرعون فلما اطلع فرعون على ايمانها امر بان تعذب فرعونها
بأنواع العذاب وقال ارتدي فلم يرتدي حتى اتوا باوتاد وضربوا
اعضائها قوماً بها وفرعون ذو الاوتاد الذين حلقوا في البلاد
ثم قال ارتدي فقالت انك تعذب نفسي وقلبي في عظمة ربي
لو قطعني اربابا اربابا ما ازددت الا حياء فمزموه موبى
يديها فنادت يا موك اخبرني عن امرى عند ربي اراضى هو
عني ام ساخط قال موك يا آلسية ملائكة سبع سموات في
نظارتك والذى يباهى بك فاسألني حاجته فانه لا يرد ذلك
فقالت رب ابرئني عنك بيتا في الجنة فقالت الهى اريد
بيتا ولكن عندك ليس المراد من السؤال الذار والمرادي
جار الجبار **والسابع** نذبح بقر بني اسرائيل يوم الثلاثاء
فولج ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وسببه كان في بني اسرائيل
اخوان فقيران وكان لهما عم غني يقال له عاميل ليس

له وارت سولها وكان لا يواصيها بشيء فاجتمعا على قتل
لاجل ميراثه فقتلاه وحملاه والقياه بين قريتي من
قوم بني اسرائيل وقالان عمن قوتل في موضع كذا وجلسا
لتعزيتة ثم طلب من قريتي دية فوقع الحصومة بين
قريتي فوقعوا واذ قتلتم نفسا فادارتم فيها اى اختلاف
فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون وجاء اهل القريتين الى موسى
وقالوا ادع لنا ربك فيبين لنا امر القتل وقال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تدبجوا بقرة قالوا استخزنا
هزا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الى قولهم فذ
بجوها وما كادوا يفعلون الآية فامر الله لوك ان اضرب
القتيل بلسان البقرة فضر به فاحياه الله وكم
بني اسرائيل وقال قتلني ابن اخي فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحى الله الموتى ويرى اياته لعلمكم تعقلون والاشاد
فيه ان الله امر بدبج البقرة دون ساير الحيوان لان
قوم موسى عبدوا العجل فامر بدبج البقرة ليعلموا ان جنس

البقرة

البقرة لا يصلح للعبادة بل يصلح للذبح والاهانة كذا عذب الكافرون
بالنار واطفاء النيران ايمان الابرا ليعلم الكفار وعبرة ان رانهم مخلوق
الملك الحية قيل ان البقرة كانت يقيم في بني اسرائيل فاشترى
منه بني جلد هاذها لان اليتيم بارك ابوالد و يقال ان ابا
اليتيم لما حضرته الوفاة ناجى ربه فقال الهى ليس لي سوى هذه
البقرة شي يريته فاودعك هذه البقرة لكي تسلمها الى ولدي اذا
احتاج اليها فلما سلمها الى الدعوى رثاها الله ثم باعها بمولى
مشكمها هاذها ليعلم العالمون ان من اودع الى الله شيئا ورد
مثليها بل يضاعف **وعلى** حكاية ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب
مع ابن له وكان الابن يشبه اياه جدا فنتج عنه فقال ما رايته
غريبا اشته بغراب مثله هاذ فقال الرجل يا امير المؤمنين ان في
شان الولد هذا شي عجيب انه مكث في القبر تسعة اشهر ثم
خرج بقرة الله في فوئب عمره وقال ايئس تقول يا هذا
قال الرجل اردت ان اسافر فان ولدي هذ كان في بطن امه
فتوضأت وصليت ركعتين وففعت يدي الى السماء فقلت الهى

اودعت الولد الذي في بطن زوجتي عنك فردة الى سالما اذا
رجعت ثم خرجت الى السفر ومكنت في تسعة اشهر ثم رجعت
فوجدت ان امرأتي قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها فهاقت
قبرها وبكيت بكاء شديدا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها
فتجبت وقالت اكشف رأسها الى انظر ما هذا الصوت الذي
السمع فكشفت فرايت زوجتي قد بكيت اجسادها وقصفت
اعضاءها سوى ثدييها فرايت الغلام يرضع فرفعت
الصبي فقالت الهى مننت على برد ولدي هذا فلو رددت
زوجتي لعظمت متلك علي فسمعت هاتفا يقول اودعت
ولديك عند الله فردة سالما فلو اودعت زوجتك لردتها
اليك سالمة كما رد ولديك سالما **والسابع** قتل هابيل يوم
الثلاثاء قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابن آدم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر وسب ذلك ان
حواء رضى ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية وثمانية
ولدا وفي رواية خمسمائة كلما ولدت ولدت ولدين توأمين

ذكره

ذكر او انشئ فاوّل ما ولد قابيل واخوته اقليماس ولدت هابل
واخوته ديماس فلما بلغا اوحى الله تعالى الى آدم ان تخرج ديماس
من قابيل واقليماس من هابل فاخبرها آدم بمجيء الله تعالى
فوضي هابل وبني قابيل وقال ان اخي احسن فلما بد
لها مني فقال آدم يا بني لا تخالف امر الله تعالى
فقال له يا مكر الله ولكنك تحب هابل فنزل وجه احسن بناكر
فقال آدم وم اذها وتحكما الى الله وتقر باليه قربان فايكم يقبل
قربانه فهو احق فذهبا الى موضع الذي نبأها آدم وم وكان قابيل
زرعا فاني بسنايل من زرع وكان هابل راعيا فاني بكشيس
فوضعا قربانها على جمل من اوقالا الهما تقبل من فزلت نار
بلادهم على صورة مثل عتقا ولها جناحان احضران فاحرق
قربان هابل ولم يلق من قابيل والكثرة فيه كان الله
يقول احرق قربان ساير الامم ولم اجوز ان احرق قربان صبي
فاستلمه باطعام الفقير فاذا لم اجوز احراق القربان فكيف
اجوز احرق من قراد القرآن **نكتة** كان سبعة حاكم في وقت

سبعة من الانبياء عليهم السلام فالقربان كان حاكم اقدم ومن
اختر قربانه علم انه حق ومن لم يختار قربانه علم انه باطل و
السفينة كانت حاكم نوح ومن وضع يده على السفينة ومن تمحرك
علم انه حق ومن وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل والسلسلة
كانت حاكم داود ومن وصلت اليها يده واخذها علم انه حق
ومن لم يقدر ان ياخذها علم انه باطل والنار كانت حاكم ابراهيم ومن
وضع يده على النار فلم تحرقها علم انه حق ومن وضع يده عليها
فاحترقت علم انه باطل والصاع كانت حاكم يونس ومن وضع يده
على الصاع فسكنت الصاع فعمل هو حق ومن وضع يده على الصاع
وصاحت الصاع وصوتت علم انه باطل والحفرة في صومعة سليمان
ومن كان حاكم سليمان فمن وضع رجله فيها فلم تأخذها وفرضت
علم انه حق ومن وضع رجله فيها فاخذتها علم انه باطل و
قلم من صديد كان حاكم دكر يادم قطعته وماكنت لوسهم ان يلقوه
اقلامهم الاية وكانوا يكتبون اسم الخضم على القلم ويلقونه في الماء
فاذا جرى القلم على الماء علم انه حق فاذا رُسب في الماء علم انه

دفع باطل

الحكم بالفتح بوجه تبيين
حرف الشتر بفتح الشين

باطل فلما بلغت التوبة الى محمد صلى فقال البيضة للدعي والبيضة على
من انكر كيد البيهتك واستر من كان كاذبا فاذا اليه بهنك استر من
كذبي دعوة في الدنيا فيكون بهنك استر من صدق بشهادته
ان لا اله الا الله في العقب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يا امر الله كل
نبي ان يحاسب مع امته ويقول محمد ومن لا تحاسب مع امته
فناجي رسول الله صلى فيقول اللهم اجعل آمتي في يدي حتى لا
يطلع على قبايحهم وساو بهم غيري يقول الدعي يا محمد انكر تريد
ان لا تطلع على مساوئهم وقبايحهم غيرك وانا اريد ان لا تطلع على
مساوئهم انت ايضا ولو اطلعت على مساوئهم وقبايحهم وفشا
يحكم لبرأت منهم كما انقطعت عني عايشة رضي الله عنها ما كلمتها
ثبته ايام بافتراد وبرتات واحدا قطعت عنها حتى جاء جبرئيل
واصبرك بانها افتراء وبرتات مما قالوا في حق عايشة رضي الله
طهوه وبرئته مما قالوا انتم بعد ذلك اقبلتها وان لم اخبرك
باصوالها كنت تبرا ومنها يا محمد فاني حاسبهم حتى لا تطلع على
قبايحهم وفشا يحكم غيري لانت ولا غيرك رجعت الى القصة

بعد ايام فلم يقبل جميع اولاده الا هابيل سأل آدم اولاده
 وقال ابن ولدك هابيل وكان آدم ومحبته من جميع اولاده
 وقالوا غاب هابيل منذ ايام ولانذر ابن هو فاعتم
 آدم وم وبات فتلك اللبده مفتحة فزاي في صنام هابيل
 يناديه من بعيد يا ابنت الغوث الغوث فانتبه من نومه مذ
 عوركا وبكى حتى غشي عليه فنزل جبرائيل وم ورفع راسه
 ووضع حجره فلما اخاف قال يا جبرائيل ابني ولدي هابيل
 فقال جبرائيل لم يا آدم عظم الله اجرك من هابيل قد قتله
 قابيل فقال آدم وم انا بريء من قابيل ثم قال جبرائيل لم
 يا آدم ان الله يقول ايضا انا بريء من قابيل ثم قام و
 قال يا جبرائيل اربني قبره فاراه فكشف وراه متلطفاً
 بالرم فضاح يا حسرتاه ويا وللاه ويا ابناه ويا حبيباه
 فبكى حتى بكت ملائكة السموات السبع بيكائه وقالوا الهنا
 بكى آدم ثلثمائة عام فلم يترح الا مده يسيرة ثم انشغل
 بالبكاء قال الله تعالى ان الدنيا دار البكاء والعناء ودار البلاء
 والغنى

والغنى وكان آدم وم ينوح ويبكى ويقول في بكائه **شعر**
 تغيرت البكاد ومن عليها فوجه الارض مغير قبيح فيا اسفا
 على هابيل ابني قتيل قد تضمنه الخرنج فاذا ابلغ وادرك يا بكي الواد
 بيكائه فاذا اصفر جبال بكت الاحجار بيكائه فاذا اتى قابيل
 وحشياً فزيت منه وقالت ليس له رحمة ووفاء لا يرحم اخاه
 فليكن يرحمنا **المجلس الخامس في يوم الاربعاء** قوله انا ارسلنا
 عليهم روحاً من صراط في يوم نحس مسجدة الآية وكان هذا في
 يوم الاربعاء بدليل ما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم نحس قالوا كيف ذلك يا رسول
 الله لان فيه اغرغرت النمر فوعون وقومه واهلك عاد وثمود
 وقوم صالح **بساط المجلس** قال بعض العلماء واهلك الله سبع
 من الكفار بسبعة اشياء في يوم الاربعاء الاول اهلك الله سبع
 عوَج بن عنق وبالهدج وقارون بالخسف وفرعون وجنوده
 باليتم ونمرود بالبعض وقوم لوط بالبحر وثاد بن عاد بصحبه
 جبرائيل وم وقوم عاد بالريح لعنهم الله **اما الاول**

ط وهو الشق في صدر
 القبر

اهلكم الا عوجا وهو ابن خمسمائة واربعة آلاف سنة وكان
 طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في وقت نوح دم لم
 يتجاوز ركبته ويقال كان يجلس على الجبل ويمد يده في
 البحر ياخذ السمكة ويستويها بالشمس فاذا غضب على
 اهل بلد بال عليهم ففرقوا في بؤله فلما دخل موسى دم في
 التيه قصد عوج لير ملكه فجاء وعجز عيسى موسى دم فوجدوا
 ضمه عسكره فرسخ في فرسخ فقلع جبلا فرسخا في فرسخ
 فرفع على رأسه جبلا ليلقيه على عسكر موسى دم فارسل الله
 هور او جعل منفرد من حديد يحيد اليه فوضع على الجبل الذي
 على راس عوج ابن عثوق وثقب بقذرة الله في فوقه على عظم
 ولم يقدر على ان يركب وبقال كانت قامه موسى دم
 اربعين ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب
 موسى دم اربعين ذراعا فخر به بعصاه على كعبه فسقط
 باذن الله ومات ولم ينج من الموت مع طول قامه وقوة
 شعر الموت بآب كل النور داخله فليت شعري يقولوا

مالدار الدار جنة خلدان عملت لها بما يرضى الآله وان خالفت
 فان رها محلا ان مال الناس غيرها فاختار لنفسه الى الدار
 تختار الموت كما وكل الناس شارب والقبر باب وكل الناس
 داخله **والثاني** اهلك قارون عليه لعنة يومه الاربعه وكان قارون
 ابن ختم موسى دم وختنا له يعن زوج اخيه فلما امر الله موسى دم بكنة
 التورية امره ان يكتبه بالذهب قال ليس اجد الذهب فعلم الله مع علم
 الكيا وكان قارون فقيرا مقلدا اذ اعيال عابدا لربه قايما بالليل وصا
 بالنهار فرحمه موسى دم لفقره فقال علمه علم الكيا ليكون مقبلا على
 طاعة ربه ونفقة اولاده فعلمه حتى اجتمعت هذه اموال كثيرة قال
 الله تعالى ملائكة مفاتيح لتتوء بالقبضة اولى لقوة فكان مفاتيح
 حرائنه تحمل مائة بعير وفرواية سبعين بعيرا وقال مجاهد رحمه الله
 وكان وزن كل مفتاح وزن درهم وفرواية وزن نصف درهم و
 يفتح بكل مفتاح سبعون بابا فلما بدا يجمع المال ترك النوافل من
 العبادات ثم امر الله الى موسى دم ان يسأل منه زكوة امواله فحسب
 مقدار زكوة فراه كثيرا فلم يؤد وكان عنده يركب الف غلام والى جاء

مروج كلهم من الذهب ثيابهم كذلك ففرق بنو اسرائيل فرقتين فرقة
عند موسى ام وفرقة عند قارون عليه اللعنة فلما اتى موسى في امر الزوجة
فقال قارون اتبع اهل مصر عدا فانا ظر معكم فلو غلبتني بالحجة اعطيت
زوجة مالي والافلا وكانت امراة في بني اسرائيل ذات جمال وحسن
معروفة بالفسق والفجور فرعا قارون وقال لها ان اتبع بنو اسرائيل
فاشهدت على موسى بالفسق وقلت انه زنا فانا حامل منه لا
عطيتك مالا كثيرا بعد فقبلت المرأة قوله ثم جمع قارون عليه اللعنة
بنو اسرائيل في داره ودعا موسى ثم قتل حضر موسى ثم قال له بنو
اسرائيل يا موسى ثم عظمت عظمة فبداه موسى ثم بالوعظ وقال في انشاء
كلامه من سرقة مالا اقطع يده ومن قطع طريقا اقطع راسه
ومن زنى بامرة ارجمه بالحجارة فقام قارون عليه اللعنة وقال يا موسى
ان فعلت ما قلت فكيف الحكم عليك فقال موسى ان فعلت فالحكم
علي كما حكم الله فقال قارون ان لي شاهدا انك اذ نيت بهذه المرأة
وانها تقر انها حامل منك وانشأ الى المرأة وقامت فاقوع
الله في الخوف في قلبها وجعل الله الساتر لها من الكذب والبهتان
الى القصور

الى الصدق وقالت ان موسى ثم برئ مما يقول له قارون وان
قارون دعاني وودعني اموالا كثيرة وعلمني ان افتر على
موسى ثم بهتان فاني اخاف الله لئلا افتر على رسول
كلمه فغضب موسى وقال يا عدو الله ايتش اريدت بهن
الامر ثم خرج من عندهم وسجد الله ونابح ويشكي يا كيا وقال يا رب
ان كنت نبيا فاغضب لي اي لقارون من مكر قارون
فجاء جبرائيل وقال يا موسى ثم ان الله يعزذك السلام ويقول
جعلت الارض في امرك فاني شئ في ثاسرها فتم تطفلك في اهلاك
قارون فرجع موسى ثم الى قارون وراه جالس على السرير متكبئا
على فراش ريساج فضر موسى عصاه على الارض وانشأ الى
سريته فانخسف سريته فوثب قارون عليه اللعنة فقال موسى ثم
يا ارض خذيه فاصدته الى ركبته فتضرع الى موسى ثم فلم يلتفت
الى قوله وقال يا ارض خذيه حتى انخسفت قارون وداره وقومه في
الارض ويقال ان قارون كان راكبا وعنده اربعة آلاف راكب
فرعا موسى ثم فاخذت الارض ارجل راكبيهم فانتفضوا موسى ثم

فلم يلفت وقال يا ارض خذيه فاحمى الدرع الى موسى بم ياموسى
انما استغاث بك اربع مرات وفي رواية سبعين فلم تفتنه
فوعظت وجلالي لولا استغاثتي مرة واحدة لا غنته ثم قال بنوا
امرائيل ان موسى قد دعا على قارون ليبقى امواله وضرأنته له
فوعا موسى دعا على امواله وضرأنته فحسفى الله به بجميعها والا
شارة فيه كان سبب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها صاحب
الدنيا والثامن الزكوة والثالث افترى على موسى فياستغثى
اعتبر بقارون ولا تستر على احد ويا مانع الزكوة اعتبر بحسفى
قارون ولا تمنع الزكوة ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون **شعر**
اذا جاءت الدنيا عليك فخذتها على النكاح طرأ انها تتقلب فلا الجود ينفيها
اذا هو تذهب **والثالث** اهلك فرعون عليه اللعنة وجنوده في يوم الار
بعاء وقصته خرج موسى الى شط البحر وعنده سبعون الفا من بني اسرائيل
فتبعه فرعون مع جنوده القوي مرتين فلما راهم قوم موسى خافوا
وقالو للموسى ما ائلمد كون قال موسى كل ان مع ربى سيهدين و
نظيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفار لا يكرضه لا تخزن ان

اللعنة

الله معنا وقال عز وجل لانت محمد علي وهو معكم اينما كنتم قالوا قال
ان الله معن نجي من شر الكفار فكيف لا يجنوا من قال له الجبار اني معكم
من عذاب النار فاحمى الدرع الى موسى ثم ان اضر به بصصاكر البحر
فانفلق فكان كل فريق كالطود العظيم فموسى دم به قومه فجاء
فرعون ودخل البحر مع جنوده فاسر الله به البحر بان يغرقهم فاعرقوا و
دخلوا نار ويقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يسلم في
حال الفرق فرغ جبرائيل دم الطيور وجعله في فيه حتى استغاث بجبرائيل
سبعين مرة فلم يفتنه فعاتبه الدرع وقال يا جبرائيل ان فرعون
استغاث بك سبعين مرة فلم تفتنه فوعظت وجلالي لولا استغا
ثتي مرة واحدة لا غنته وقالوا حق فرعون عليه اللعنة
شعر ولوان فرعون تا طغى وقال على الله اقمنا وزور
آتاب الى الله استغفر لما وجد الله الا غفور **والرابع**
اهلك نمرود عليه اللعنة وقومه بالعوض في يوم الاربعاء
قال اللحية وما يعلم جنود ربك الا هو الا انه وكان نمرود سبعين
الف فارس مديع ومقنع وشاك فقال نمرود يا ابوجه

ان كان ترك ملك فليس يسلكه وليحارب مع وليأخذ الملاء متى
 فنادى ابراهيم فقال الرب ان نمردك مع جنوده يننظر الى عسكرك
 فارسل اليه جنودكم اضعف خلقك فان اضعف الحيوان البعوض
 لانه سائر الحيوان اذا اشبع يحيى والبعوض اذا اشبع يموت لانها ليس لها
 ذنوب فيجوز نمرد عسكرك في المعركة فارسل الله جنود البعوض ان يخرج
 من البحر فخرجت حتى ملاء وجه الارض وجوا السماء وقالت الرب اي
 شئ تامرنا قال الله تبع جعلت رزقك اليوم لحم عسكر نمرد عليك
 فاشغلوا في طلب رزقك واتكط عليهم البعوض وقوى منا
 قيرحوا حتى لم يحجروا الدروع والنفق اقرح حتى اكلت لحمهم و
 دمهم حتى لم يبق منهم احد فها رب النمرود فاحرق الله الى البعوض
 ان تسلط عليه امهله حتى يرى هلاك جنوده فامهله حتى رجع الى بيته
 فتعجب ابراهيم ثم فاحرق الله ابراهيم فوعز وجلالته تسأل متى جنود
 البعوض لا رسلت اليهم جنودكم اجتمعت منهم الفاكه يكر مثل بعوض
 واحدة فاهلكتهم قوتهم وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الاية
 وقيل لما دعا عزاب نمرد فارسل الله اليه بعوضه فجعل يطوف

حول

حول منخره ثم دخل منخره بعد ثلثة ايام وطارت في خياشيم جعلت
 تأكل من دماغه اربعين يوما فكانت الحكمة في طوافها ثلثة ايام
 تنسبها بنمرد كانت يقول الله امهلناك بمعا صيكم وكفرك
 لم تأخذك بقتة فان رجعت اليها في الثلث فذلك الامان
 ومنا القبول والاحسان فان لم ترجع فالغييب منك فاما
 يحيى استعملنا فضلنا وكرمنا **وهنا** اهلاكم قوم صالح ام يصح
 جبرائيل ثم ففزع ان ارسلنا عليهم صيحة واحدة وكانوا الكهشيم المحنفر
 وقصته ان اصحاء ام اخبر قومه ان في هذا الزمان يولد غلام فيكون
 سببا اهلاكم هذا القوم منه فاجتمع اشرفهم وقالوا انعتزل من
 زوجاتنا ومو كانت حاملا نقتل ولده ان كان ذكرا ففعلوا
 كذا لئلا يولد امراة رجل غلاما فلم يقتل لانه كان لا يولد له
 ولد قبله فسماه قذرا وكان تسعة رهط قتلوا اولادهم فلما كبر
 قذرا وراوة نذمواعل قتل اولادهم وشا واولاع قتل صالح
 ام قال الله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدوا الارض
 ولا يصلحون فقالوا اناسا فر الى الارض ثم يرجع حفية من الناس

فيقوم اقصا داء
 كرم دماغه بطن
 متقلد حشيش
 محليد رجم خياشيم
 وداع بورلته
 صال دبره
 21

ونقتل صالحاً ثم خلف بالله عند قرابته أنا ما قتلناه ولا علمنا
له قاتلاً وكان قذراً ابن خمسة عشر سنة فبينما هم يشربون الخمر
فامتاجوا إلى ماء وكان الماء في ذلك اليوم نوبة الناقة وطلبوا
مأوىهم يحرقوا فقام قذراً فقال إني أرى أن قتل ناقة صالح لئلا
في ضيق وخرج من الماء فقالوا جميعاً هذا صواب فاختار سيفاً
وخرج فأكتم في شعب جبل وكان وقت رجوع الناقة من الماء
فلما دنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد إلى ولدها فشد الولد
إلى الجبل فانشق الجبل بقدر الله تعالى ودخل فيه وقال
سعيد بن مسيب رضي الله عنه كان سبب قتل الناقة شر الخمر
وكان سبب قتل يحيى ومزبور الخمر وكان سبب عبادة الجمل من بني إسرائيل
شر الخمر وكان ابتداء قوم نوح ومزبورهم شر الخمر وكان سبب قتل عثمان
رضي الله عنه شر الخمر وكان سبب قتل حمزة رضي الله عنه شر الخمر فلما قال رسول الله
صلوات الله على أئمة الخبايا ثم رجعت القصة فلما علم صالح أنه يقتل الناقة و
قال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ثم يأتكم العذاب وعلامة ذلك أن
تكون وجوهكم متغيرة فلما رأوا هذه العلامة فقالوا نقتل صالحاً

كما قتلناه

كما قتلناه الناقة فقصدوا إلى داره في اليوم الرابع وكان ذلك يوم الأربعاء
فجاء جبرئيل ثم واختر سبورا البلد وزلزلهم صالح عليهم صيحة واحدة
فما نوا جميعاً **مكتة** فالتفتوا إلى الناقة فخرجت الناقة من الجبل بوعاء صالح
كان قادر على أن ينجي الناقة من يد الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها
فاغتم المسلمون على قتلها واستحقوا الثوب ففرج الكفار فاستحقوا
العقاب فكل ذلك كان قادر على أن ينجي الحبيب من القتل ولكن
صلى الله عليه وسلم حتى قتلوه حتى استوجب العذاب من قتلهم اعانة على قتلهم استحقوا
الثوب من اغتم لاجلهم فان قيل ان الحبيب رضي الله عنه كان افضل من الناقة
فجز العذاب يقتل الناقة ولم يزل يقتل الحبيب رضي الله عنه قيل الجواب
لان الناقة سبب الفتنة لقوم صالح ولم وهو قتلها أنا امرسوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر وجواب آخر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا
رفع العذاب عن جميع الخلايق قوله وما كان الله ليعذبهم وانما
فيهم وحسين رضي الله عنه ارسل الله رحمة للعالمين وفي وقت صالح
كان ابواب العذاب مفتوحة فقامت إلى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
وفي وقت محمد صلى الله عليه وسلم كان ابواب الرحمة مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلنا

كذا الآخرة للعالمين **والتسعة** اهلككم ثلثون عاد يوم الالبعاء
 وقصة كان لعاد ابنان اصدحا شديدا والآخر لثراد وكان ثراد
 يقر الكثرة فقرأ في الكتب صنعة الجنة فقال اني اصنع في الدنيا مثل
 الجنة جنة وكان وجه الارض في حكمه فشاور الملوك وقال اني اريد
 ان ابني جنة منزل الجنة التي وصفها التمتع فكتبه فقالوا الامر اليك
 والدنيا كلها في حكمك الخواين كلها ملكك فامر بين يديه بان يجمع الذهب
 والفضة من المشرق والمغرب وقال ابنو جنة في ثلثين سنة
 فرسخ فجعلوا بين يديه واخذوا منها ثلثين ثم صانع في تحت
 يد كل واحد منهم الف رجل فطافوا عشرين سنين فوجدوا ارضا طيبة فيها
 الانهار والاشجار فبنوا فيها الجنة فرسوخ في فرسخ لبننة من ذهب
 ولبننة من فضة فلما تم بنائها اجروا فيها انهارا وبنوا فيها
 اشجارا وجزوها من فضة وفروا بها من ذهب وبنوا قصورا
 من ياقوت ابيض وبلور ابيض وعلقوا الدرر والياقوت فيها وانواع
 الخبز من اعضاء الاشجار كهيشة الاشجار والقوا هو والداني في الانهار
 والسكر والعنبر فمابين الانهار الاشجار فلما تم بنائها ارسلوا الى ثراد

واخير

وبنيت
 116

جبرائيل

واخير وبنيت الجنة فاخذ باهية المسير اليها فبقى في اهية خمس
 سنين فكان الملوك والاعوان ياخذون الذهب والفضة ظمأ
 حتى لم يبق والذين من الذهب والفضة سبي الا مقدار درهم في عنق
 صبي فاخذوا الصبي وقصدوا ان ياخذوا ذلك منه فقال الصبي
 لهم ياخذون هذا مني فقالوا امرنا الملك ياخذنا فاخذوا ورفع الصبي
 وجهه الى السحاب فقال اللهم انت اعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك
 واما لك فاغشنا يا غياث المستغثين فاقم ملائكة السموات
 بدعاء الصبي فارسل الله جبرائيل وم كان الشراذ واصل الى باب
 جنة مع جنوده فصاح جبرائيل هم من السحاب فما تواجبا قبل الوجود
 في الجنة فلم يبق به غنى ولا فقر ولا ملك ولا وزير كما قال التمتع
 وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسميهم لهم ركا
 قيل ان شراذ مات جوعا وروى بعض الحكماء ان ثوبا من جرد
 منصوبا على رأس قبر ثراد بن عاد فيه مكتوب بسبعة اشياء وهو عشت
 الف لينة وهو ميت الف جيش وقتلت الف ملك وتزوجت الف عذراء
 وولدت الف ابنة ووضعت الف كنة تحت الارض وبنيت جنة اصلها

اي البكرات

من جنح اليماني وجدارها من الذهب والفضة وفي آخر ذلك ملكة من
جانبكم اخفى الدرع تلك المدينة فلم ير آهي احد بعده الا رجل واحد
من العرب سددت له ابل فخرج في طلبها فاذا هو بصحر آهي صحارى
عدن وقع على مدينة عليها حصن عظيم وباب عظيم موضع بالور
والياقوت وصول المدينة قصور عظيمة وأعلام طول لم ير شيء
احسن منها فلما دنا منها ضحك الخ فيها واحديس لم عن ابله
فلم يرك حارجا منها ولا داخلها فيها احدا فقتل عن دابته وعلقها
عند باب المدينة ودخل من باب الحصن فرأى من حسن المدينة
وجمالها ما فيها من الدور والياقوت واللاكي ومن المسكر والعند
وعبر ذلك ما يعجز الوصفون عن وصفه فاذ من ذرها وبعواقيتها
وذهبها وفضتها وغيرها قد ما يحمد دابته وخرج ورجع الى اليمن
وأعلم الناس بذلك فطلبوا تلك ضا وقع عليها فهذه قصته اركم
ذات المعاد التي لهم يخلو مثلها في البلاد **الاستابع** اهلك قوم
هود هم يوم الاربعاء بالريج قولنج انا اركن عليهم ريحاً مرسراً
الآية وقصته ان قوم هود هم لما عصوا ربهم وأذنبيهم وقالوا

في كل يوم من يوم الاربعاء
في كل يوم من يوم الاربعاء
في كل يوم من يوم الاربعاء
في كل يوم من يوم الاربعاء

يا هود هم انا نعبد الاصنام ولا نلتفت الى قولك ولا نخاف من
تهديك فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال قد وقع
عليكم ما ركبتم رجس و غضب الآية ففتح الدرع عنقه المصطرنا
سنتين فلم يحطر عليه حتى وقع الفخ في بلادهم وهلك المواشي و
الدواب وصار الخلق في صعب شديد وقال هود على يده استغفرنا
ربكم ثم توبوا اليه فقالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالا الى مكة
للاستسقاء وكان مشركي العرب يعظمون مكة ويذهبون اليها
للاستسقاء فاختروا ستة رجال فارسلوا الى مكة فاسلم منهم
رجلان وقالوا لهنا سيدنا انا نعبد الاكبر توبوا ان نهلك قوم هود
ونحن نكسبنا منهم فاستجب دعوتنا واقض حاجتنا فسمعنا
سئل يعط فقال احدهما اللهم ان اسئلك عن سبع شعور فسمع
صوتا اعطيت ذلك ففاض الف وثمانية وعشرين سنة وقال
الآخر اللهم اريد منك ان توزقني خبز الحنطة ما كنت حيا في الدنيا
اعطاه الله فبع له ما كان فبقي اربعة من الكفار وكان اسم واحد
منهم قيث وقالوا له ادع انت فدعا وقال اللهم اني لم اجد دينا

لاجل السيد فاخبره الله استق عدا كما كنت تستقيبه فجا
ثلاث سحابة بيضاء وحمراء وأسوداء فسمع صوتا خيرا أثرا
شنت فقال قبيد قد اخترت سوداء فسمع صوتا قبيدا قد
اخترت رمادة لا يبيع من آل عاد أحد لا ولد لا ولد فامر الله
ملك الريح أن يرسل من الضر مقدار خلقه درج وقال وهب
بن منبته البعان رحمه الله أن تحت الأرض السفلى رجلا يقال
لها العقوبة يقصف يوم القيمة فقطع ليلها من أماكنها وتزلزل
الأرض وترفعها وتنشق السماء قوتها فحدث الأرض والجبال فحدثا دكة
واحدة وسبعة آلاف ملك موكل على هذه الريح فامر الله الموكل أن يرسل
سبل جز من هذه الريح القوم عاد وقال لهم أرسل قال بمقدار
منحر نور وقالوا ألهنا هذا كثير فامر الله أن يرسل بمقدار
حلقه حاتم وقالوا ألهنا هذا كثير فامر الله أن يرسل بمقدار رسم
الحياط فلما جاءهم السحابة قالوا هذا عاصم محطنا فاجا
بهم هود وم فقال بل هي ما تستجلم به ريح فيها عذاب اليم نجاء
الريح فخرج منها سبعائة رجل فصعدوا الجبال أخذ كل واحد

منهم بيد الآخر ذيله فلما اشتد الريح صاحوا وكفوا ليل
فساحوا إلى الربيع في البحر فلما حان وقت العذاب أطبت السماء
أطيعا ورعدت وزلزلت ريح فهاهم جميع ابنينهم ورفعها في
الهواء فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطافنة فصار رملا
وهذه الرمال التي على وجه الأرض من ذلك يوم رفع قوم عاد إلى
الهواء وضربها على الأرض فصاروا كأنهم الحجاز نخل خاوية
وع لطايفي القصص أن هود أوجع المسلمين وخطأ حواليلهم
خطأ وكانت الريح تأتي إلى ذلك الخط وتوجع قوتها أنا أرسلنا
عليهم ريحا مرسرا الآية كل رسالة القرآن للحيوان فالمراد
منه حقيقة الأراك قوله أنا أرسلنا نوحا وكل رسالة للمؤمنين
فالمراد من الغية كقولنا هو الذي يرسل الريح قال وهب ابن
منبته رحمه الله الرياح سبعة ثلاث منها رياح الهمزة وأربع منها
رياح العقوبة أما رياح الهمزة فاولها المنشق قوتها وثان
نشرت نشرها والثاني المبشرة قوتها والآيات ذروا
فهذه الرياح رياح الهمزة تهبط على كل شيء في الدنيا أما رياح

العقوبة فاولها الصرص فقلته فاهلكوا برح صرص والثاني الله
العقيم فقلته فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث القاصف فقلته
فبرسل عليهم قاصف من الريح وهذه الريح تهب في البحر دون
البر برحمة الله قيل ثلث رياح آخر وهي رياح الريح الجنوب
من الجنة والريش والصب تهب الجنوب وخلق الله الفرس
منها كما روى عن ابن ابي طالب رضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
ما اراد الله ان يخلق الفرس قال لريح الجنوب اني اخلق
منك خلقا جعله عناء الاولياء ومذلة للاعداء وحابلا للاهل
طاعة فقبلت الريح فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال له
خلقتك وجعلت الخير مقصودا بنا صيتك وجعلت نظير
بلاجنه فانت للطلب وانت للهرب وسا جعل على ظهرك
رجالا يسبحونني ويحمدونني ويهللونني ويكبرونني فانت
تسبحين اذ اسبحوا وتهللين اذ اهللوا وتكبرين اذ اكبروا
وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من شبيحة وتهليل وتحميد يذ
كر صاحبها فستغفرها الا فتجيبه بمثلها وريح الصبار ریح
مباركة

مباركة تهب من قبل الكعبة وقت الكحل والاكفار
لا الملك الجبار وهي الريح التي وصلت ريح يونس الى يعقوب وم
حيث قال اني لا احذر ريح يونس وم فلهم قال ابو علي الدقاق
الريح رسول العشق **شعر** الى الريح حياجة ان قضيتها
فا انا الريح ما حبيت غلام اتيها الريح بلغ الحب عن شدة
الشوق والهوى والسلام **شعر** نسيم الصبا بلقي نسلاي
اليهم بفضلك وارفع في الهوى عليهم فاخبرهم متى وان
كنت غائبا فقلبي وروحي حاضران لوليتهم وخيل في التفسير
ان الله نصر رسول يوم الاحزاب بالصبا كما قال النبي وم
نصرت بالصبا واهلك عباد البؤس **نكتة لطيفة** سبحان
من يجري السفن بالريح ويخرج الاوراق والازهار والاشجار
من الاشجار بالرياح ويميت الاوراق من الاشجار ايام
الحزن بالرياح ويوقد النار بالرياح ويطفئها بالرياح ويرفع
السحاب بالرياح والسم بالرياح وينزلها بالرياح اذ اراد زوالها
فلو ان كان يوم القيمة ثوب ريح قورته عانا رجسهم فقير

النار اقام الله بحمد خاتم النبیین عليه السلام بقدرته تعالى **الحال المذكور**

في يوم الخميس فقام له لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالآية روى انس
بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم
قضاء الحاج قبل وكين ذلك لما روى الله قال لا في ذلك دخل ابراهيم
الخليل دم على ملك مصر فقص حاجته واعطاه هاجر يرضعها **باب**
الحال قال ارباب القصص سبعة من الانبياء والاولياء وجدوا
سبعة اشياء يوم الخميس الاول ابراهيم دم دخل على ملك مصر
فوجد زوجته هاجر والثاني خرج الساق من السجى يوم
الخميس وجد الملك والنجاة فقام له اما صدك فيسقي ربه خمر
والثالث اخوة يوسف على يوسف فوجد والنعمة فقام له فدخلوا
عليه فعرفهم وهم منكرين اى لم يعرفوا والرابع دخل ابن ياف
من في مصر فوجد يوسف فقام له فدخلوا على يوسف اوى اليه
اخاه وال خامس دخل يعقوب دم في مصر فوجد الابن فقام له
وقال ادخلوا مصر ان شاء الله تعالى ورفعه ابو يعقوب على العرش
والسادس دخل موسى دم مصر فوجد القبطي قوله ودخل

المدينة

المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلا يقتل الناس والسباع
دخل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الفصح والنصرة فقام له لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق **اما الاول** دخل ابراهيم دم على ملك مصر
وقصته ان ابراهيم دم لما جعل الله له النار بركا وسلاما فقد
خو مصر فقال اني ذاهب الى ربى ليبيت فيه وذهب بسارة
فقيل له ان في بلاد الشام ملكا عظيما ظالما ياخذ ازواج النكاح
ظالما وله في كل طريق عشيرة وكان ابراهيم غيورا وسارة رضى
كانت من اجل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير واتخذ ابراهيم
صندوقا فادخل سارة فيها ووضع القفل على الصندوق وحملها
على البعير فقصد نحو مصر فلما وصل الى العشر روى عنه
المكس واراد فتح الصندوق فقال ابراهيم دم اعطيك توب
من الملك المكس ولا تقم الصندوق فلم يترك حتى غلب عليه
اعوانه حتى فتح الصندوق فزوا امرأة ذات جمال ومكارم
قالوا لابراهيم هذه زوجتك قال هي اخوتي فقالوا انها تصلى
للكم فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم دم ايضا فلما

ادخلوا سارة عند الملك فرفع الدية عنه ابراهيم الحجا حتى رأى سارة
من خارج الحجا بقصص الملك الظالم نحو سارة فمد يده اليها
فبست يده ورجله فقال يا امرأة اترك ساحة حتى اتيست يدي
ورجلي فقالت ما ان بساحة ولكن زوجي خليل الله فدعا عليك
فايسر الدية يدك ورجلك فبست الى الله حتى يصح الدية يدك
ورجلك فتاب الملك فصيح الدية يده ورجله من ساعته ثم نظر ملك
الى سارة فلم يصبر فغدا اليها ثانيا فاعى الدية عينه ثم تاب
فود الله بصره ثم عمد ثانيا فامس الدية بسعة اعضائه ثم تاب
حقيقة ودعا ابراهيم وم واعتذر كثيرا وقال احكم علي ما شئت
فقال ابراهيم هذا امر ربى فلا احكم الا ما يامرني ربى فنزل
جبرئيل وم فقال يا ابراهيم يقول الله عز وجل قال الملك ان يؤمن
وتبكر وان لم يؤمنه تركب له يخرج الملك من جميع املاكه وخر آئنته و
يسلم اليك ثم ادع له فاخبره بحكم الله تعالى عز وجل فوضع الملك
بحكم الله فدعا ابراهيم وم فصيح الدية جميع اعضائه **نكتة**
ان سارة كانت امرأة يحبها الخليل فحفظها الله من
غيره

غيره حتى لم يجد اليها سبيلا وطلعت التوحيد التي في قلب المؤمنين بحجها
الجليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى حظ الخليل فكيف يكون للشيطان
الحظ بالليل **نكتة** بستان ملك دل مر يدان بستان اندرستان
درخت ايمان بستان آن باغ كه نظر كاه نعمان باشد واجب نكته
آن باغ ديران باشد رجعت القصة فلما صح الملك ان بها جرو
بها سارة فقالت سارة اني اهديها من ابراهيم لانه اغتم لاجلي فو
هبتها له واعتذرت وقال ابراهيم لا تقبلي فان الدية رفع الحجا
بينى وبينك فان قيل ان محمدا وم كان افضل من ابراهيم فلم لم
يرفع الحجا فيما بينه وبين عايشة رضي الله عنها حتى يقول المنفقون
حين تختلفت عنه حتى اتهم المنفقون وقالوا ما قالوا الجوا عنه
لورفع الحجا عن رسول الله صلى الله عليه وآله احوال عايشة فتبين رسول الله
ويشكر المنفقين وسايدينك وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وآله لم يترك
زوجته فلذلك لم يرفع الحجا ولكن اخبره في كلامه الازلي بالوجي السماوي
عن طهارة عايشة رضي الله عنها بقوله سبحانه هذا امرتان عظيمات
كبلابيشك فيه المنفقون والمحدون وجواب آخر كان الله يقول

الات غالب اولق
انه اى غلبه بال

يا محمد رفعت عن ابراهيم الحجا حتى حفظ زوجته ولم ارفع الحجا عنك
ولكن حفظت زوجتك بنفسى فحفظت سارة الحليلوم وحافظت عائشة
الحليلوم جل جلاله **والثاني** دخل الساق في السجى يوم الخميس فخرجت
دخل معه السجى فتان احدهما الساقى للملك دربان والثاني طباطبة و
سبب جنهما ان ملك الروم بعث الى الساق والطباخ اموالا كثيرة ليجعلوا
ان طعام ملك الريان وشربه ستموا وقبله الطباخ ولم يقبله الساق
فسعى الساقى الى الملك بامانه الحادثة فاستجنهما فبقيا في السجى ستة ايام
وفي رواية ثلثة ايام فريا يوفى في السجى بغير الرويا فريا رويها
في رواية وفي رواية لم يريا رويها ولكن لاجل تجرية تعبير يوفى دم وقال
بعض العلماء وراء الساقى الرويا ولم يريا الطباخ رويها وقيل رايها وكذا
بدل الرويا احدهما برويا الاخر والصحيح ان كل واحد منهما قال رويها نفسه
فقال الساقى اني رايت ثلث طباطبة من ذهب واني اعصر فيها
عنباً واتخذها خمر والسقيها الملك الريان وقال الاخر اني اراهم اهل فوق
راسي خبزاً تأكل الطير منه فعبير يوفى دم يا صاحبي السجى اما احد
كما فيسقى ربه خمر واما الاخر فيصطب فثا كل الطير من راسه فلما

سبب ذلك ضحك الطباخ وقال اني لم يريا رويها فقط فقال يوفى دم اني عبرت
وقضى الدين وذلك قهره قضى الامر الذي فيه تستفيان فلم يعض من
الزمان الا يسيراً حتى جاء اعدان الملك وذهبوا بالطباخ وصلبوه والاشارة
فيه ان امره خاف في امر الريان يصلب ويقطع راسه فكيف حال من خاف
في امر الريان ثم مكث الساقى في السجى ثلثة ايام فجاءه رسول الملك يوم
الخميس واخرجه من السجى وجعل عليه ثياب الخلقه وذهب به الى الامير بالتشريف
والاكرام فقال له يوفى عند خروجه اذ كرف عند ريك تزلزلت الارض وانشق
الجدار وتباعدت الملائكة عنه وجاء جبرئيل دم وقال يا يوفى ان الدين
يقول لكم من حببكم في قلب يعقوب فقال ربي قال ومثله انجلك من يد
اخوتك فقال ربي ومثله حفظك في قعر الحب قال ربي قال ومثله اعشقت
اليك زليخا قال ربي قال ومثله انجلك من كيدها قال ربي قال جبرئيل دم
ان الرب احسن اليك جميع هذه الاوصاف فاني عجزت ان ارايت منه حتى
استغثت من غيره يا يوفى ان جرك ابراهيم دم لم يستغث بجبرئيل دم
في النار حين قال هل لك حاجة قال ما اليل فلا وجرك السعيل لم يستغث
من ابيه ابراهيم وقت القربان ولكن قال سجدت ان شئت والله من

البصا برين فانت يا يونس لم تصبر في السجن ثلاثة ايام حتى استغيث من
الربان ونزلت الاستغاثة الذي ان فخر يونس وم ساجدا وبكى اربعين
يوما وقال الذي بحرمة جدتي ابراهيم والسعيد والسحق وبقي والدي يعقوب
فارجني وتجاوز عني فجاء جبرائيل وم قال ان الله قد يقول عفوت عنك
ولكن حكمت بان تسكن في السجن سبع سنين فوسول الذي يونس بقي في السجن
سبع سنين بركة واحدة فكيف حال من عصا سبعين سنة ثم بقي في السجن
النيران ولوسال يونس بالخروج من الذي في ذلك الذي قال اذكرني عند تذكر
كان يخرج من السجن في ذلك اليوم والثاني لما خرج من السجن وقال للملك
انك اليوم لوني ملكي امير واجعلني على خزائن الارض ان حفظت علي
طلبين الدعاء المحللة والخرائن كان اعطاه لاجل ذلك غضب الله
واقره ثلاثة سنين **الثالث** اخوة يونس دخلوا على يونس وم يوم الخميس
فوجدوا النعمة قوله وجاء اخوة يونس الالة وقصته ان اخوة يونس وم لما
دنوا من مصر فجاء جبرائيل عليه السلام الي يونس وقال جاء اخوتك اليك فكيف تقابل
معهم فقال يا جبرائيل انهم اذوني كثيرا وقصروا قلبي والان اتوا اليي محننا
فاني لا ارك الا العفو والتجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة يونس جاءوا

اليونس

الي يونس وم واعطاهم النعمة وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وجاؤا
في المرة الثانية متكبرين فوجدهم فرجعوا متهومين حين قال لهم رسول
ارجعوا اليكم فقولوا يا ابا نان انك سرق لان يونس لم كان ملكا
والملوك لا يجتوبون المتكبرين وجاؤا في المرة الثالثة بالانتهال والتفريع
فرجعوا مسردين وجاؤا لان يونس وم كان رصيفا والرصيف يحب من تفرج فلما
دخلوا مصر امر يونس بتزيين قصوره ودياره واخرج من حوائثه انواع
الاشيا وبالساها خادمة وغلمان وفرش وديار انواع الفرش
وهيوا اسباب الملوك والسيلانية ثم نصب سرير فخما يونس وم عدا
المملكة فقام خدعة فدخلوا عليه ففرضهم وهم لم منكرون وفي هذا الاقل
انهم يعرفهم يونس فكيف لم يعرفوا يونس قيل ان يونس كان وانيا واخوته
كانوا اجافين فشموا الجفاء اعى قلوبهم حتى لم يعرفوا يونس وجفاء يونس وم
اثر في قلوبهم حتى لم يعرفوا في جفا في حق مولا سبعين سنة كيف لا ينفك
ان يزول عن معرفته وقت النزاع وقد قال الله ونقلب افئدتهم وابصارهم
كماله يوم نولهم اول مرة قال الشيخ الامام ابو عمر عثمان ابن عبد العزيز رحمه الله
الجفائي في بسعة اشيا وبذهب بسعة اشيا الاول ثباتي بالفضب

بفتح
وكان
عليه

ويذهب بالالفه والثاني يأتي بالالفه ويذهب بالموقفه والثالث يأتي
 بالمنافعه ويذهب بالصم والرب يأتي بالبعد ويذهب بالقرب والحسن
 يأتي بالفرقة ويذهب بالوحد والساكن يأتي بالبعض ويذهب بالموءه
 والسابع يجعل صاحبه اجنبياً ويذهب بالاخوه والقول الثاني ان يكون
 عرفهم لانهم كانوا على الصفة التي رآهم يكون اولاً ولم يكن يكون على الصفة
 التي رآوه فلذلك لم يعرفوه والقول الثالث ان يكون عدم كان لم يقطع
 الرجاء عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوه يكون كانوا قطعوا الرجاء
 عن رؤيتهم فلذلك لم يعرفوه والاشارة ان قلب يكون عدم كان مشغولاً
 بانشتياقهم فلما رآهم عرفهم وقلوب اخوته كانت خالية عن اشتياق
 فلذلك لم يعرفوه وكذلك قلب المؤمن مشغول بحبته الرب فلذلك عرفه
 من غير رؤية وقلوب الكفار مشغول بحبته الصنم فلذلك لم يعرف الله
 بعد ما رأي دليل ظاهره ومعجزات كثيرة والقول الرابع ان يكون كان
 متبرعاً فلذلك لم يعرفوه وقال اجعلوا بضاعتهم في رحابهم وانما
 رد اليهم بضاعتهم ليكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى
 حتى يري يكون عدم كذلك كنتم الله عز وجل بضاعة الايمان في قلب المؤمن
 ليكون

فيكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى يري يكون عدم كذلك كنتم الله عز وجل بضاعة الايمان في قلب المؤمن ليكون

ليكون لهم تقوية الى وصول الجنة حتى يروا المولى **الرابع** دخل ابن
 يامين على يوسف يوم الخسيس وقصته ان اخوة يوسف عدم كانوا باين
 يامين فدخلوا على يوسف فقالوا يا بني يد يد كان يوسف على السرير تحت حجاب
 فلما رآه اخاه ابن يامين تذكر اياه يعقوب عدم وبكى بكاء كثيراً ثم
 امره الحاجب بان يسأل عنهم كيف حال ابيهم يعقوب عدم فلما سأل
 منهم الحاجب خرقوا سجداً ورفعوا رؤسهم وقالوا هو في البكاء وهو
 الحزن والتضرع ثم امر يرفع الحجاب فسلوا جميعاً وتقدم ابن
 يامين واعطاه كتاب ابيه فاخذ وقبله ثم امر بالقاء السرور
 ففتح الكتاب وبكاء كثيراً وكان في ذلك الكتاب صفة ما اصاب يعقوب عدم
 من حزن يكون فقر الكتاب وطواه وغيض دمه وامر يرفع الحجاب
 وامر المطبخ بان يأتي بالثلاثة فأتى بها فامر يوسف عدم بان يجلس
 كان لاب وام في مائدة واحد فجلس امثني مثني فبقى ابن يامين وحيداً
 لانه كان من ام يوسف فبكى ابن يامين ولم يتناول الطعام فسأل يوسف عدم
 لم يبكي هذا الفتى فقالوا كان له اخ من ابيه فاكل الزبيب فبكى على فرقة
 وقال يكون عدم اذن يا فتى اجلس معي لا تأكل وصيداً فلما دنى من

يوسف وآله غشي عليه فلما افاق قال ليوسف ٤٠ اني انا اخوك فقبا
نقابكيا **نكتة لطيفة** ان ابراهيم كان غريبا متخيرا قال
ليوسف اني انا اخوك وموسى كان متخيرا غريبا فقال الله اني انا
ربك فاخلع نعليك كذلك العاصي اذا تخير في بحر المعاصي والذنوب يقول
الله تع نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم **والخامس** دخل
يعقوب مصر يوم الخميس فوجد يوسف ففرح فلما دخلوا يعقوب اوك
اليه ابويه قال وهب بين متبه رحمة الله لما دني يعقوب من مصر اكل
يهودا ليوسف مبشرا في استقبال يوسف ومعه مائة الف رجل من قومه
فلما دنا يعقوب راوا على راسه غمامة تظله فامس يومئذ بتلك العجوة
الملك الايمان وغيره فلما التقيا تعانق يوسف مع ابويه وخالته وهذا
معنى قولهم آوى اليه ابويه لان الغريب سمي المالة امأ والعلم ابا
وكان يعقوب لم تفرح خالة يوسف من بعد مائت امه وكان يوسف
حيث فارقت اباه اباها سبع سنين وحيث وصل ابراهيم سنة والاشار
في قولهم آوى اليه ابويه كان الذي يقول ان يعقوب لما تقرب من كنعان
جعلت حجر يوسف مأواه وركبوا محمد صلى الله عليه وسلم تقرب من ابويه جعلت حجر ابي طالب

مأواه كذلك المؤمن اذا تقرب من دار الدنيا جعله دار الجنة مأواه قوله
ونسى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فلما رأى يعقوب دم اناس كثيرة
فقال يا يوسف من هؤلاء قال يا بني ان هؤلاء كلهم عبيد نقدا اعتقت
كلهم لاجلهم وكن كذلك اذا كان يوم القيمة يقول الله يا محمد اعتق يوسف
عبيد برؤية ابيه الوفا من عباده فاني اعتقت برؤيتك جميع عصاة
المتاكد دخل موسى مصر يوم الخميس ففرح ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها اضطفت العلم في دخول موسى قال السدي
ان موسى لما ترعرع كان يركب مع فحول ثم رجع ودخل المدينة وقت
القبيلة وقال محمد بن الحنفية ان موسى لما ترعرع وثم علقه عرف
بطلان قول فحول عليه الله وتبرأ عنه وخرج من المدينة وتبعه
قوم من بني اسرائيل فومكهم الايام رجع الى المدينة ودخل على فرعون
وقت القبيلة وقال ابو زيد ان موسى لما ضرب فرعون اخذه فرعون
من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة وفي اظهر الرواية وقت
القبيلة وقال الحسن البصري كان يوم العيد وقال مقاتل رحمه الله كان
بين المغرب والقيامة فوجد فيها رجلا يقبل ان احداهما من بني

انما يدركه الموت

بني اسرائيل والاخر من اتباع فرعون عليه السلام فاستغاث الرجل الذي هو موسى
اسرائيل فاغاثه فوكر القبطي فقتله فخاف وقال اني تبئت ولا افعل منذ
بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله قال رب بما انعمت علي فعلن
اكون ظهيراً للمجرمين في في النفي وراى الرجل الذي اغاثه يخامسهم
واحد من آل فرعون فقال انك لغوي ^{موسى} من بني اسرائيل حيث قاتلت اسس رجلاً
وقتلته بسببك وتقاتل اليوم مع آخر قال ابن عبتر رضي الله عنه مديده وهو
يريد ان يبطلش بالفرعون فينظر الاسرائيلي الى موسى ثم فاذا هو ^{موسى}
غضبان كغضبته بالاسس فخاف ان يكون اياه اراد ولم يكن
اراده وانما اراد الفرعون فقال يا موسى اني اريد ان تقتلني كما قتلت
نفساً بالاسس الا اني فلما سمع القبطي ما قال الاسرائيلي انطلق الى
فرعون فاخبره بذلك فامر فرعون بقتل موسى ومعه هذا قيل عدو عاقل
خبر من صديق جاهل والاشارة فيه ان موسى كان كريماً والاسرائيلي كان
ليماً بخيلاً وموسى لم ينظر الى لومه ولكن عامله بكرمه كذا قال ابن الكريم
يعمل عبده العاصي بكرمه ولا ينظر الى لومه رجعت الى القصة فلما امر
فرعون بقتل موسى وجاءه جسد دار من قوم آل فرعون فهو مؤمن من بني اسرائيل

وقال يا

وقال يا موسى فانه فرعون امره ان يقتلك حيث وجدوك فاخرج من
المصر الى الشام حارباً ولا تمشي في الطريق فلما خرج موسى من مصر الى الشام
التقى اسد بن دليان رقيقاً واحداً من بني اسرائيل والآخر على عينيه واذا
غتم القليل نزل من السماء نوراً على دليان يدبره ليلته حتى وصل الى
قوم يسقوا غنهم واستظل في شجرة وقال اني لو شيعتني من خبر فرعون وراى شيعته
واقفها مع غنهم وراى هم ما كلفهم ما تسقوا غنهم قالوا نحن ما نقدر حقاً
يجيئوا من القوم الذي لنا يسقوا اذا فرغ القوم قام موسى ثم وارض
البلو وسقى غنهم **والسابع** اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الخميس فقصه
لفرصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق الاية وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
راد رؤيا في عام الحديبية واخبر اصحابه وقال ان الله اراد اني
في منامي آية يكرمني بالفتح والنصرة ويدخلني مكة فلما قصر نحو
مكة استقبله سائل من عمر بن الخطاب وهو مودعه وقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله انك اضربت ان الله وعدني ان ادخل مكة فلم ادخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ادخل من العام لادخل في العام الثاني
فلما ان فاني وفتح الله مكة على يده فنزل جبرائيل عليه السلام برأيه

الاية لقد صدق الله رسوله الانبياء بالحق لقد خلقنا الانسان من طين
الاشارة ان الله تعالى ذكره القرآن كعبه رؤيا الاول رؤيا يوسف وقوله
انني رأيت احد عشر كوكبا والاثني عشر رؤيا لميلوم وقع في اني ارى في المنام
انني اذبحكم والثالث رؤيا الساقى قوتهم في الدنيا اعصر خمرهم والرب رؤيا
الطباخ قوتهم في الدنيا اعمل فوق الماء خبزنا كل الطير منه والحاس رؤيا
الريان قوتهم في الدنيا بقرات سماري والسادس رؤيا المؤمنين قوتهم
في الجنة البشرية الحياة الدنيا والسابع رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوتهم
لقد صدق الله رسوله الانبياء بالحق والاية والاشارة ان الله تعالى قادر بان يحفظ
الروح في مكة ولكن اخرج منها باذنه الكفار ونظرة الكفار انهم اذ توه
بالاخرج من مكة فأكرمه الله تعالى بالفتح والنصرة ليعلموا ان المعز
المذل هو الله تعالى وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف بملك مصر من غير
ان يفارق ابيه وكلهم فوته من ابيه كيلا يظن الخلائق ان عز
يوسف من ابيه ليعلموا ان المعز والمذل هو الله تعالى وكذلك كان قادرا
درا بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب ولكن كلف الله
عليهم الشيطان حتى اوقعهم في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم
بالنقبة

في رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالتوبة والانابة وتذكرهم بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون ان الله واحد
ان غفور رحيم والاشارة ان اصحاب رسول الله لما استسوا من دخول
مكة بشركهم الله تعالى بالفتح وقال لقد خلقنا الانسان من طين
لما اتوا مصر ليستسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامر وقال ادخلوا
مصر ان شاء الله آمين كذا العبد المؤمن يوم القيمة حين عاب العذاب
والاهوال والافراح يخاف على نفسه فبشرهم الله تعالى ان لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوها بسلام آمين وقيل لما دخل
رسول الله مكة اجتمع المشركون في المسجد ليسبوا من انفسهم
واذواهم فجاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد واحاط جيشه با
لمسجد يحزنون الشيوخ ودخل خواصه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
له باب الكعبة حتى دخل الكعبة وصلى فيها وقام الخواص حول المسجد
ايديهم على مقابض ليوسفهم ينتظرون بان يامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيوخ على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة
الباب واجل على رؤسهم منكون خوفا حزنا فقال يا اهل مكة اني
بيئت العشيرة لكم اليوم انتم الستم اذ يتعجبون وتشتقون ومن مولد

افرجتني فالان قد اظفرتني الله عليه السلام كما ترون في افعلا فقام كما كان
عز وكان معه رؤساء قريش فقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا
فيجرم عظيم وان عفوت عنا فنجي قديم فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم وقال اقول فيكم ما قال اخي يوسف لاجوته قال لا تشرب عليكم
اليوم بغفر الله لكم اذهبوا فانتم اطلقاني فاعتقلتهم جميعا ولم يقسم
اموالهم ولم يسبب دراريسهم فلاجري قد آمن به رجالهم ونسائهم
والمدلة الذي جعل من آمنه وادخلنا في زمرة صلى الله عليه وسلم **المجلس**
السابع في يوم الجمعة قال الله يا ايها الذين اذنوا للقلوب
من يوم الجمعة فاسمعوا الى ذكر الله وذرايبه الآية روى ابن جرير ما
لكرضه بالاسناد ذكرناه في المجلس الاول قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة قال يوم وصلته ونكاح قيل ليوذاك يا رسول الله قال لا الانبياء
عليهم السلام كانوا يتكلمون فيه **باب المجلس** قال بعض العلماء لسبعة
نكاح حصل بين سبعة من الانبياء والا ولباء في يوم الجمعة الاول آدم
وحواء عليهما السلام والثاني يوسف وزليخا والثالث موكي وصفوا
والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد وصديقه والسادس محمد وعائشة و

بعضهم

والسابع علي ابن ابي طالب وفاطمة **باب السابعة** نكاح آدم وحواء في الجنة
حصل يوم الجمعة بدليل ما روي عن ابن جبرية رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خلق الله آدم يوم الجمعة والكنة الجنة يوم الجمعة واخر يوم الجمعة
وتاب عليه يوم الجمعة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يرد الله فيه
الا الحجة به وقصة ان آدم عليه السلام لما خلقه الله نظر في السماء
والارض فلم ير احدا من جنس بني نوح كما قيل كل طير يطير مع نوح
فالسوق وحش والاشجار لا جنس وكان جالسا فغلب الشغف وكان
بين النوم واليقظان اذا امر الله جبرئيل دم بان يخرج ضلعا من جبا
نباي اسر ودم ياله آدم وم خلق الله تعالى عز وجل منها حواء وكل
ملاحة وجمال وحش وضرافه يكون الى يوم القيمة افيها وكل ما نزهة مكرمة وفعل حسن
ورزائه وضعت فيها وكل شوق وعشق ومحبة ومودة وضعت
في قلب آدم وم حتى صار حواء حسن مودة في السموات ومن في الارض
نعم البسما الذي سبعة حكمة من خلل الجنة وتوحيها بتاج الجنة واجلسها
على كرسي من ذهب ثم ايقظ آدم وم وعرضها عليه فناداها آدم من انت
ولم انت فقالت انا حواء خلقك الله تعالى لاجلك فقال آدم وم انتي

فقالت بل انت اثني فقام آدم وذهب فنه ثم تجرت العادة بنحو
 اجل الى المروءة فلما قرب اليها آدم وم واراد ان يتخيرها فسمع نداء
 يا آدم امكث لا يقربها فان صحبتك مع حواء لا يحل الا بالكلح والمهر
 ثم امر الله لكان الجنة بان يزينوها ويزحفوها وامر بالشار
 واطبقها ثم امر الله ملائكة السموات بان يحتموا تحت شجرة طين
 فاجتمعوا ثم اثني الله بنفسه على نفسه وزوجها آدم وم فقال الله
 الحمد ثنائى والعظم ازارى والكبر باورادى والخلق كله عبيدى وامانى جمع الله
 اسمهم ملائكتى وكان سموافى الى زوجت آدم ببيع فطلى حواء
 امي على صدق يسبحنى وبه ملئى ثم نشر الغلمان والملائكة نثار
 اللؤلؤ والياقوت وسلموا حواء الى آدم وم فطلبت حواء المهر منه فقال
 آدم الهى اى شئ اعطيه اذهب ام فضة ام جواهر فقال الله تعالى
 لا فقال الهى اضى او اصوم او اسبح فقال لا وقال الهى ايسر
 هو فقال الله عز وجل صدق حواء ان تصلى عشر مرات على نبي و
 صفتي محمد سيد المرسلين وخاتمة النبيين ^{بالافق وبالكبر من المروءة} قال الله تعالى

حق احمد

حتى احرم عليكم النيران وسلموا عليه حتى احل لكم الجنة ^{والكلح} وكوف
 وزليح وقع في يوم الجمعة وهو ان يكون ملك مصر وسى عزيزا وزليحى صار
 فقيرة عجوزة عيىء ومه ذلك محبة يكون دم وعشقه يزداد فى قلبها
 كل يوم فلما عبد صبرها واشتد امرها وكانت تعبد الوثن لا اذكر
 اليوم فرفعت وثنها وفجبت على الارض وتبرأت منه وآمنت بالله
 الحى القيوم وناجت في ليلة الجمعة بمنجات كثيرة وقالت الهى لم
 يسبق لى مال ولا جمل فضرت عجوزة حقيرة ذليلة فقيرة وابتلست
 بحب يكون وعشقه فانا اوصلتى اليه والافارفع محبة عني حتى
 يكون كفا عايلي ولا ابي فسمعت الملائكة صوتها وناجت الهى وسرنا
 ان زليحى جاءت الى اخرت نكرت عوك بايمانها واخلصها فاجابهم الله تعالى
 ملائكتى قرحان وقت نجاتها وخلصها وكان يكون دم يمين يومها
 الايام مع حشمتها اذ اخرجت زليحى فلما قرب منها نادت باعلى صوتها يا
 من جعل الملوك بقدرته عبيد السجالات جعل العبيد برحمة ملوكها
 فوق يكون دم وقال من انت فقالت انا التي التزيتك بالحنو
 واللال والنهب والفضة والمسكر والكافور انا التي لم انبى بطين

مصر وسقى غنم شعيب وم ثم تولى له الظل فرأى نفسه غريباً فقيرا
جاءها ثعباناً فقال انا المريض انا الغريب ان الضعيف ان الفقير فتودى
في سره يا موسى المريض الذي ليس له منى طبيب والضعيف الذي ليس له مثلي
رقيب والفقير الذي ليس له مثلي لصيب والغريب الذي ليس له منى حبيب
فوجهت بنتاً شعيب وم وقصعت على ابهما قصته موسى ثم فارسل اليه
احدهما فجاؤا به اعبهما تمسح على السخيا وهو صفوراه **نكتة** ان
منية النساء على السخيا ولو لم تكن مرضية عند القوم لما اخبر
بمشيتها على السخيا وقالت ان ابي يدعوك ليخبرك اجر ما سقيت
لنا فشعيب وم ارسل ابنته الى موسى ثم يدعوه ليخبر به اجر ما سقاه له فالت
عز وجل ارسل محمد صلى الله عليه وآله يدهم ليجزى بهم اجر عظيم فقال والله
يدعو الى دار السلام وقال اعدا لدمهم مغفرة واجر عظيم فقالت
صفوراه لابيها يا ابنتي استاجره ان خير من استاجرت القوي الامير فقال
شعيب النبي ثم ما رايت من قوته واما نيتي فقالت انه رفع الحجر الذي
على رأس البئر وحده ولا يرفو الا اربعون رجلاً وكنت امني قوتهم
في الطريق فقال ثاخر في قتله لا يقع بصري على اعضائك فلما سمعه شعيب
غبا فيه

غبا فيه وقال لموسى يا موسى اني اريد ان انكح احدى بنتي هاتين
فقال موسى اني فقير غير ليس لقوة على المهر قال شعيب وم على ان
تأجرني ثمانين حج فان اتمت عشر افرع عنك ثم جمع شعيب وم اهل
بلده وعقد النكاح وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعة **نكتة**
ان شعيب وم لما رأى امانة موسى ودانته اسرع ولا وصلت
وقال اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين الآية والله تع لا علم
مصلح عباده واما نيتهم وتقديرهم ودعائهم واضافهم الى نفسه
وقال كنت بركم قالوا بلى وقال الله تع ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال السدي رحمه
الله تع ان ملكاً من الملائكة أتى الى شعيب على صورة آدمي ووض
عنده العصا وديعة وكانت تلك منكرة المنتهي نزل بها آدم
وم من الجنة فلما قوت آدم وم اخذها جبرئيل لوقت شعيب ثم
نزل بها وسلمها الى شعيب وم لاجل موسى وم فلما عقد النكاح قال
لموسى وم ادخل في البيت واخذ العصا من بين عصي فاذهب
بخوا الفهم فدخل موسى وم وخرج فراها شعيب وم وقال هذه امانة

زجاج ففعلوا ما امرناهم سألهم سليمان وم امكنوا عرشك قالت كان هو
فلم تقل نعم لانه كان مفترقا ولم تقل نعم لانها كانت ربي بعض علامات
عرشها فسلم سليمان بهما القول عاقلة ثم امر لها بان تدخل الصريح
وعزمت على الدخول فأتت الزجاجة على الماء فحسبت لجة وكشفت عما
سابقها فأتى سليمان وم ان ليس فيها شيء من العيوب المنقصة
فقال انه صريح حمود من قوارير فلما رأت بلقيس هذه العلامات
تفكرت في نفسها وقالت ان معي عظيم عرشى وكثرة جنودى وحشيتى
وسعة بلدى وقلعتى وبعد المسافة بينى وبين سليمان اخطرت في
ساعة واحدة فلا يقدر ان يصفى عرشها رسول الله ليدلها الذي كانت
الرجح مركبة والانس والجن جنوده والطير معينه ومحوته والوحوش
مسخره والملائكة رسوله وكان له ميدان من ذهب ولبننة مما
فضة وكان مقبرة مائة فلاح وكان منزله شهرا وكانت لجنات
نسجت له بساطا من ذهب وفضة فيه اثني عشر الف محراب
وفي كل محراب كرسي من ذهب وفضة وعلى كل كرسي عالم من علم
بنى اسرائيل وكان يطبخ في مطبخه كل يوم الف جزر واربعة

الاف
تعالى
الاف

الاف بقرة واربعون الف غنم وكانت له قدر السيات في الجبل يطبخ
فيها الجوز والفم والبق من غير تغريق اعضائها وكان له جفان
كالخياض كما قال الله وجفان كالجواب وقدر السيات الائمة
والاشارة فيه يا امة محمد ان لكم في الجنة منارل ودرجات وسبا
نيما وانهارا وانجا راحتى قبل اول منزلة من منزلة امة محمد صلعم
في الجنة مثل ملك سليمان وم مائة مائة بلانيد لان الجنة فيها دار الخلد
ليس فيها شمس والابرود ولا سحاب ولا رعد ولا تعب ولا كد ولا شغل
ولا جهد بل بقا بلاصة وعطاء بلا عدى وقبول بلا رد وقرب بلا ضد
ووصول الى الواحد الفرد بلا شبهة ولا نية وفيها دار السلام فيها
سلامة بلا آفة ونعمة بلا محنة وراحة بلا شدة ومحبة بلا عداوة
وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور وحبور وفضل
وحور فيها الجنة نعيم قوله تعالى ان للشفيع عند ربهم جنات النعيم
العبد فيها مقيم والنبى فيها نديم والثواب فيها عظيم والبقاء
فيها قديم والعطاء فيها جسيم والكنز فيها عديم والمضيف فيها
كريم نعمها مؤتمر ومقامها فخروها مقامها سرمد وفروشها منصف
الاف

الاف

ومرافقتها ممرها وصورها منها وقصورها مشتيد وظلمها ممدود
وفيها جنات الفردوس فهي كانت لهم جنات الفردوس نزالا
لم يقدر لولاه شريكا ولا مثلا واخلصه في دينه ودينه قولا وعلما
وفعلًا ولم يزل على غضبه فايضا وجلًا ولم يطلب الاعراض عن حبيب
عاملًا فاختار المولى حبيبًا مؤثلاً فجعل الله الفردوس نزالا وفيها
اربعة انهار كما قال الله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن لآخر
وفيها اربعة عيون لكنيل و نجيد و رحيق و تسليم وفيها
عينان تجريان وفيها عينان نضا حتان احديهما الكافور و نا
نيراما الكونث وفيها مالا عير رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلبي شريكا قال الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر لاية
ملاس كلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديجة رأت في منامها ان
الشمس نزلت من السماء ودخلت بيتها فخرج نورها فلم يبق في
ملكة بيت الا تنور به فلما انتهت قصت رويها على غنمها و ورقة
بن نوفل انه كان معبرا فقال ان نبي آخر الزمان يكون زوجك قالت
يا عني ان هذا النبي من ابي بلوة يكون قال من ملكة قالت من ابي قبيلة

قال

قال من قريش قالت من ابي بطن قال من بني هاشم قالت ما اسم
محمد صلى الله عليه وسلم وكانت حديجة تنتظر من اين يطلع عليها هذه
الشمس فيوما من الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابن طالب
ياكل الطعام وكان عمه ابو طالب وعمته عاتكة ينتظران الى
ادبه وحسن سيرته ويقولان ان محمدنا قد كبر وشب و سنا
يسر بان تزوجه فلا نفق كيف المصلحة في امره ثم قالت عاتكة يا
اخوات حديجة امراده يميونة كل من تغلق بهما باركة معاشر فانهما
تريدان ترسل غيرك الى الشام فنواجرها محمد كرم كي يحصل له شئ
ونزوجه بذلك نكتة كان الله تعالى يقول ان عاتكة وابا طالب
يؤمنان له السباب الاجارة ولا يعرفان بانا هيتا ناله سباب النبوة
وينظره ان يلقى وعزير مصر يتيان ليكون وم اسباب العبودية
والحزمة ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب السلطنة والنبوة ونظيره
ان بنت شقيب وم وابوها هيتا لموسى وم اسباب الرعاية والا
جبر ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب الكليم والسفير رجعا الى
القصة فشا ورا هذا الامر لمحمد صلى الله عليه وسلم فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذهبت عائكة الى حدبجة واخبرته بما جارة محمد صلعم فلما سمعت هذا القول
تفكرت في نفسها فقالت هذا ان ويل زوياري لان عجي ورقة قال انه يكون
من العرب هذا عربي مكي قريش بنو وهاشمي والحمد لله وهو حسن الخلق عظيم
فليس هو الا نبي خالق الخلق فهمت بان تزوج نفسها منه في تلك
الحالة لكنها خافت من الشهرة وقالت استأجره الآن واصبر على عشق
حق يفتح الله بيننا ونظيره ان صفور لما رأت موسى لم ترغب فيه
واحببت ان يكون هو زوجها ولكنها استحيت من ابيه بان يقول زو
زوجتي ولكن قالت يا ابنتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الا
مبين ونظيره كان الله يقول عبدي ليس له حاجة لما طاعتك وضمتك
ولكن امرتك بالطاعة والعبادة وحملت عليك البلاء والمنشقة لقطعة
ثممة الكفار وطعنهم صنادا وضفت رأسك على الارض ولجوت وقتك
سبحان ربّي الاعلى اني اُحببك واقول لبكر عبدي وسعت
رحمتي واطعمتك طعام محبتي وخبتي شراب شوقي شوقي
ارفع رأسك فمراي منك الوصال لا الاعمال رجعت الى القصة ثم قالت
يا عائكة اني استأجرت كل اجير بعشرين دينارا فان أجرت محمد لم

يحب دينارا فرجعت عائكة مسرورة واخبرت باطال وقال محمد صلعم
اذ هب الي بيت حدبجة وانقل عاني من كنفها رسول الله صلعم اليك وادعها
وجلس باكيها حزين كان يقطر دموع عينية على خدي وبكت ملائكة
السموات بكاء رضى عليه فلما آن رجل العير جاء مبسرة وهو
امير العير وقال يا محمد البسر لباسا من صوف وضع قلنسوة
لجمال على رأسك وخذ زمام القطار وتوجه نحو الشام ففعل رسول
الله صلعم ودخل الطريق باكيها وقال في نفسه اني والذي عبد الله وانا
والذي امينة كي يبصر حال ولدهما ويا ويلاه من اليتمية ويا ويلاه
من الغربة التي عرّضت علي فلما ادري ارجع الى مولدي ادم اموت في دار
غربة فرجع الانبياء والقول في الملائكة بكاءه ومناجاة نبي امة محمد
ويا امة احمد ابكوا ثم ابكوا على رسولكم وبنيتكم لان الملائكة في السماء بكيت
من قبلكم واذ ابكت امة محمد ثم عند ذكر رسول الله صلعم تنبجي الملائكة ويقولون
آلهنا ويزنا ماذا امة محمد صلعم نراهم باكيين فيوجع الله فيهم ان عاليا حدث
حديث رسول فيهم فيسكون لاجله على ما صاب من الشدة والمحنة ثم يقول الله
استشهدوا يا ملائكتي واراضوا عماي اعتقت جميعهم من نار وعذابي ثم

ارسل الله منةً بيضاء تظل على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراجه فكانت
 حديجة اوصت الى اميرة اذا فارق بيوت المصريين ان يلبس محمد الحسن
 الثياب ويركبها افره الدواب ففعل ما امرت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
 على البعير والمزنة تظله والنسيم تروحه حتى وصل العير الى صومعة راهب
 كانت في الطريق فزولوا عندها تحت الشجرة فخرج الراهب من صومعته وراى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزنة التي تظله فتعجب بذلك انه نبي او ولي فاتخذ
 ضيافة ودعاه صومعة ليعرف ايتهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا با
 جهمهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دابتهم وانفصلهم فخرج الراهب
 من صومعته ونظر نحو الشجرة وراى المزنة لم تزل من مكانها فاستألفهم هل
 بقي منكم احد عند انفالكم وقالوا لا الا ايتهم الاجير يرعى الجمال ويحفظ الانفال
 فذهب وقصد الراهب نحوه واتى اليه فلما دنى منه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصاح في فاخذ الراهب بيده واتى به الى الصومعة فلما قص رسول الله
 في المشي نظر الراهب الى المزنة راها تنبى بخدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 دخل رسول الله صومعة الراهب وجلس على المائدة فخرج الراهب ونظر الى المزنة
 فراها واقفا على باب داره ودخل وقال يا سنان من اين هلمت انت
 قال من مكة

هذا هو الذي
 كان عليه السلام
 يركبها ويركبها

قال من مكة قال من ابي قبيلة قال من قريش قال من ابي اصيل قال من
 بني هاشم قال ما امك قال امي محمد فخرج الراهب عليه وقيل بهن عينيه و
 قال لا اله الا الله محمد رسول الله وقال الراهب ان في علامة واحدة يطير
 قلبى بهما ويزداد يقنى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو قال يخرج عن ثيابك
 حتى اري ما بين كفبيك فان فيها مهر من نبوتك وعلامة رسالتك فكشف
 عن كتفيه فرأى الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا عليه بجميع هيصور
 نوحه حيث نشئت فانك منصور غنم الراهب وجره عليه وقبله
 وقال يا زين العاقمة وباشفيق الآمنة ويا رضى الهمة ويا كاشق
 الفة ويا نبي الرحمة فاسم وحسن سلامة **نكتة** ان الراهب
 نظر الى مهر النبوة فكرم الله بالايمان وانفذ من عذابه بالايمان
 فالؤمن اقر وينظر الى قلبه الملك الديان الحكيم الجبار الوؤف المنان
 ثمن ثمة وسبعين نظرة في كل يوم فيرد فيه الوصيد والايمان والبر
 والاحسان والندامة على العصيان افلا ينفعه من النيران او لا
 يستوجب عليه الجنان او لا يزوجه من الحور الحسنات التي لم يطمسهن
 انفس ولا جان فليق للالهم من كل فاكهة زوجان بل يشرفه و

الراهب يصور
 الهيصور

ويفضل عليه برويته وهو الرحيم الرحمن فلما وصل العبد إلى الشام
والبحر قاضيه فكان يوم ابوبكر ومحمد صلعم وميسرة خرجوا إلى عبيد
اليهود المنظرة فلما وصلوا المصداق ودخل رسول الله صلعم في
بيعتهم ونظر إلى قناديل التي كانت معلقة بالسلاسل فتقطعت
سلاسلها باجمعها فنكسر القناديل فخيئت اليهود وقالوا لعلنا لهم
ما هذه العلامة التي ظهرت قالوا بخبر في التوراة ان محمد أنبي
آخر الزمان اذ احضر في عبيد اليهود تظهر هذه العلامة قالوا
فلعله حضر اليوم واطلبوه وقالوا وجدناه لقتلناه ورفعنا
شره فلما سمع ابوبكر وميسرة هذا القول كنى محمد أرسول الله صلعم و
تبادوا الرجوع إلى مكة فرجعوا وكان ميسرة اذا دنا من مكة بسعة
ايام يرسل اعدا إلى حديجة يبشروها بقدم فقال رسول الله صلعم يا محمد
لو انك لم تبشروا هاتين لم تقدر عليهما فانعم اقدر فصر ميسرة ناقه وتبينها
بانواع الحبوب وركب عليها رسول الله صلعم فوجه نحو مكة وكتب كتابا و
قال ليلة نساء قريش ان التجارة اربح تجارة في سائر السنين فاستأق
رسول الله صلعم الناقة وغاب عن عيشتهم فاوحى الله لاجبرئيل دم يا

جبرئيل

جبرئيل اطو الأرض تحت قدمي محمد صلعم ويا اسر افئلا خفظة عن يمينه ويا
ميكائيل خفظة عن يساره ويا اسحاق ظلل عليه فالتقى الله عليه
النوم فقلب عليه ونام فاوصل الله في تلك الساعة إلى مكة وكانت
حديجة رضى جالسة على الرواق فنظرت نحو الشام وراى راكبا
يقبل وتستحي بعل اسم نطله وكانت لها جوارى كثيرة فقالت
هل تعرفن ذلك الراكب الذي يحجى وقالت واحدة منهن انه يشبه
محمد الامية فقالت حديجة رضى ان كان هو محمد صلعم قد اعقدت
جميعكم بقدمه فوصل رسول الله إلى الباب دارها فاستقبلته حديجة
واكرمه وبجنته فقالت وهبت لك الناقة التي تركب مع ما عليها
فتمذهب رسول الله صلعم إلى بيت عمه ومريم ايام فجاؤا بمال ادار حديجة
فقالت له حديجة يا محمد تكلم واخبرني ما تريد فقال لا عني وعن
الركاب اني اليك ان السائل الاجري يريد ان ابنه ورجل فقال هذا
القول والسعي وتكسر رأسه فقالت حديجة ان الاجر قليل فلا
يحصل لك منه شيء ولكنك اذن وجكر زوجا من اشرف العرب واصونها
بحالها واكثرها مالا وهي التي ترغب فيها ملوك العرب والعجم فتمقل

الدوق بالبحر
نصف جارية
منه رضى
حديجة

وإني أسمع في تزويجها منك وأزويجها ولكن فيها عيب وهوانة
كان لها زوج قبلك فإن قبلت بهذا العيب فهي خادمتك وجا
رستك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندها ولم يتكلم بشيء وإني بيت عتي
وجلس يسفها حزينا فسأل عنه وعنته وقال إن حديجة قد سخرت لي
وقالت لي كيت كيت وقامت عاتكة فقال له كان ما قال حقا
والآن نزع معها فانت إليها وقالت يا حديجة إن كان لك مال
وسبب فلن حسب وسبب فمما سخرت لابن أخي محمد صلى الله عليه وسلم فقال
مت حديجة واعتذرت إليها وقالت من يطيق أن يسخر من
انسابكم ولكن عرضت نفسي على محمد صلى الله عليه وسلم فأن قبلني فزو
جت من نفسي فإن لم يقبل فلا أتزوج أحدا إلا أموت فقال
عاتكة هل عرض هذا القول عملك ورقة بن نوفل فقال لا ولكن
قولي لا أخيك لي طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو علي ويسقي من
الاشربة ويخطبني منه فرجعت عاتكة وأخبرت أخاها بقول
حديجة فاتخذ ضيافة ودعا ورقة بن نوفل وأشراف العرب و
خطب حديجة وقال قبلت حبا وكرما الآن أنا أسأله وحديجة وزوج
إليها

إليها ونشأ ورعا فقال له يا علي كيف أردت خطبة محمد صلى الله عليه وسلم وله
أمانة وصيانة وحياء وحسب وأصالة فقال ورقة بن نوفل
نعم إلا أنه ليس له مال فقالت إن لم يكن له مال فلي مال بلا حد ولا عجز
فلا حاجة لي في المال ومرادي منه الإيصال فقد وكلتكم يا علي بنزويجي
أياه فرجع ورقة بن نوفل إلى دار أبي طالب وعقد النكاح وخطب
بنفسه خطبة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي وقال يا صديق
أباكرا أريد منك أن تذهب معي إلى دار حديجة - رضي فقال أبو بكر
رض حبا وكرما ثم أتى أبو بكر يد راحة مصدرة وعمانة والبسها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب إلى دار حديجة - وكانت حديجة أقامت
مائة عشاء على يمين ومائة جوار على يسار فتمت بيدي
كل واحد منهم طبقا مملوفا ممددا وياقوت وزهر جود ومن الغضة
والذهب فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن الأشرف والجماد
كلها على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها و
قدمت مؤثرا عليها ألوان الأظعمة فأكلا ثم رجع أبو بكر رضي
فقامت حديجة وقالت يا محمد إن جميع مالي من أموالي من الصاغة

والتطيق والتضياع والعقار والقصور والديار والامام والعبيد والظلال
والنديد كلها لك وان اذ منكر وجاريتك وذلك فقهته ووجدك عا للاق
يعني جمال حديقته ويقال ان حديقته عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
عشرين سنة وخمسة اشهر وشمانية ايام خمس عشر سنة قبل الوحي والبعث
بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تزوجها ابن خمسة وعشرين سنة فولد له من حديقته
سبعة اولاد ذكور قاسم وطاهر ومطهر ثم لهم ما نوا في الصف واربع
انثى فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم فزوج فاطمة علي وزينب
من ابي العاصي ابن ابييه وام كلثوم من عتي بن عفان رضي الله عنهم
فماتت هي ثم تزوج رقية وكانت هذه الانكحة يوم الجمعة **والسابعة**
نكاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة رضي وهو ما روي ان حديقته لما توفيت
اغتم رسول الله صلى الله عليه وآله في جبرئيل ثم بورق من اوراق الجنة مستقون عليها
صورة عائشة رضي قال يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول اني زوجت لك
البكر التي تشبه هذه الصورة في السمت وفنز وجهها انت في الارض ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وعرض عليها هذه الصورة وقال لها هل تعرفين
بكر في مكة تشبه هذه الصورة فقال نعم ان هذه الصورة تشبه بنت
صديقك

صديقك ابوبكر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله ابوبكر فقال يا ابوبكر ان لك بكرا
تسمي عائشة رضي زوجتيها الله في سماء فامر ان تزوج جنيها
في الارض قال يا رسول الله صغيرة فلا ادري هل تصلح لحديتك ام لا فقال
لو لم تكن صالحة لحضتي لما تزوجنيها الله ثم عقد النكاح ورجع
ابوبكر لا منزل وملا طباقا من التمر وقال لعائشة رضي اذهبي بهننا
التمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقولي له ان والدك يقول الشئ الذي سأل
رسول الله هذا فلا ادري ايصلح له ام لا فانت الى حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجده وحيدا ووضعت الطبق بين يديه وادركت رسالة ابيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة قبلنا ثم قبلن ومد يده واخذ بطرف
ردائها ومدّها اليه فنظرت اليه مغضبة وقالت يدعوك انت سر
باسم الامانة وهذا امر علامات الحين ومدة ثوبها من يده و
حرجت وانت بيت ابيها فقال ابوبكر يا عائشة كيف رايت رسول الله
صلى فقال يا ابت لاسن ابن فانه اخذ ثوبن ومدني فقال يا قوة عيني
لا نظنني ظن السوء فان زوجتك من فجئت ونكست رأسها قال
بعض العلماء ان عائشة كانت تفتح على ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله

اشياء وتقول تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا بكر والثاني ان الله عز وجل
 في السماء والثالث ان الله عز وجل في ايات ولعن فيها من
 بهتني كما قال الله عز وجل ان الذين يرمون المحصنات الفاحشات المومنات
 لعنوا في الدنيا والاخرة وقصة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اراد ان يخرج
 سقيا افرج بين نسائه فابتدته خرج لهما ما ذهب بها قالت
 عايشة رضي الله عنها فاقع بينا في غزوة بني المصطلق فخرج فيها
 سكراني فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك بعد ما نزلت آية الحج
 فلهي لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم فاتخذني هوذا جاحل في ذلك
 رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من الغزوة ودنا من المدينة فنزلنا ليلة فخرج
 جئت من هودج وذهبت الى موضع التوضاء فتوضأت ورجعت
 ورجعت فمسك صدرى فاذا عقرى قد انقطع وسقطت منه
 اللآلى واخذ اليمان فوجعت والنمش عقرى واذن بالرحيل
 فجلسني العقرى فرجل الجيش فموا هوذا جاحل ووضعوا على البعير
 الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه وكنت جارية حديثة
 السن حفيفة النفس فسا رواجت منازعهم وليس فيها

داح ولا يجيب فتمت منزل الذي كنت فيه ظننت ان القوم
 سيفقدوني ويرجعون الي فيبيننا انا جالسة على عيني
 فتمت فكان صفوان بن المصطلح السلمي الزكوان بحران
 في ولاء الجيش فلما اصبح رأى سواد انسان ناسم فأتاني ففرقه
 وقد كان يراني قبل ان يضر علي الحجاب واسترجع فاستقضت ما
 استرجع فخرجت وجهي بحدابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت
 منه كلمة غير الرجاء حتى انا راحلت فوكتها فانطلق يقول
 الراحلة حتى اتينا الى الجيش بعد ما نزلوا وهلكوا هلكا في و
 كان اول من يتكلم بالافكر والهاشمي عبد الله بن ابي بن رسول
 المناقب لعنه الله ثم السطح بن حاتم اب بكر فقدمنا المدينة فتمت
 ايام رسول الله صلى الله عليه وآله ليس معي مكان فاشتكت اياما ورسول
 الله يدخل ويسلم ثم يقول كيف يتكلم فيكم وذلك تحرتني ولا اشعر
 بالسر فخرجت ليلا للستر مع امة مسطح ففشرت فقالت نفسا
 مسطح فقلت لها بيئس ما فعلت اولم تسمع ما قال فقلت وماذا
 قال فاخبرتني يقول اهل الافكر فازدت مرضا على مرضي فلما

فجئت راجعة
 معي غفوة
 جنت غفوة
 يسيرة

رجوعه انكر

هلا كدوني
 مقامه

فتخرج علي وفاطمة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة لانها كانت
 زاهدة عابدة وحُب الولد الصالح الزاهد مباح ولانها كانت تذكرو
 له ما حكيه وكانت اُم الحسرة والحبايرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
 لها اسماء تدعى بها احديها بقول والثانية زهراء والثالثة فاطمة والرابعة
 مطهرة والخامسة فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ النساء
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم لاجلها ويقول لست لها والدة تربيتها وتربى
 لها اسباب تزويجها فنزل جبرئيل م وقال الجبار يقول السلام ويقول
 يا محمد لا يعظم لاجلها فانها احب الي منك ففرض امر تزويجها الي فاتي
 ان زوجهما تم احب فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبرئيل م وبه طبع
 وميكائيل وعزرائيل واسرا قيل عليهم السلام وبه كل واحد منهم طبق
 مغطاً بمنديل وبكل واحد منهم مع الف ملك ووضع الاطباء بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا جبرئيل قال ان الله يقول ان تزوجت
 فاطمة مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه وهذه الثواب الجنان والثمار البسيما
 الثياب وانشر عليها اثمار فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جبرئيل ان فاطمة
 ترضى بما ارضى فاني احب ان تكون هذه الهوايا والعطايا في دار البقاء

لا في دار الفناء ولكن يا جبرئيل كيف كان تزويج فاطمة في السنة قال جبرئيل
 يا احمد ان الله امر بان يفتح ابواب الجن ففتحت وتعلق ابواب
 النيران فغلقت ثم زين الله العرش والكرسي وشجرة طول وليرة
 المنتهى ثم امر ولدان والعلم بان ينصبوا كل قصر ظلة اي حيمة و
 في كل غرفة حجرة ويجلسوا الوسيمة عرس فاطمة وامر ملائكة السماء و
 المقربين والروحانيين والكربيين بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى ثم ارسل
 الله الريح المنشرة هبت في الجنان فاسقطت من اشجارها الكافور
 والمسك والعنبر على الملائكة ثم امر الله طيور الجنة بان تغني فغنت
 ورقصت الحور العين ونشرت الاشجار الحلوى والجواهر عليها وصنعت
 الولدان والعلم ان ثم نادى الجليل جل جلاله وانني عن نفسي وقال ان
 تزوجت لبيدة النساء فاطمة مع علي بن ابي طالب وقال يا جبرئيل
 كذا انت خليفة علي وكنت انا خليفة رسول محمد صلى الله عليه وسلم فزوجها الله و
 قبلتها انا مع علي فهنا عقد نكاحها في السماء فاعقد انت يا محمد
 في الارض فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضى الله عنه ثم رضى عنها
 جميع اصحابه فنزل جبرئيل م وقال ان الله امر عليا بان يقر الخطبة

الحمد لله المتوكل بالجلال المنفرد بالكمال الخالق برئته محسن طهار خليفته
 الذي ليس كشيء من الالهة خالق العباد في البلاد والعمهم الشنا
 عليه فسبحه بحمده وقوسوه بحمده وهو الذي لا اله الا هو امر عباده با
 للتكاح فاجابوه على نعم والاداء والشهادة بتلف وتزويجه خير قائلها
 وتقيده يوم يغفر الله ما ائمه وابيه وصاحبته وصلى الله على محمد
 النبي الذي انجيه من كونه ويرتقب صلوة بتلفه للزلف في خطبه و
 رحمه الله على آله واصحابه ومحبيه والتكاح مما قضاه الله واذن فيه
 وان عبد الله به عبده وابن ائمه الراغب الى الله الى الخاطب خير
 نسائه العالمين وقد يزل من الصراق اربعه ائمة درهم عاجلة
 غير آجلة فهل زوجتنيها بالرسول النبي الا في الامم على سنة
 مضى من المرلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة باعني وزوج
 جك الله في رضى واختارك وقرعني رضى قبلتها من التبع ومنك
 يا رسول الله فلما سمعت فاطمة بان اباها زوجها وجعل الزهر
 لها مهر او قالت يا ابيت ماذا جعلت بالزهرم والتناير مكرى
 ان بنات رسولنا كن يزوجن على الزهرم والتناير فلو زوجت

بنكر

على امره فاطمة
 بنكر

بنكر على الزهرم والتناير فما الفرق بينك وبين رسول الله فاسئلوه
 الله ان يجعل مهر يشفاه عصاة امته فزول جهر شلوم من
 ساعته ويبدله حرير وفيه مكتوب جعل الله مهر فاطمة الزهراء
 بنت محمد المصطفى شفاعته ائمة العاصين فاصت فاطمة و
 قت حروجهما من الدنيا بان يجعل ذلك المهر في كفها وقالت
 اذا صيرت يوم القيمة ارف هذا المهر واشفع في عصاة ائمة ان فاذا
 اراد المذكر ان يطوى كلامه فليذكر وفات فاطمة فلما كان وصلة الانبياء
 يوم الجمعة كذا جعل الله وصلة ائمة محمد يوم القيمة وهو الصلوة في يوم الجمعة
 وهو الوصلة في يوم الجمعة كما قيل بان الصلوة من الوصلة فدعا التبع
 عباده المواسلة يوم الجمعة وقال الله يا ايها الذين آمنوا اذا
 نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
 الى قوله تعالى واذا ارادوا التجارة اولها ان انقضوا اليها وتركوا
 قائما وسبب نزول هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر
 يوم الجمعة اذا قبل الكلبى من تجارة الشام وضرب لها طبل
 يؤذن الناس فيقومون فخرج الناس ولهم يبق في المسجد الا ان

عشر رجلاً ونزل قلوبهم واذا رآوا حتى رآوا وهو انفضوا اليها وتذكروا
 قائماً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لو لم يبق من هذه اثنى
عشر منكم لساال الوادي نارا وهو قلوبهم ولولا دفعه الناس بعضهم
بعضاً قال بعض العلماء رحمه الله اعطى الله يوم السبت
لموسى ومحمد بن نبياً مرسلًا معه واعطى يوم الاحد يعيسى
ومحمد بن نبياً مرسلًا معه واعطى يوم الاثنين لمحمد صام
لثلاثة وستين نبياً مرسلًا معه لان الانبياء مائة الف و
اربعة وعشرون الف نبي والمرسلون منهم ثلثمائة و
ثلث عشر واعطى يوم الثلث سليمان ومحمد بن نبياً
مرسلًا معه صلوات الله عليهم اجمعين واعطى يوم الاربعة
الاربعة ليعقوب ومحمد بن نبياً مرسلًا معه واعطى يوم
الخميس لآدم ومحمد بن نبياً مرسلًا معه صلوات الله عليهم
اجمعين وبقي يوم الجمعة لله تعالى عليه السلام الرأى
ما حظاً أمتي فقال يا محمد يوم الجمعة والجنة لي فاعطيت
يوم الجمعة والجنة لا متيكر ورضائي مع الجمعة والجنة

هدية لهم ٥٥ تمت كتبه السبعين بعون الله
 الملك الوهاب في جمادى الآخرة يوم الاربعاء على يد افقر
 الانام اليكس بن اليكس غفر الله له ولوالديه ٥٥٥٥
 ولما دعا بالخير لسه سنة ومائتين والوف ٥٥٥٥

عن سعيد بن ابى وقاص عن حولة بنت حكيم رضي الله عنهما قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرضى ضيق الله ما دام في مرضه يرفع له كل يوم
سبعين حسنة ويكتب كل يوم على سبعين شهيداً فان عافاه
الله من مرضه فهو كيووم ولدته أمه وان قضى عليه الموت اذ
خل الجنة بغير حساب
 والمؤذنون حاجب الله تعالى يعطى بكل اذان ثواب الف نبي
 والامامه وزير الله تعالى يعطى بكل صلوة ثواب الف صديق والعالم
 وكيل الله تعالى يعطى بكل حديث نورا وكتب الله له عبادة الف
 سنة والمتعلون من الرجال والنساء خدم الله تعالى فما جبرأ
 له الا الجنة صدق رسول الله قال الفقهاء رحمة الله قوله حاجب الله

على وجه الغل يعني يعلم الناس وقت القدوم الى ربهم كما يجب
 الملك يأذن للناس بالدخول وقت الاذن وكذلك قوله وغير
 الدين يعني ان الناس يقتدون به في صلواتهم وصلواتهم يتم
 بصلواته متنبية الغافلين عن عابثته رضى قالت قال رسول الله
 صلح مرض يوم يكفر ذنوب ثلثين سنة وفي الخبر اذا مرض العبد
 او الامة بعث الله اليه اربعة املاك قبل الموضع فيا موالدته
 احدهم ان ياخذ قوته في اخذ بامر الله فيضعف ويامر الثاني ان
 ياخذ لذة الطعام والشراب من فيه ويامر الثالث ان ياخذ نور
 وجهه فيكون مضاء الوجه بامر الله ويامر الرابع ان ياخذ جميع ذنوبه
 فيكون طاهرا عن الذنوب فاذا اراد ان يشفي بامر الله الملك الذي
 اخذ قوته بان يدفع اليه ما اخذه من القوة ويامر الملك الذي اخذ لذة الطعام
 والشراب بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه ولا
 ياامر الملك الذي اخذ ذنوبه فيخرج الملك الله ساجدا فيقول يا رب كن اربعة
 املاك في امرهم فامرهم بان يسلموا اما اخذوا ولا تأمر بان ادفع اليه
 ما اخذت منه من الذنوب فيقول الرب جل شانه لا يحل من امر ان اترك ان
 تترك ذنوبهم ما تعب نفسي في المرض فيقول الملك يا رب ايتني اصنع به
 فيقول الرب جل شانه اذهب به واخرج في البحر فيذهب الملك ويوط
 ح في البحر وخلق الله من ذلك الذنوب تمسك حيا في البحر فان عاش
 الميق بعد يكون طاهرا من الذنوب وان مات ارتحل الى الآخرة من الدنيا
 طاهرا فانه الفضائل التي يرضي الله لا يشك ولا يشك من الله الفراء
 يض مقدارا قدر على ادائه والكان المرض عذابا وعذاب الآخرة أشد
 ابقى قال في الحلية ويكره له الجزع وسوء الخلق والشم والخيصة والمنافقة
 في غير

في غير الامور الدينية ويسمى له ان يكون شاكرا بقلبه وليس له
 في ذنوبه ان هذا اخر اوقاته من الدنيا ويختار على اختيارها خير ويبار الى
 اداء الحق من ربه المظلم والوديع والعوازي والتمسك لاهل
 من زوجته والدية واولاده وعلمه وجيدانه واصدقائه وكل من كان
 بيته ويبر من له معاملته او مصاحبة او تعلق في بيتي وينبغي ان
 يرضى بامر اولاده ان لم يكن جديصلح للولاية واخذن حاجب الله
 يعطى لكل اذن ثواب النبي عن سالم ابن مروان عن رجل
 اهل الشام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني بعمل واحد ادخل به
 الجنة قال كن مؤذنا لقومك يحضرك صلواتهم قال يا رسول الله
 فان لم اطق ذلك قال كن امام قوما فيقولون صلواتهم قال فان لم اطق ذلك
 قال فعليك بالصق الاول وروي جابر عن عبد الله رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال
 المؤذنون المحسنون لا يخرجون من قديم يوم القيامة الا وهم يؤذنون فالمؤذنون
 المحسنون يشهدون لكل شئ ليسع صوته من سجود وموثر ويعطى الله من موثر
 ويكفي لمن الاخر يقول من على باذنه ويعطى الله ما يسأله به الا اذن والا فاقا
 انما الله في الدنيا او يؤخر له يوم القيامة وانما ان يعرف السوء فاقول ما يكسب يوم القيامة
 من حلال الجنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم ارم الله والانسيا ثم المؤذنون المحسنون
 وتلقاه الملائكة بنجائب من يا قور امر يشهد رجل منهم ومعهم سبعون الف ملك
 يحشون من قبله المحسن والامام وزبارة يعطى لكل صلوة ثواب الف صديق
 عن ابن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة نفوس يوم القيامة على كتاب المسك لا يبرأه
 الحسن ولا يحزنهم الغنى ولا يكبر رجلهم قوما وحمل را حوله به ورجل يؤذنه للصلوة
 الحسن ابتغى وجه الله وعبد اطاع ربه وروي ابو هرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تحل لمسلم ان يظفر في بيت مسلم الا باذنه فان نظر فقد دمر او دخل يغفر
 اذن فقد نقص العهد ولا يحل له ان يظفر وهو حاض حتى يحق ولا يحل لمسلم
 ان يؤتم قوما الا باذنه فان فعل قبلت صلواته ولا يحل لامام نفسه بالتعاض
 فان فعل جانيه وروى انس بن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليس لهم
 صلوة المودة الست اخذ عليا زوجه والعبد الا بى على كبره حتى يرجع و
 المصارم التي لا يتكلم اخاه خوف ثلثة ائمة ومن من غير امام قوم وجهه
 كارهون والعالم وكيل الله يعطى بكل حسنة ثوابا وكتب الله له عبادة

اطفاء سونيدرك

النجيب ابو طوار
ابو بكر

الحاقق الزوي
مشهور

الف ليلة قال الله لو اودع الله السلام يا داود من رذائلهم ما كتبته جهنم
 لهم اعزبه ابد يا داود اذا رايت كلبه خادما وقال صلى الله عليه وسلم
 بعث معاذ الى اليمن ان يمد يدك بذكر رجلا واحدا فذكره الدنيا وما فيها
 وقال عليه الصلوة والسلام ان كان يوم القيمة يقول للعباد المخلصين
 ادخلوا الجنة فيقول العلم لا بفضل علمنا تصدوا واجاهدوا فيقول الله انتم
 عندي كقبض ملائكتي الشفيعوا شفقوا فيشفعون ثم يدخلون الجنة وهم
 والمنعمون من الرجال والنساء هم خدام الله في جزاءهم الا الجنة وقال
 صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه ومعلم
 ومتعلم وقال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حجب الجنة في الغلغلة
 جوهرا حتى الحرف في البحر يمشون على معلم الناس الخير وقال حسن البصري
 لا اعلم شيئا افضل من الجهاد في سبيل الله الا ان يكون طالب العلم
 فانه افضل من الجهاد في سبيل الله ومن خرج من بيته في طلب من باب العلم
 حفته الملائكة باجنحتها وعلقت عليه الطيور في جدي سمها واستبأ في
 البر والحيتان في البحر واتاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا الا
 فاضلوا العلم واطلبوا العلم التكنية والحلم والوقار ونحو ذلك
 يتعلمون منه ولم يتعلموا ولا تباروا به الشفيعاء ولا تباروا به سخط الله
 في قلوبهم على منافعهم في نار جهنم اطلبوا علما لا يضركم في عبادة الله
 واعبدوا الله في عبادة لا يضركم في طلب العلم فانه لا ينفع هذا الا بهذا
 ولا تكونوا كالحوام تركوا طلب العلم واقتلوا على العبادة حتى اذا خلت
 جلودهم على اجسادهم خرجوا على النمل باسنا فيهم ونوا انهم طلبوا العلم
 فكان يحرقهم عن صنفا وان العامل بغير علم كالحمار على الطريق
 فهو لئلا ما زادوا اجتماعا الا اذا دأبوا في الله وكان ما يفسد هم
 اكثر مما يصلحهم قيل عمر هذا يا باسعيد قال لعنت فيه سبعين بدريا
 واعتبرت اربعين عامي وعمره حالوا به عمران ورضان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوما على قومه فقال هذا جنتكم فقالوا يا رسول الله انما عدوهم ومض
 قال بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانتهى في يوم
 يوم القيمة مقدمات يعنى بقدمه صاحبها الى الجنة ومجئيات يعنى

باب في الاذان قال اخبرنا عمر بن عبد العزيز عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان في الاذان عشر كلمات عن الكفر ومن قال واحدة منها يكفر بالله تعالى الا اذا
 هذا الا في الاذان الله اكبر فهو كفر والثاني ان يقول اكبر بمدة البدء فهو كفر والثالث
 ان يقول استشهد بمدة اللهم واليهم ان يقول الى ومقدم الله واليهم ان يقول
 لا اله الا الله بل تشديد والسادس ان يقول تشهد بلا اله والسابع ان
 يقول محمد بن عبد الله واليهم والعاشر ان يقول حاشي على القلوب بمدة الحمد والتكبير
 ان يقول هكذا الفلاح والعكس ان يقول بلا تشديد ويقول ابو بكر الوسطي
 رايت في المنام جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيدي وقال انظر الى جهم فلي انظر
 جماعت من المؤمنين مثل وجود الحزن وبشر بون الصديق وبمخوف
 في النار ثم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النار قال كانوا يؤذنون
 في الدنيا في الجهل فلا يعلمون ثم قلت استغفر من الله تعالى فقال تابوا
 منهم ومنهم بري ومنى وكذا الامم يستمعون ويعرفون ولا يسمعون

كذلك الكشاف وكذا الله
 رفع الصوت اما ان يكون فائدا او لا والثاني باطل بالاجماع والاول باطل ايضا لانه املا سماع
 الرب وهو باطل لا تلتزم الحدوث وهو منزه عن الحدوث والجسم والمكان واملا سماع غيره
 وهو رياء والرياء مرفوع لا يابى بالمشايخ ان يلقوا ان سر الرباء زهره هذب بحاله
 اعلم التقوى في القلب فلا يعلم بثبوته وعدمه الا بعلامته ظاهرة فمن فعل
 معصية او دل عليه فرائض فعلينا ان نبغضه في الله تعالى بريقه

روي انه آدم عليه السلام كان جالسا فاتي به ستة اشجار وجلسوا عنده ثلثة عن يمينه وثلثة عن يساره
وثلثة منها السود وثلثة ابيض فقال آدم عليه السلام لواجد من الاربعة من انت قال انا العقل قال اين مقامك
فقال الدعاء فقال للثاني من انت فقال انا الشفقة فقال اين مقامك فقال القلب فقال للثالث
من انت فقال انا الحياء فقال اين مقامك فقال في العين فتم رجوع الي يساره فقال لواجد من السود
من انت فقال انا الكبر فقال اين مقامك فقال في الدماغ قال هل يكون فيه فقال اذ دخلت يخرج فقال
للتاني من انت قال انا الحسد فقال اين مقامك قال في القلب قال هل يكون الشفقة فيه قال اذا
دخلت يخرج فتم قال للثالث من انت فقال انا طمع فقال اين مقامك قال في العين فقال هل
يكونه الحياء فيه قال اذ دخلت يخرج نقل من منافع الاخبار

كان هذا الدخان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انقطع الماء وبسبب الزرع ولا شجر
ومات الناس من الجوع والعطش وصلوا الاستشفاء مع النبي عليه السلام ولم يقبل الله تعالى
صلواتهم ودعائهم وسئل النبي عليه السلام عن ربه لم لم يقبل صلواتنا ودعائنا وقال الله
لا امطر المطر ولا انبت الزرع حتى تقطعوا بهذا الدخان وتاب الناس كلهم ثم نبت
الزرع ولا شجر وينبع الماء والانهار وبعد ذلك قال النبي عليه السلام يا ايها حوريه رض
يا في اقوام في آخر الزمان يدوموا هذا الدخان وهم يقولون نحن من امة محمد عليه السلام
وليسوا مني ولا اقول لهم من امتي لكنهم من الشوم وسئل اي حوريه رض عن هذا الدخان
كيف نبت يا رسول الله عليه السلام قال عليه السلام ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام وامر الله
به ان يسجد والادم فسجد الملائكة الا ابليس عليه لعنة ابي واسكر وكان من الكافرين قال الله
يا ابليس مالك امرتك ان يسجد قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال الله
فاهبط فانك رجيم وانه عليه لعنة الى يوم الدين وعند ذلك خاف ابليس فسكر
فسكر من الخوف وبال ونبت هذا الدخان عن بول ابليس فكل يسكر الايمان
في قلب من يشرب بول الشيطان وسئل عن ثمنها ونقلها وبيعها قال عليه السلام
يدخلهم النار فانها شجرة حيشة نقل من تفسير الكبير رحمه الله عليه

اعلم ان العقل على ثلثة اقسام عقل معاش وعقل معاد وعقل كل فشان الاول تدبر الامور
الدنيوية من الاكل والمشرب ونحوها وشان الثاني تدبر الامور الاخرية من الاعمال الصالحة
والحسنات وشان الثالث معرفة الله ومحبته وتسليم التدبير اليه والله اعلم بالصواب



بسم الله الرحمن الرحيم

كوفي بربر شهيداً اني اعهد اليك محمد في هذه الحياة الدنيا

بإني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك

والتشهد ان محمدًا رسول الله عبدك ورسولك فلا

فأنت الذي علمنا
ولكني نفسي تقربني إلى الشر وتباعدني من الخير

وإني لا أشق إلا برحمته فاجعلوا بيني وبينه علماً

توفيقه الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد

برحمته يا ارحم الراحمين حسين الله عند الموت

حسبي الله عند المسئلة في القدر حسبي الله عند المسئلة

حسبي الله عن المنة الذميمة
حسبي الله عن المنة الذميمة

بى الله عند أمير المؤمنين عليه السلام عند الجنّة والنار
حسبي (الله عند الجنّة والنار)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا اله الا هو

عنه وهو رب العرش العظيم والاقول والاقول
الابا لله العا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ رحمه الله تعالى في المصنف وهو استاذ قاضي زاده رحمه الله تعالى عليها
في تحريم الدخان وكان الدخان حراما بقوله تعالى وبحل لهم الطيبات وحرم
عليهم الخبائث قال المفسرون في تفسير الخبائث الخبيث ما هو في طبع
مرة وفي رايحة فيه وهما موجودان في الدخان بالاتفاق وحكم القرآن
حرام والدخان في تحريم هذه الآية داخل بالاخلاق ولا نزاع وقال النبي عليه
السلام من اكل الثوم والبصل فلا يقربن مسجدنا ورايحة الدخان اشتد
منها وهما نافعا للانس والخيول والفقراء وتأكيد النبي عليه السلام
معلوم عند اولوالباب وقال الشيخ الامام ومفتي الانام ابو اسعود
رحمة الله عليه في فتواه من يشرب الدخان لا يجوز نكاحه ولا امامته
وفي فتواه في تحريمه دلائل كثيرة جدا وهذه التأكيد يكفي لمن كان
مؤمننا منصفاً والعناد في الانسان مرض شديد وان شيطلا عرو
مبير لا دواء له لذاء العناد فمنه يضل الله فماله من حاد ويقول
قاضي زاده في بعض موعظته امتاز الله اليوم اهل الجنة والار
فمن شرب الدخان فهو اهل النار ومن لم يشرب فهو اهل الجنة في موعظه

شیطان صراطی الخنده هوكون جیند فایو سی جلار
 یاسیو جیند فایو سی جلار
 ایشو بی سو یلمده دکل اش علمه عمل فکر ایدکور
 ایشو اولور حاله دیوان مولاده یلعه بیخکه دفا ایدکور
 ایشو در دو منده اینه مندیله دیرر
 غفور کومیله ریتیمه جلمده اگر اهی نصیب میسر الیه